

عقيلة صالح: لاتوافق على حكومة الوفاق الليبية

ص 7 >>



أريد رجلا

قصة سعودية وتمثيل مصري يسرق الأضواء من المسلسلات التركية

ص 16 >>



ديلي ميل تقترب من الاستحواذ على ياهو

ص 18 >>



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2016/04/12 - الموافق لـ 05 رجب 1437

السنة 38 العدد 10243

Tuesday 12/04/2016

38th Year, Issue 10243



6 2 9 1 1 0 0 7 5 2 8 1 2

alarab.co.uk

محمد بن سلمان يناقش أمن البحر الأحمر في الأردن

□ عمان - أكدت مصادر سياسية أردنية لـ"العرب" أن زيارة وليّ العهد السعودي الأمير محمد بن عبدالعزيز للأردن التي بدأت أمس الاثنين مكتملة للزيارة التي قام بها الملك سلمان بن عبدالعزيز لمصر واستغرقت خمسة أيام.

وقالت إن التركيز في الزيارة سيكون على أمن البحر الأحمر الذي يعتبر الأردن جزءا لا يتجزأ منه من جهة وعلى العلاقات الأردنية - السعودية من جهة أخرى.

وأوضحت هذه المصادر أنه كان ملفتا وصول وليّ العهد السعودي إلى عمان، فيما كان والده الملك سلمان يستعد لمغادرة القاهرة مختتما زيارة الدولة التي قام بها لمصر. وكان دعم الأمن العربي ودعم مصر محور زيارة العامل السعودي ومحادثاته مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

وأسفرت هذه الزيارة عن توقيع مجموعة كبيرة من الاتفاقات في مجالات شتى بينها اتفاق بين السعودية ومصر يقضي بإقامة جسر فوق البحر الأحمر يربط بين البلدين. كذلك أعلن الجانبان على هامش الزيارة عن ترسيم الحدود البحرية بينهما. وشمل ترسيم الحدود إعادة مصر جزيرتي تيران وصنافير إلى المملكة العربية السعودية.

وستتلى على ذلك إجراءات معينة نظرا إلى أن الجزيرتين مشمولتان باتفاقي كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل.

وترابطت قوات متعددة الجنسية في الجزيرتين نتيجة معاهدة السلام. وليس مستبعدا أن يلعب الأردن دورا في عملية ترتيب انتقال الجزيرتين إلى السيادة السعودية في ضوء العلاقات التي تربطه بكل الأطراف المعنية، بما في ذلك إسرائيل.

ولوحظ أن إسرائيل لمحت، عبر تعليق بثته إذاعتها الرسمية، إلى عدم رضاها عن إعادة مصر الجزيرتين إلى السعودية.

وتعكس زيارة الأمير محمد رغبة واضحة في أن تكون المملكة الأردنية الهاشمية طرفا في الترتيبات التي تشمل البحر الأحمر، كما أنها إشارة إلى أنّ لسأردن دورا لا يمكن تجاهله على صعيد الأمن الخليجي، خصوصا أن هناك اتفاقات في هذا المجال بين دول مجلس التعاون وكل من الأردن والمغرب.

ولم تستبعد مصادر خليجية أن تشمل محادثات الأمير محمد مع الملك عبدالله الثاني موضوع مساعدة الأردن في تجاوز الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها، خصوصا في ظل خفض قيمة المساعدات التي كانت تحصل عليها في الماضي من دول مجلس التعاون. وأوضح مصدر أردني أن الأردن يعاني من خفض قيمة المساعدات الخليجية، خصوصا السعودية، كما يعاني من تقلص التحولات التي يقوم بها مواطنوه العاملون في دول الخليج العربي جراء هبوط أسعار النفط.

الحراك الجنوبي يرفع ورقة الانفصال قبل مفاوضات الكويت

● تعيين اللواء الأحمر نائبا للرئيس اليمني يثير مخاوف الجنوبيين ● الحراك يعيد تبني الأجندة الإيرانية رغم تبرئه منها



يمني يأخذ قيلولة في ظهيرة أول يوم من وقف إطلاق النار

إدماج حزب المؤتمر الشعبي من بوابة رئيس الوزراء الجديد أحمد عبيد بن دغر، وإرضاء بقية أحزاب اللقاء المشترك. ويضغط الجنوبيون لإدراج مطالبهم في جولة الكويت، خاصة أن أي اتفاق يحدث ستقوى الأمم المتحدة تبنيه والدفاع عنه، وأنها قد تستهدف معارضيه بالعقوبات الدولية مثل ما حصل مع الرئيس السابق الذي تم تجميد أمواله وتحجير السفر عليه. ولا يريد الجنوبيون أن تصبح الأمم المتحدة في عداء معهم بدل أن تكون في صفهم. ويبرهن الحراك على أن تجد مطالبه أذانا صاغية في الكويت، خاصة أن مختلف الأطراف تتخوف من فشل الهدنة وعودة المواجهات.

كما أنه ليس من مصلحة الرئيس اليمني ودول التحالف العربي انسحاب الجنوبيين من المقاومة الشعبية، لأن ذلك سيضعف الموقف التفاوضي لجبهة الشرعية وقد يغير موازين القوى لفائدة الحوثيين وصالح.

● بداية متشجعة لهدنة اليمن تمهد طريق السلام ص 3 >>

وقال المحلل السياسي اليمني المتخصص في الشأن الجنوبي منصور صالح في حديث لـ"العرب"، "إن وثيقة البيض والجفري تأتي في إطار تأكيد تمسك الرجلين بمواقفهما المطالبة بفك الارتباط في مواجهة المشاريع المطروحة للتسوية في اليمن".

ولفت صالح إلى أن الوثيقة تحمل بعدين، داخليا جنوبيا يقطع الطريق أمام رؤية حيدر أبو بكر العطاس التي قدمها وتبنت خيار فيدرالية مزمنة من إقليميين تنتقل إلى كونفيدرالية يتبعها حق تقرير المصير للجنوب، ورسالة إلى الخارج لتحديد التحالف العربي لتذكيره بمطلب فك الارتباط كحل للقضية الجنوبية لا سيما وأن هناك من يعتقد أن لقاء الكويت سيبحث عن تسوية شاملة في اليمن ومن ذلك شكل الدولة.

ومن الواضح أن الحراك الجنوبي يتخوف من أن تبحث المفاوضات عن حل يؤدي إلى تقاسم السلطة، ولو بنسب متفاوتة، بين الحوثيين وجبهة الشرعية التي يتم إفراغها من القيادات الجنوبية المؤثرة وتغليب العنصر الشمالي عليها. يضاف إلى ذلك إعادة

لحل القضية الجنوبية حملت عنوان "وثيقة توحيد التوجه والجهود للقضية الجنوبية". ووفق ما جاء في مقدمة الوثيقة فهي تهدف إلى تكوين نواة فكرية وسياسية والتوافق على "حامل سياسي" موحد للقضية الجنوبية.

وطالبت الوثيقة بمشاركة قوات دولية وإقليمية لإنهاء ما أسمته الوثيقة "الاحتلال اليمني"، وإقامة "إدارة محلية مؤقتة تحت إشراف دولي وعربي تعرف باسم الإدارة الانتقالية وذلك لفترة زمنية لا تزيد عن اثني عشر شهرا".

واعتبر محللون سياسيون أن عودة البيض والجفري إلى الواجهة بعد حالة من الصمت عقب اجتياح الحوثيين وقوات صالح للجنوب، ما هي إلا محاولة لترميم صورتها التي تعرضت للتشويه في ظل اتهامها ببناء علاقات خفية مع حزب الله ودوائر إيرانية. ورأى المحللون أن الأمر له علاقة بإعادة تموضع القوى القديمة في الحراك بغرض إيجاد موطئ قدم لها قبيل مفاوضات يراة لها أن ترسم مستقبل اليمن.

صالح البيضاني

□ صنعاء - رفع الحراك الجنوبي مجددا ورقة الانفصال، ودعا إلى تظاهرة مليونية قبل يوم من جولة الكويت لإحلال السلام في اليمن، وذلك في ظل مخاوف من قفز المفاوضات على مطالب الجنوبيين، وخاصة بعد التعهدات التي سبق وأن حصلوا عليها للمشاركة في المقاومة الشعبية التي طردت الحوثيين من عدن.

وأعلنت فصائل من الحراك عن انطلاق فعالية جماهيرية في مدينة عدن في السابع عشر من أبريل بالتزامن مع انعقاد جولة الكويت.

وقال القائمون على تنظيم الفعالية والتي أطلقوا عليها "مليونية الاستقلال"، في بيان صحافي حصلت "العرب" على نسخة منه، إن الهدف من تنظيم هذا الحشد هو "إيصال رسالة إلى الدول المجتمعة في اجتماع الكويت وخاصة دول التحالف العربي بقيادة السعودية..." بأن الجنوب "لن يقبل أي نتائج تنتقص من حقه في التحرير والاستقلال".

وذهب البلاغ إلى أن "الاستقرار في الجنوب واليمن والمنطقة كلها مرهون بحل القضية الجنوبية من خلال عودة السيادة الجنوبية الكاملة".

وقال مراقبون إن مخاوف الجنوبيين ليست وليدة اللحظة، فقد كشفتها تصريحات قياديين في الحراك منذ بدء مقاومة الهمينة الحوثية على عدن، لكن ما غذى هذه المخاوف هو التعيينات الأخيرة للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، وخاصة التخلي عن رئيس الوزراء السابق خالد بحاح الذي كان يحوز على قبول لدى مختلف أطراف الأزمة بما في ذلك الحوثيون.

وسعى بحاح إلى توحيد الجنوبيين خلف الشرعية اليمنية مقابل تفهم مطالب الحراك في مرحلة ما بعد استعادة الدولة، لكن زهابه وإعادة اللواء علي محسن صالح الأحمر إلى الواجهة جعل الجنوبيين يشعرون بوجود انقلاب صامت على مطالبهم رغم التظلمات التي تصلهم من الرئيس عبدربه منصور ودوائر من التحالف العربي.

وشكل قرار تعيين الأحمر نائبا للقائد الأعلى للقوات المسلحة في خطوة أولى ثم نائبا للرئيس صدمة كبيرة للجنوبيين الذين يعتبرونه معاديا للجنوب، خاصة أنه مثل نزاع الرئيس السابق علي عبدالله صالح في حرب 1994.

وأعلن القياديان البارزان في الحراك الجنوبي علي سالم البيض وعبدالرحمن الجفري عن وثيقة مشتركة تتضمن رؤيتهما

أيام الطائفية وما قبلها.. العراقيون يترحمون على صدام

● الطائفية والمحاصصة تطيحان بأمل العراقيين في العيش بأمان ● العراق اليوم: دولة مفلسة واقتصاد منهار وسياسيون فاشلون

ويرجعون مشاكلهم إلى ما بعد الحكم الاستبدادي.

وقال أحد باعة الحلوى في سوق الشورجة الصახب في بغداد، حيث ينادي الباعة على أسعار الجوارب والمكسرات وأغطية الرأس "بصراحة، كانت أيام صدام أفضل. ماذا لدينا الآن؟ لدينا أزمة اقتصادية. لدينا داعش. بدلا من زعيم فاسد واحد، صار لدينا العشرات". وقال أحمد علي، وهو باحث بارز في الجامعة الأميركية في مدينة السليمانية شمالي البلاد هذه المشاعر تقرر أجراس التحذير للزعراء العراقيين.

وبعيد ريناد منصور، المحلل في مؤسسة كارنيغي البحثية، تزايد الحزن الشعبي إلى يونيو الماضي، عندما بدأ المتظاهرون الشيعة في الخروج إلى الشوارع للمطالبة بإصلاحات سياسية ضد الفساد.

ويلمّح كثيرون إلى الرغبة في العودة إلى عهد صدام حسين. وحتى في إقليم كردستان شبه المستقل الذي اشتهر بعدائه للرئيس الأسبق، قال بعض السكان إنهم أحيانا يسمعون بعض أصدقاؤهم يعبرون عن الحزن إلى زمن ما قبل 2003.

ووصل الأمر إلى أن سياسيين بارزين أصبحوا لا يخفون حنينهم إلى الماضي منهم إباد علاوي النائب السابق للرئيس العراقي. وقال علاوي قبل نحو شهرين "إننا كسياسيين عراقيين مسؤولون عما حدث في العراق بعد الاحتلال الأميركي وسقوط نظام صدام حسين. شعب العراق أصبح يترحم على نظام صدام بسبب أداء الحكومات التي أحرقت العراق بنار الطائفية والمحاصصة". وفي شوارع بغداد، يتذمر التجار من الأرباح التي تراجعت عن 50 في المئة،

منذ عام 2003؛ على الأقل، قبل ذلك الحين كنت أرى أبنائي على قيد الحياة".

وتثير حلقة إراقة الدماء، التي اتسعت منذ سيطرة داعش على بعض المناطق، الحزن إلى الماضي وإلى الحكم الاستبدادي عند غالبية العراقيين الذين لم تعد تغريهم شعارات الطائفيين وأفكارهم ووعودهم.

ويتقاسم الشيعة والسنة والاكرد في العراق شعورا متزايدا بالإحباط من الديمقراطية الشكلية التي جاء بها الاحتلال الأميركي.

وتبدو البلاد الغنية بالنفط على شفا الانهيار الاقتصادي بسبب النخبة السياسية الفاسدة التي استخدمت نظام المحسوبية القائم على الطائفية للء جيوبها، بدلا من تحسين الخدمات العامة التي تعاني من التردى مثل الصحة والكهرباء والمياه.

ففي عام 2004، قتل متشدود تنظيم القاعدة زوجها. وفي السنوات التالية فقدت أبنائها الأربعة جميعا، كان آخرهم صفاء الذي قتل في تفجير انتحاري نفذه عنصر من تنظيم داعش في فبراير الماضي.

وقالت أم علاء إنها تناضل من أجل تذكر التواريخ وتفاصيل الموت التي هزت أسرتها، حتى أنها لم تعد تتذكر ما إذا كان تنظيم القاعدة أو داعش هو السبب في الوفاة، أو آخرون ممن يلعنون المتشددين صباح مساء لكنهم يفعلون أحيانا ما هو أسوأ ضد العراقيين.

وأضافت غير مبالية "لقد أصبح الكل سواء الآن". وتساءل قائد إحدى الجماعات الشيعية المسلحة الذي جاء لتقديم العزاء لأم علاء "ماذا كسبنا من هؤلاء القادة الذين جاؤوا

□ بغداد - مرت ثلاثة عشر عاما على سقوط بغداد بعد الغزو الأميركي الذي ساهم كثيرا في زيادة نفوذ إيران والأحزاب الدينية التي تدعمها، بينما يعيش العراقيون على وقع الخوف من الحاضر الذي تسيطر عليه الطائفية والفوضى والحروب، ويحنون إلى زمن "الاستبداد" الذي كان يوفر لهم الأمن والغذاء.

ولم تعد السنوات علامة على مرور الزمن بالنسبة إلى أغلب العراقيين الذين باتوا يؤرخون لتاريخ بلادهم الحديث بالإشارة إلى حقبة "ما قبل الطائفية" و"أيام الطائفية".

وتسترجع أم علاء عام 2003 على وجه الخصوص، وهو العام الذي غزت فيه الولايات المتحدة العراق واطاحت بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين، وهو آخر عام كانت فيه عائلتها آمنة ومجمعة.



«لا يمكننا أن ننجح في الشرق الأوسط إلا إذا دعمت الولايات المتحدة، طبعاً، إسرائيل لكن دون تجاهل حاجات الفلسطينيين».

بيرني ساندرز
المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأميركية

«الدولة لا تقوم ولا تستمر بتحويل كل معركة سياسية إلى معركة وجود وحرب مصير، والأوطان لا تقوم باختراع أشباح وجنيات».

نهاد المشنوق
وزير الداخلية اللبناني



أخبار

دي ميستورا: جولة جنيف المنتظرة تبحث الحكم الانتقالي

● الدوران التركي والإيراني في سوريا يبعثان على التشاؤم



مفتاح الحل في موسكو وليس دمشق

ووسط وغرب سوريا، الاثنين، في تصعيد جديد من شأنه أن يهدد وقف الأعمال القتالية المعمول به منذ نهاية فبراير. ويقول محللون إن تحرك النصر لا يمكن أن يكون دون علم أو تنسيق مع الجانب التركي، باعتبارها المزود الرئيسي لها وللفصائل المتحالفة معها بالأسلحة.

ويرى محللون أن تركيا تريد فرض كلمتها في ما يتعلق بصياغة مستقبل سوريا ومصير الأسد، بعد أن تراجع نفوذها تحت الضغط الروسي الأمريكي في الفترة الماضية. وتعمل روسيا والولايات المتحدة على إنجاح جنيف ولكن الدور التركي كما الإيراني يشكل العائق الأكبر أمام هاته المباحثات. ونفت موسكو الاثنين أي نية لها لاقترام حلب، في تكذيب للنظام السوري، وتأكيد جديد على التزامها بتعهداتها الدولية حيال حل الأزمة.

وخاصة منها روسيا والولايات المتحدة. وأعلنت وكالة "تسنيم" للأنباء، الاثنين، أن أربعة جنود في الجيش النظامي الإيراني قتلوا في سوريا بعد أسبوع واحد من إعلان طهران نشر قوات كوماندوس خاصة لمساعدة الرئيس السوري بشار الأسد في الصراع المستمر منذ 6 سنوات.

وقالت الوكالة الإيرانية "إن أربعة من أول مستشارين عسكريين لجيش الجمهورية الإسلامية قتلوا في سوريا على يد جماعات تكفيرية".

ويبدو أن تشاؤم المتابعين من جولة محادثات جنيف المقبلة ليس فقط وليد الموقف السوري ومن خلفه الإيراني، بل أيضاً يأتي من سعي تركي للعودة بقوة إلى الساحة، وهو ما يظهر في تصعيد جبهة النصرة (فرع تنظيم القاعدة في سوريا). حيث شنت النصرة والفصائل التابعة لها هجمات في شمال

وجدد تأكيد على "الموقف السوري بشأن الحل السياسي للأزمة والالتزام بحوار سوري بقيادة سورية ودون شروط مسبقة". وانتهت الجولة الأخيرة من المحادثات غير المباشرة في جنيف في 24 مارس من دون تحقيق أي تقدم حقيقي باتجاه التوصل إلى حل سياسي للنزاع. ولا يشعر المتابعون بذات الإيجابية والتفاؤل الملموس في تصريحات دي ميستورا، فالنظام ما يزال على عهده حيال رؤيته للحل القائم من وجهة نظره على تشكيل حكومة وحدة وطنية، دون المساس بمنصب الرئاسة، الأمر الذي ترفضه بشدة المعارضة. ويرى هؤلاء أن هذا التصلب من النظام يعود بالأساس إلى الموقف الإيراني الذي يتمسك بشكل مثير ببشار الأسد في الرئاسة. وقد عززت طهران من قوتها العسكرية لتثبيت نفوذها في سوريا، الأمر الذي سيشكل حجر عثرة أمام القوى الكبرى التي تدير الملف،

لا يبدو أن النظام السوري مستعد لتغيير مواقفه حيال الأزمة، وهو ما بدا جلياً في تصريحات وزير خارجيته عقب لقائه مع المبعوث الأممي، الذي يصر على أن يكون الانتقال السياسي محور جولة جنيف المقبلة.

■ **دمشق** - أكد المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، الاثنين، من دمشق أن جولة المفاوضات بين ممثلي الحكومة السورية والمعارضة المقرر انطلاقها بجنيف في 13 أبريل "بالغة الأهمية"، وستركز على بحث الانتقال السياسي.

وأوضح دي ميستورا بعد لقائه وزير الخارجية السوري وليد المعلم أن "الجولة المقبلة من محادثات جنيف ستكون بالغة الأهمية لأننا سنركز فيها بشكل خاص على عملية الانتقال السياسي وعلى مبادئ الحكم الانتقالي والدستور". وأضاف "نأمل ونخطط لجعلها بناءة ونعمل لجعلها ملموسة".

وجاءت زيارة دي ميستورا إلى دمشق بعد إعلانه، الخميس، أن الجولة المقبلة من المفاوضات ستبدأ في 13 أبريل وأنه سيزور دمشق وطهران قبل استئنافها.

وكان الموفد الأممي إلى سوريا قد زار روسيا مؤخراً، ووصف تلك الزيارة بالإيجابية، حيث أعلن أن موسكو قدمت نقاطاً مهمة ستدفع الحل قدماً.

وتوقع محللون أن زيارة المبعوث الأممي إلى دمشق ربما تأتي لمعرفة موقف النظام وما مدى الضغط الروسي عليه للتعامل بمرونة وجدية أكبر في الجولة المنتظرة، وهو ما لا يبدو واضحاً إلى حد الآن على ضوء تصريحات وزير الخارجية السوري، الاثنين، عقب لقائه بالموفد الأممي.

وقال وليد المعلم إن الوفد السوري لا يمكن أن يشارك في الجولة المقبلة في الموعد المحدد بسبب الانتخابات البرلمانية (ستجرى في 13 أبريل).

ولفت المعلم إلى أن "الوفد سيشارك اعتباراً من 15 أبريل الجاري".

وليد المعلم:

وفدنا سيشارك اعتباراً من 15 أبريل الجاري في جنيف بسبب الانتخابات البرلمانية



استفتاء دارفور متواصل رغم مقاطعة المعارضة وتنديد المجتمع الدولي

هذا الاستفتاء إلى فرض رؤيته لحل أزمة دارفور عبر إسناد مفاصل الإقليم إلى قبائل عربية تدّين له بالولاء.

ولا تتوقف معارضة إجراء الاستفتاء على قوى الداخل فقط، حيث أعربت الولايات المتحدة الأميركية من جهتها عن قلقها هي الأخرى وحذرت من أنه في حال تم "الاستفتاء وفق القواعد والظروف الحالية، فإنه لن يكون تعبيراً صادقا عن إرادة الشعب".

ويرى محللون أنه مهما بلغ حجم المقاطعة والاحتجاجات ضد هذا الاستحقاق الذي تعتبره الحكومة السودانية أحد بنود اتفاق السلام الموقع في الدوحة في العام 2011، فإن ذلك لن يقف حائلاً دون إتمامه.

وبقية أنحاء السودان، لأنه استفتاء أحادي الجانب ومعلوم النتائج.

واحتج الطلاب في جامعة الفاشر في عاصمة ولاية شمال دارفور التي تسيطر عليها الحكومة على التصويت. كما اندلعت احتجاجات مماثلة في ثلاثة مخيمات للاجئين على الأقل في ولاية وسط دارفور.

وقال رجل من مخيم أبوشوك للاجئين خارج الفاشر "لن أشارك في الاستفتاء لأن النتيجة محسومة مسبقاً".

ويشهد إقليم دارفور منذ 2003 معارك مسلحة بين النظام وحركات متمردة تطالب بتوحيد الإقليم ومنحه حكماً ذاتياً. وترى الحركات المتمردة أن النظام يسعى من خلال

ووصفت قوى معارضة الاستفتاء بالكارثي، معتبرة أنه تزيف لإرادة سكان دارفور الذين يقبع معظمهم في مخيمات اللجوء. وقال رئيس حركة العدل والمساواة الجديدة منصور أرباب يونس، إن الاستفتاء الذي يعتزم نظام الرئيس عمر حسن البشير إجراءه "أكبر كارثة سياسية واجتماعية على السودان في المستقبل القريب والبعيد".

ولفت أرباب يونس إلى أن هذه العملية تتم في حين أن "الغالبية من السكان الأصليين لدارفور مكدسون في معسكرات النزوح بالداخل وفي مخيمات اللجوء بالخارج". وأضاف "هذا الاستفتاء المزعوم لن يعترف به الشعب السوداني خاصة شعبنا في دارفور

■ **الخرطوم** - يتواصل لليوم الثاني على التوالي الاستفتاء بإقليم دارفور في غرب السودان، في ظل حضور هزيل للناخبين ومقاطعة قوى المعارضة الرئيسية له. وسيقرر الناخبون في الإقليم ما إذا كانوا يريدون الاحتفاظ بالوضع الإداري الحالي لدارفور المقسم إلى خمس ولايات أو دمجها في منطقة واحدة.

منصور أرباب يونس:

الاستفتاء المزعوم لن يعترف به الشعب السوداني خاصة أهاليها في دارفور



باختصار

■ **يرأس وزير الخارجية المصري سامح شكري وفد مصر في أعمال القمة الإسلامية التي تبدأ أعمالها الخميس القادم بإسطنبول، حيث يقوم شكري نيابة عن الرئيس عبدالفتاح السيسي بتسليم رئاسة القمة إلى تركيا بعد ترأس مصر لها مدة ثلاث سنوات.**

■ **استعداد تنظيم الدولة الإسلامية السيطرة على بلدة الراعي في ريف حلب الشمالي قرب الحدود مع تركيا، الاثنين، بعد أيام من تحريرها من قبل فصائل المعارضة.**

■ **أصدرت محكمة جنايات مصر حكماً على وزير الزراعة المصري السابق صلاح هلال ومدير مكتبه بالسجن عشر سنوات في قضية فساد، بحسب مسؤول قضائي في المحكمة.**

■ **تبرع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بتكاليف ترميم قبر السيد المسيح في كنيسة القيامة في القدس الذي يفترض أن يبدأ في مايو المقبل، وفق بيان للديوان الملكي.**

■ **أعلن الجيش الإسرائيلي أنه لن يوجه اتهاماً إلى الكولونيل إسرائيل شومير بقتل فتى فلسطيني كان ألقي حجارة على الليته العسكرية في الضفة الغربية المحتلة في صيف العام 2015.**

■ **تمكنت الأمم المتحدة من إنزال 20 طناً من المواد الغذائية بالمظلات في مدينة دير الزور السورية التي يحاصرها تنظيم الدولة الإسلامية، بحسب ما أعلنه برنامج الأغذية العالمي.**

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

عباس حريص على توسيع دائرة الخصوم وتضييق حلقة الأصدقاء

الإسرائيلية، حول ملاحقة الأطفال في مدارسهم وتجريدهم من السكاكين، وهو ما وصفته الجبهة بالسلوك المشرعن لهياكل الاحتلال، كما اعتبرته تجاوزاً للخطوط الحمراء وتقاليد الشعب الفلسطيني.

ويرى البعض أن سياسة لي النزاع التي ما فتئ يعتمدها الرئيس أبو مازن، من شأنها أن تؤثر سلباً على عمل منظمة التحرير الفلسطينية، ويحذرون من أن مثل هذه السلوكات ربما قد تفجرها.

بذكر أن أبا مازن كان قد اتخذ على مر سنوات الأخيرة قرارات مثيرة للجدل لعل أبرزها فصل القيادي محمد دحلان عن منظمة التحرير الفلسطينية، وإقالة ياسر عبدربه من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتعيين صائب عريقات، الذي يعد من المقربين منه، مكانه.

وفي مقابل موجة الانتقادات ضد وقف عباس للمخصصات المالية للجبهة، اعتبرت شخصيات فتحاوية أن القرار له مبرراته.

ودعا حازم أبو شنب، عضو المجلس الثوري لحركة فتح في تصريحات لـ "العرب" الجبهة الشعبية إلى مراجعة فرعها في قطاع غزة بسبب بعض المواقف "الشبهوبة" من قياداتها هناك، ملحماً إلى عدم الرضاء عن علاقتها بحركة حماس.



قراراتي سيف على رقاب الجميع

وبخاصة ملف منظمة التحرير أو ما يخص العلاقة مع الاحتلال خاصة على مستوى التنسيق الأمني معه. وطالبت الجبهة منظمة التحرير بمحاسبة ومساءلة الرئيس عباس، على خلفية تصريحاته الأخيرة لوسائل الإعلام

الاثنين، إن "القرار لا ينسجم مع تقاليد العمل الفلسطيني ولا يعكس الشراكة الوطنية". وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد وجهت خلال الفترة الأخيرة انتقادات لاذعة لمحمود عباس، بسبب خلافات سياسية بينهما، سواء في ما يتعلق بالملفات الداخلية



«الدولة منصاراة الآن، وأزمة العراق ليست أزمة تكنوقراط ولا أزمة وزراء، بل هي أزمة اقتصادية وسياسية ومالية».

منصور البيعجي
نائب عراقي

«الحكومات لا تستطيع بناء تنمية راسخة لشعبها دون شراكة حقيقية مع شبابها.. وإن الاهتمام بالشباب هو اهتمام بمستقبل البلاد».

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الإمارات، حاكم دبي



الأحزاب العراقية تنتزع مبادرة «التغيير» الحكومي من يد رئيس الوزراء

● سقوط قائمة التكنوقراط أمام قائمة حزبية بديلة ● فاسدون يتزعمون الإصلاح الذي يفترض أن يستهدفهم



لاتنس نصيبنا

ضغط هذه المطالب الشعبية التي ترددت في تظاهرات متكررة خلال الأشهر الماضية ودعوات من المرجع الشيعي آية الله علي السيستاني، قدم العبادي سلسلة إصلاحات بينها التغيير الحكومي.

ويشمل الإصلاح الذي سبق أن صوت عليه البرلمان تغييراً شاملاً لجميع رؤساء الهيئات المستقلة والوكلاء والمديرين العامين والسفراء، وصولاً إلى القيادات الأمنية التي شملتها المحاصصات الحزبية والطائفية مع توالي تشكيل الحكومات.

ويطالب الشارع بتحسين الخدمات والوضع المعيشي المتدهور للعراقيين. لكن مساعي العبادي مهددة بالفشل بسبب هيمنة الأحزاب الكبيرة على السلطة من خلال المحاصصة السياسية وتقاسم الامتيازات والمناصب العليا في الدولة.

ودفع هذا التوتر السياسي اثنين من مرشحي العبادي إلى الانسحاب.

وكتلة الأحرار التي تمثل التيار الصدري في البرلمان هي الكتلة السياسية الوحيدة التي تدعم العبادي في اختيار تشكيلة حكومية جديدة من مرشحين تكنوقراط مستقلين، ذلك لأنها هي أصلاً من وقفت خلف تلك الترشيحات، وستة من الأسماء المقترحة لشغل مناصب وزارية من المحسوبين على التيار. وقالت النائبة زينب الطائي العضو في كتلة الأحرار "نطالب بأن يكون المرشحون تكنوقراط، والأهم أن يكونوا مستقلين".

وكان أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر نظموا اعتصاماً، شارك الصدر في جزء منه، لمدة أسبوعين عند مداخل رئيسية للمنطقة الخضراء في وسط بغداد، بهدف الضغط على رئيس الوزراء لتنفيذ الإصلاحات. وتحت

في البرلمان، إن التحالف الكردستاني الذي يجمع النواب الأكراد "لم يقدم أسماء مرشحيه حتى الآن".

لكن الحزبين الرئيسيين في التحالف الكردستاني، الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة الرئيس العراقي السابق جلال الطالباني، أعلنوا في بيان رفضهما لمرشحي العبادي. وقال بيان الحزبين إن "أي تغيير في مؤسسات الحكومة يجب أن يضمن حصص الأكراد"، مؤكداً إن "القيادات السياسية لإقليم كردستان ستقوم بتحديد من يمثل كردستان".

وأضاف طعنة أن لجنة برلمانية مختصة أعطت تقييماً بعدم الموافقة على الترشيحات الواردة في قائمة العبادي.

الكتل السياسية العراقية المستفيدة من الوضع القائم، تواصل العمل بكل الوسائل لمنع تغيير ينتزع منها حصصها في غنيمة السلطة، ويفتح الباب لإصلاحات لا أحد يضمن عدم تطورها باتجاه محاسبة كبار الفاسدين الذين ليسوا سوى كبار قادة ورموز تلك الكتل ذاتها.

يكون انتزاع السلطة من أيديهم ومحاسبتهم في قضايا فساد كبيرة، أول بنود الإصلاح. وقال مقرر البرلمان نيبازي أوغلو إن "كل مكون سياسي يبحث عن حضور في مجلس الوزراء"، مضيفاً "اللمسات الأخيرة مازالت تجري على لأحثة المرشحين الجدد" الذين سيرعّضهم رئيس الوزراء خلال جلسة الثلاثاء.

وكان العبادي قد أعلن سلسلة من الإصلاحات شملت تعيين "تكنوقراط وأكاديميين من أصحاب الاختصاص" بدلا من مسؤولين معينين على أساس حزبي.

وقدم الأسبوع الماضي إلى مجلس النواب قائمة مرشحيه إلى الحكومة التي يريد تقليص عدد حقائبها أيضاً، لكنه اصطدم بمعارضة كبيرة من الأحزاب الرئيسية التي تهيمن على السلطة في البلاد.

وقال النائب حميد معله، المتحدث باسم كتلة "المواطن"، إحدى الكتل الشيعية الرئيسية في مجلس النواب، "قدمنا ثلاثة مرشحين وستقدم الكتل الأخرى مرشحيها، إلى الحكومة".

وأضاف أن "أغلب الكتل تريد أن يكون الترشيح من خلالها"، مشيراً إلى أن عملية التصويت داخل البرلمان على المرشحين ستجري في موعدها المحدد الثلاثاء.

وقالت النائبة سمير الموسوي العضو في ائتلاف "دولة القانون"، أكبر الكتل الشيعية في البرلمان بقيادة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، إن "أسماء المرشحين الجدد ليست الأسماء نفسها التي قدمها رئيس الوزراء".

أما سالم العيساوي، النائب عن "اتحاد القوى"، أكبر كتلة ممثلة للأحزاب السنية في البرلمان، فقال "لدينا أولوياتنا في ما يتعلق بالإصلاح"، مضيفاً "يجب التفاهم ما بين الكتل السياسية ورئيس الوزراء على معايير اختيار الوزراء"، في إشارة إلى ضرورة وجود مرشحين من كتلته.

وقال النائب عمار طعمة، رئيس كتلة "الفضيلة"، أحد الأحزاب الشيعية الرئيسية

بداية مشجعة لهدنة اليمن تمهد طريق السلام

الاتفاق. وقال العميد الركن أحمد عسيري، المتحدث باسم التحالف العربي إن ما جرى حادث بسيطة.

وأضاف "هذا هو اليوم الأول ويجب أن نكون صبورين، يوماً بعد يوم سيكون الوضع أفضل".

والاتفاق بشأن الهدنة الحالية هو الرابع منذ بدء التحالف العربي عملياته العسكرية في اليمن، ويسبق استئناف المباحثات برعاية الأمم المتحدة في الكويت مطلع الأسبوع المقبل.

وجاءت تصريحات رئيس الوزراء بن دغر خلال استقبله في الرياض الاثنين موفد الأمين العام للأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ أحمد، في لقاء تمهيدي للمباحثات.

وأفاد المجلس العسكري المرتبط بالقوات الحكومية في نزع عن تسجيل 25 خرقاً للهدنة منذ ليل الأحد، ومقتل مدني على الأقل في قصف المتمردين للمدينة التي يحاصرونها منذ أشهر. وأكد المجلس أنه رد على الخروقات في إطار الدفاع عن النفس.

ومن جهتهم، أفاد المتمردين الحوثيون عبر وكالة سبأ التابعة لهم، عن "رصد أكثر من 33 خرقاً منذ الدقائق الأولى لدخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ"، منها غارة جوية واحدة على الأقل للتحالف العربي في نزع، وعمليات عسكرية برية في مناطق كرش ونهم ومأرب.

ورغم ذلك، قللت مختلف الأطراف المعنية بالنزاع من آثار هذه الخروقات على صمود

وكشف رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر عن إصدار توجيهات لكل قوات الشرعية في كافة الجبهات بضبط النفس والالتزام بوقف إطلاق النار، معتبراً أن "المؤشرات الأولى للهدنة تبدو جيدة".

وقال رئيس أركان الجيش الموالي للرئيس هادي السواء محمد علي المقدشي لوكالة فرانس برس، إن وقف النار صامد رغم اعتداءات المتمردين.

وأوضح "الهدنة بعيدة عن الانهيار ونأمل أن توقف الميليشيات الاعتداءات وتلتزم بوقف إطلاق النار"، مشيراً إلى خروقات من قبل المتمردين في محافظات نزع بجنوب غرب البلاد، ومأرب بشرق صنعاء والجوف بالشمال.

مأرب (اليمن) - أكد مسؤول عسكري يمني الاثنين صمود وقف إطلاق النار الذي بدأ تطبيقه منتصف ليل الأحد على الرغم من خروقات متبادلة قلل أطراف النزاع من أثارها على الاتفاق الذي يهدم لمباحثات سلام.

وحضت الأمم المتحدة على تثبيت الاتفاق تمهيدا للبحث عن حل سياسي خلال المباحثات التي تقام برعايتها في الكويت في 18 أبريل الماضي.

وتعهد أطراف النزاع، حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي المدعوم من التحالف العربي بقيادة السعودية، والمتمردين الحوثيون وحلفاؤهم من القوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح، بالتزام التهدة.

اردوغان يستقبل العاهل السعودي متجاوزا البروتوكول

أنقرة - شدّت الحفاوة الكبيرة التي لقيها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز من قبل القيادة التركية لدى حوله بالعاصمة أنقرة في مستهل زيارته لتركيا، انتباه الملاحظين باعتبارها انعكاساً لأهمية الزيارة لدى تلك القيادة الباحثة عن حليف ذي وزن من مستوى السعودية، في هذه الفترة العاصفة بالمتغيرات التي شملت علاقة تركيا بالولايات المتحدة، وباوروبا، فضلاً عن التوتر الشديد في العلاقة مع موسكو التي كانت تمثل أحد أبرز الشركاء الاقتصاديين لأنقرة.

وقام الرئيس التركي شخصياً باستقبال ضيفه الملك سلمان، في مطار أسن بوغا بأنقرة مخالفاً البروتوكول السائد في تركيا والذي يقتضي عادة أن يتولى أحد كبار المسؤولين في الدولة التركية استقبال الزعماء.

وبحسب مراقبين علّقوا على الزيارة، فإن أهميتها تتجاوز الرياض وأنقرة، إلى المنطقة ككل، حيث تأتي امتداداً لجهود حثيثة بدأتها القيادة السعودية الحالية، باتجاه تجميع أقصى ما يمكن من قوى المنطقة ودولها لمواجهة التهديدات والمخاطر.



للمشاركة والتعقيب

news@alarab.co.uk



«العدالة والتنمية سيقدم برنامجا خاصا به، ولكن ما هو ثابت أن حزب التقدم والاشتراكية سيكون معنا سواء كنا في الحكومة أو المعارضة».

عبدالإله بن كيران
رئيس حزب العدالة والتنمية في المغرب

«حزب التجمع الوطني للأحرار لا يطعن حلفاءه من الظهر بل يدبر الاختلافات بطريقة مؤسسية من داخل موقعه في الحكومة، بعيدا عن كل مزایدات».

صلاح الدين مزوار
أمين عام التجمع الوطني للأحرار في المغرب



فرنسا تؤكد من الجزائر دعمها لمخطط الحكم الذاتي في الصحراء المغربية

● فالس: موقفنا من قضية الصحراء ثابت ● أعداء الوحدة الترابية يحرضون ضد مصالح المغرب

تلتزم فرنسا بموقف واضح في دعم مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب لحل النزاع الصحراوي، وهو ما يؤكداه المسؤولون الفرنسيون في كل مرة، كان آخرها تصريحات مانويل فالس من الجزائر.

الجزائر - أكد رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس من قلب الجزائر أن موقف بلاده من قضية الصحراء، الداعم لمخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب، "لم يتغير". وقال فالس، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الجزائري عبدالمالك سلال عقب أشغال الدورة الثالثة للجنة الحكومية الجزائرية الفرنسية رفيعة المستوى، "أذكر بأن موقف فرنسا بشأن هذه القضية لم يتغير، وأن أي حل ينبغي أن يكون في إطار الأمم المتحدة".

وتعتبر هذه التصريحات رسالة واضحة وحاسمة من فرنسا إلى الجزائر التي تحاول حشد دعم دولي حول الأطروحة الانفصالية. ولم تخل بدورها زيارة وزير الخارجية الفرنسي جون مارك أيرولت للجزائر في أواخر شهر مارس المنقضي من التلميح خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الجزائري رمضان لعمامرة بأن موقف فرنسا من النزاع الصحراوي ثابت ولن يتغير، معتبرا أن قضية الصحراء قضية حساسة وصعبة، في إشارة إلى ضرورة حل النزاع في الصحراء المغربية وفق ما تمليه الشرعية الدولية.

وبحسب متابعين فإن التعاون متعدد المجالات بين المغرب وفرنسا جعل السياسة الخارجية الفرنسية تتعاطى مع قضايا المغرب وأهمها قضية الصحراء بواقعية سياسية، ففرنسا تدعم مبادرة الحكم الذاتي لحل النزاع حول أقاليم المغرب الجنوبية وهي بذلك تدعم الأطروحة الانفصالية التي لم تحقق التجاوب والدعم الدولي المطلوب.

وسبق أن أكد مسؤولون فرنسيون في مناسبات عديدة أن مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب هو الأساس الوحيد الذي يحظى بالمصادقية على طاولة

المفاوضات لإيجاد حل لقضية الصحراء. وتكشف هذه التصريحات المتعاقبة عن أن السياسة الفرنسية في تناولها ملف الصحراء ثابتة ولا تتغير بتغير الحكومات. ومع اقتراب موعد الجلسة السنوية لمجلس الأمن والتي ستخصص لبحث آخر التطورات في الصحراء، خاصة مع تصاعد الخلافات بين المغرب والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، تتحرك بعض الدول الأفريقية الداعمة لجبهة البوليساريو بهدف الضغط على المغرب حتى يتراجع عن قراره بخصوص طرد المكون المدني لبعثة المينورسو.

وقد نشر مجلس السلم والأمن الأفريقي التابع لمنظمة الاتحاد الأفريقي، بلاغا حول

مستجدات النزاع الصحراوي، مهاجما المغرب وداعيا إلى التعجيل باستفتاء تقرير المصير. ولقي هذا البلاغ ترحيبا من قبل جبهة البوليساريو التي اعتبرت توصيات مجلس السلم والأمن الأفريقي "ترجمة أمينة وصريحة للمواقف التاريخية التي ما فتى الاتحاد الأفريقي يعبر عنها بخصوص القضية الصحراوية".

وبدأت قضية الصحراء عام 1975، بعد إنهاء الاحتلال الأسباني وجوده في المنطقة، ليتحول النزاع بين المغرب والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء "البوليساريو" إلى نزاع مسلح، استمر حتى عام 1991، وتوقف بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار. وأعلنت البوليساريو قيام ما



تندوف جهنم الصحراويين

يسمى بـ"الجمهورية العربية الصحراوية" عام 1976، من طرف واحد، واعترفت بها بعض الدول بشكل جزئي، إلا أنها لم تأخذ مقعدا بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، أما المغرب فعمل على إقناع العديد من هذه الدول بسحب اعترافها، وتسبب الاعتراف من قبل الاتحاد الأفريقي سنة 1984 إلى انسحاب الرباط من المنظمة.

وتصر الرباط على أحقيتها في إقليم الصحراء، وتقتصر منح الإقليم حكما ذاتيا موسعا تحت سيادتها وقد لقيت هذه المبادرة ترحيبا دوليا واسعا، في المقابل تطالب الجبهة الانفصالية بتنظيم استفتاء لتقرير مصير المنطقة، وهو طرح تدعمه الجزائر التي تؤوي اللاجئين الصحراويين.

وثائق بنما تفتح ملف الفساد المالي في تونس

تونس سنويا، نحو 2.5 ألف مليون دولار. وطالب الحزب الجمهوري الحكومة بـ"القطع مع سياسة التردد وإعلان حرب شاملة على الفساد"، معتبرا أن "مقاومته واتباع سياسة شفافه قوامها المحافظة على المال العام وحسن توظيفه هي الكفيلة بإرساء قواعد الحوكمة الرشيدة".

وفي حال ثبوت تورطهم سيواجه المعنيون عقوبة بالسجن تتراوح بين عام واحد و6 أعوام بالنسبة إلى جرائم غسل الأموال وخطية مالية تقدر بـ50 بالمئة من حجم الأموال المغسولة وفق الفصل 93 من قانون مكافحة الإرهاب ومنع غسيل الأموال الذي استصدره البرلمان في أغسطس سنة 2015.

موقع "انكفادا" إن "عدد وثائق بنما المسربة التي تهم شخصيات من تونس بلغ 8000 وثيقة لرجال أعمال وسياسيين ومحامين وشخصيات غير معروفة". وأحصى الخضراوي في تصريح تلفزي، أن "عدد التونسيين يتراوح ما بين 20 و40 تونسيا".

وفي ظل غياب بيانات رسمية يقدر الاتحاد العام التونسي للشغل خسائر تونس السنوية جراء التهرب الضريبي بأنها تتراوح ما بين 5 و7 آلاف مليون دينار تونسي، نحو ما بين 2.5 و3.5 ألف مليون دولار.

ويقول اتحاد الشغل إن إصلاح المنظومة الجبائية ووضع حد للتهرب الضريبي من شأنه أن يوفر ما لا يقل عن 5 آلاف مليون دينار

داخلية للبحث في مدى تورط تونسيين في فساد مالي وتهرب ضريبي وفق ما جاء في "وثائق بنما" في أعقاب مطالبة 127 نائبا من أصل 217 نائبا بتشكيل اللجنة.

وحتى الآن أورد موقع "انكفادا" اسمي شخصيتين سياسيتين تونسييتين هما محسن مرزوق مؤسس حزب مشروع تونس وسهير العبدلي أحد المترشحين للانتخابات الرئاسية التي جرت في خريف 2014.

غير أن مرزوق نفى "نفيا قاطعا" أي علاقة له بالوثائق فيما قال العبدلي إن معاملاته المالية "سليمة"، وإنه "مستعد لأي تحقيق يتم فتحه في الغرض".

ومن جانبه قال مالك الخضراوي مدير

تونس - فتح تورط سياسيين في "وثائق بنما" ملف الفساد المالي في تونس حيث طالبت المعارضة السلطات بالتعامل بجدية مع الملف ومقاومته من داخل تونس لا من خارجها بعدما استشرى بشكل لافت خلال السنوات الخمس الماضية.

ومنذ أيام أعلنت وزارة المالية التونسية أنها أصدرت مذكرة إلى الإدارة العامة للجمارك والإدارة العامة لسداد الضريبي لفتح تحقيق في الملف. وقالت الوزارة إن "التحقيق سيتم بالتنسيق مع البنك المركزي ووزارة العدل لضمان الوصول إلى نتائج فعلية في أقرب الأجل".

ومن جانبه ركز البرلمان لجنة تحقيق

باختصار

◀ قالت وزارة الدفاع الجزائرية، الاثنين، إن "قوات الجيش ضبقت وصادرت كمية ضخمة من الأسلحة والذخيرة بمحافظة أدرار الحدودية مع مالي"، وفقا لبيان صادر عن الوزارة.

◀ صرح أمر "قاعدة جمال عبدالناصر الجوية" بمدينة طبرق الليبية، العقيد طيار صالح عبدالله جوده، بأن سلاح الجو الليبي نفذ طلعات جوية قتالية خلال 48 ساعة الماضية بمحاور القتال في مدينة بنغازي.

◀ أعلن جهاز خفر السواحل الليبي إنقاذ 115 مهاجرا في البحر قبالة طرابلس كانوا يحاولون الإبحار بطريقة غير شرعية نحو السواحل الأوروبية قبل أن يتوقف مركبهم.

◀ أغلقت السلطات الليبية، الاثنين، معبر رأس جدير الحدودي مع تونس، على إثر منع تونسيين لسيارات ليبية من العبور إلى مدينة بنقردان، الاثنين.

◀ أخليت أربعة حقول نفطية في ليبيا من الموظفين بينما أعلن موظفو حقل خامس الإضراب بسبب مخاوف أمنية تتعلق بهجمات محتملة لتنظيم الدولة الإسلامية، بحسب ما أفادت به، الاثنين، مصادر متطابقة.

◀ تدخل جزيرة قرقة التونسية في إضراب عام، الثلاثاء، ردا على أزمة العاطلين المعتمدين والتدخل العنيف للشرطة لفض اعتصامهم.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



الاعتراف بالخطأ... لن يحل مشكلة ليبيا

تنظيم داعش الذي تمكن من اختراق الحدود الليبية والسيطرة على بعض المدن والمناطق. ويستنكر مراقبون تخاذل المجتمع الدولي وعدم اتخاذه إجراءات عملية إزاء ما يحصل من أحداث عنف في ليبيا، حيث انتهوا الإدارة الأمريكية بتجاهل ما خلفه تدخل الناتو الذي دفع مؤسسات الدولة نحو الانهيار.

إلى وصف التحرك الأميركي في العصر الحالي (عصر العولمة) بـ"الامبريالية النفطية الجديدة".

وأصبحت ليبيا بعد تدخل الناتو والإطاحة بنظام معمر القذافي مسرحا لمعارك بين ميليشيات وقوات موالية للحكومة، كما أصبحت مسرحا لاعتداءات إرهابية يتبنها

سنة 2011، فقد تمسكت الولايات المتحدة وحلفاؤها، آنذاك، بمبدأ التدخل العسكري في ليبيا رغم إدراكها المسبق بأن إطاحة نظام معمر القذافي سيدفع نحو الفوضى وسيطلق العنان للرابдикаلية الإسلامية.

وكان الحلف الأطلسي نفذ في مارس 2011 غارات في ليبيا في إطار قرار لمجلس الأمن يهدف إلى حماية المدنيين من قمع النظام حينها، لكن بعض أعضاء مجلس الأمن وخصوصا روسيا والصين اعتبروا أن الغارات الأطلسية تجاوزت تفويض القرار الدولي.

وأكد مراقبون، في ذلك الوقت، أن الهدف الاستراتيجي لحلف الناتو من خلال عملياته العسكرية في ليبيا هو السيطرة على مقدرات وموارد الدولة من نفط وغاز، وكذلك جعل ليبيا موطئ قدم للأوروبيين في منطقة شمال أفريقيا، في ظل ضعف النفوذ الأوروبي الحاصل منذ سنوات، بفعل التنافس الأميركي الصيني على هذه القارة، بالإضافة إلى الموقع الجيو استراتيجي الليبي وطول الساحل البحري،

الذي يؤهل ليبيا لأن تكون محطة أوروبية جديدة للنقل البحري من وإلى أفريقيا، الأمر الذي شجع الأوروبيين على القيام بتدخل عسكري ميزره الظاهري حماية المدنيين.

وعموما ترتبط السياسة الأميركية في علاقاتها الخارجية أساسا بالأمن الطاقوي أو أمن الطاقة، وهو ما دفع العديد من المحللين



«لم يجر التوصل بعد إلى صياغة نهائية لاتفاق إصلاح العلاقات مع إسرائيل والمبادرات ستستمر خلال الأسابيع المقبلة، وتركيا لن تتخلّى عن مطلبها بإنهاء حصار قطاع غزة»، إبراهيم كائن المتحدث باسم الرئيس التركي

«الوضع في ايدوميني مخز وسببه القرار الأحادي بإغلاق حدود دول تقع على طريق البلقان. وتخوض ' سباقا مع الزمن ' في محاولة لإقناع المهاجرين بالتوجه إلى مراكز الاستقبال»، الكسيسيس تسيبراس رئيس الوزراء اليوناني



ارتباك إيراني بشأن تسلم منظومة إس 300 الروسية

● رفع العقوبات يسمح لطهران بتكديس الأسلحة وتهديد الأمن الإقليمي



المنظومة تحدث تحولا نوعيا

تسليم الصواريخ خروجا عن قواعد اللعبة وإخلالا بموازن القوى، وهو ما جعل الصفقة تتعرّش طيلة سنوات فبل أن تعود للحياة مجددا خلال السنة الأخيرة. ويرى محللون أن عدم تضمين الاتفاق النووي بندا يخص الأمن الإقليمي سيسمح لإيران بمواصلة برنامجها في تكديس الأسلحة، سواء بالصفقات العسكرية التي تديرها أو بعمليات التطوير التي لم تتوقف. وتخشى عواصم إقليمية مهمة أن يؤدي اندفاع الغرب لعقد صفقات ضخمة مع طهران إلى غض الطرف عن تصرفاتها المعادية في المنطقة، خاصة من خلال دعمها لحلفائها ووكلائها في العراق وسوريا ولبنان واليمن. وتخشى دول الخليج وعلى رأسها السعودية، أن تواصل إيران السعي لتوسيع ترسانتها العسكرية وتدفق المال عليها نتيجة رفع العقوبات وتحريك الأرصدة المجمدة، بما يسمح لها بتمويل منظمات تعمل لحسابها وتوسعة نفوذها في دول مثل سوريا واليمن.

مرة وقت ذروة الحرب الباردة في عام 1979. وأصبح في نسخته الجديدة واحدا من أحدث النظم من نوعه وفقا للمعهد الملكي البريطاني للدراسات الدفاعية والأمنية ويمكنه استخدام عدة طائرات وصواريخ باليستية على مسافة نحو 150 كيلومترا. وعرض التلفزيون الحكومي تسجيلا للمحدث باسم وزارة الخارجية حسين جابر أنصاري قال فيه لمؤتمر صحفي الاثنين "أعلن اليوم أن المرحلة الأولى من هذا العقد (المؤجل) قد تم تنفيذها". وكان أنصاري يرد على أسئلة صحافيين عن تسجيلات نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، تظهر ما بدا أنها أجزاء من النظام الصاروخي إس300- محملة على شاحنات في شمال إيران. وقال الجيش الأميركي إنه أخذ في الاعتبار احتمال توريد نظام إس300- لإيران في تخطيطه للطوارئ. وتخضع روسيا لضغوط كبيرة من قبل أصدقائها وخصوصا إسرائيل التي تعتبر

على اتفاق لشراء الأخيرة منظومة إس 300، الأمر الذي أثار سخط واشنطن وإسرائيل. وقامت روسيا بتعليق الاتفاقية من طرف واحد، عقب إصدار الأمم المتحدة قرارا بحظر بيع الأسلحة لطهران، في 2010، ورفعت حينها إيران دعوى قضائية ضد روسيا لدى محكمة التحكيم الدولية، مطالبة موسكو بدفع مبلغ 4 مليارات دولار كتعويض لانسحابها من الاتفاق. وفي أبريل عام 2015، وقع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، على مرسوم يرفع الحظر عن تصدير أنظمة صواريخ إس300- إلى إيران، فيما أكدت طهران أنها ستسحب شكاوها من المحكمة، في حال التزمت موسكو ببنود الاتفاق المبرم بينهما.

وتتمتع صواريخ إس 300 بالقدرة على مواجهة المقاتلات والصواريخ الباليستية، ورغم الاعتماد على التكنولوجيا الروسية القديمة في تصنيعها، إلا أنها تعدّ من أكثر المنظومات الدفاعية تأثيرا في العالم. ونشر النظام الصاروخي إس300- لأول

أعلنت طهران، الاثنين، وصول دفعة أولى من منظومة أس 300 الروسية قبل أن تعود وتنفى الخبر في المساء، ما يعكس ارتباكا في التعامل مع هذه الصفقة التي أجلت أكثر من مرة، ويقول مراقبون إن المنظومة الجديدة ستتيح لإيران المزيد من الإمكان في سياستها بتهديد الأمن الإقليمي.

□ طهران - ذكرت وكالة أنباء فارس ووسائل إعلام إيرانية، الاثنين، أن روسيا أرسلت الشحنة الأولى من نظام دفاع صاروخي متقدم إلى طهران، للبدء في تزويدها بالتكنولوجيا التي كانت محظورة قبل توقيع اتفاق مع القوى العالمية بشأن برنامجها النووي. غير أن الخارجية الإيرانية عادت مساء الاثنين، لتنفى صحة الأنباء المتداولة حول وصول الدفعة الأولى لمنظومة الدفاع الجوي. وأوضح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، حسين جابري أنصاري، في بيان، أن الأنباء التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام حول وصول الدفعة الأولى من هذه المنظومة، عارية عن الصحة. وكان أنصاري قال خلال مؤتمر صحفي عقده في وقت سابق من هذا اليوم، إن بلاده أبرمت اتفاقا جديدا مع روسيا بشأن تنفيذ الاتفاق السابق بخصوص شراء منظومة إس 300، وأن المرحلة الأولى من الاتفاقية الجديدة نفذت.

وتعكس التصريحات المتناقضة ارتباكا إيرانيا كبيرا في ما يتعلق بملف الصفقة، وأرجع مراقبون الارتباك إلى صراع خفي بين أجنحة السلطة داخل إيران حول موعد الإعلان عن تسلم المنظومة، ففي حين يرى شق أن الإعلان في هذا التوقيت يمثل استعراضا للقوة ويبعث برسائل طمأنة للدخل على أن بلادهم تواصل مساعيها لتطوير ترسانتها العسكرية، يرى شق ثان أن الكشف عن جزء من الصفقة قبل إتمامها من شأنه أن يعرض الحليف الروسي لإحراجات من دول إقليمية قد تدفعه إلى العدول عن إتمامها. جدير بالذكر أنّ موسكو وطهران وقعتا عام 2007

◀ منظومة إس 300 واحدة من أحدث النظم الدفاعية في العالم وفقا لتقديرات مختصين

مساع لتشكيل حكومة أوكرانية جديدة

ستغبر يمكن أن تكون وزيرة المال الأميركية الأصل ناتالي جارييسكو، التي سبق أن دعا الكثيرون إلى استقالتها. وتأتي استقالة أرسيني ياتسينيوك (41 عاما) الذي أكد أنه بذل كل ما في وسعه "لتأمين استقرار البلاد وإجراء العملية الانتقالية بأكثر قدر ممكن من الهدوء"، بعد أشهر من الاستياء في أوكرانيا، بسبب عدم كفاية الإصلاحات الموعودة وفضائح الفساد التي لطخت المقربين منه.

وقد نجا قبل أقل من شهرين من تصويت على حجب الثقة في البرلمان.

الوزراء، بقرار ياتسينيوك. ونقلت عنه وكالة إنترفاكس-أوكرانيا قوله "إنها خطوة مدروسة ولم تكن سهلة بالتأكيد، لكنها تستحق الاحترام". ودعا رئيس البرلمان بعد ذلك إلى تشكيل ائتلاف جديد في البرلمان "يكون قادرا على تاليف حكومة إصلاحية جديدة واختيار رئيس للوزراء".

وتفتتح استقالة ياتسينيوك في الواقع الطريق لحكومة جديدة بالكامل في أوكرانيا، التي يتعين عليها مع ذلك الاستمرار في السياسة نفسها المالية للغرب.

ويقول الخبراء إن أحد أبرز الأسماء التي

خلال برنامج تلفزيوني أسبوعي، على أن يوافق البرلمان، الثلاثاء، على استقالته. ويبدو أن المرشح الأوفر حظا لخلافته هو رئيس البرلمان فولوديمير غرويسمن. وكان ياتسينيوك تعرض لانتقادات حادة بسبب عدم تمكنه من إقرار الإصلاحات الموعودة، ولاتهامه بالدفاع عن مصالح الأقلية الحاكمة. وقال الرئيس بترو بوروشنكو الأحد "أتوقع أن يكون غرويسمن، لكنني سأعمل مع أي رئيس للوزراء".

ومن جهته، أشاد غرويسمن، الذي أعلن في السابق استعداده لتسلم منصب رئيس

□ كييف - بدأت الاتصالات، الاثنين، في أوكرانيا لتشكيل حكومة جديدة تكون موالية للغرب، بعد الإعلان عن استقالة رئيس الوزراء أرسيني ياتسينيوك على إثر أزمة سياسية أدت إلى إصابة عمل الحكومة بالشلل. وسيترئس الحكومة الجديد وضعا معقدا، بسبب الوضع في شرق أوكرانيا الواقع تحت سيطرة الانفصاليين المواليين لروسيا، وبسبب أزمة اقتصادية حادة زاد من تفاقمها تدهور العلاقات مع روسيا، الشريك التجاري الأول لأوكرانيا. وقد أعلن ياتسينيوك استقالته، الأحد،

تعهد أميركي بعدم العودة إلى تقنية الإيهام بالغرق

□ واشنطن - تعهد مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية بأن الوكالة لن تستخدم وسائل "التحقيقات المعززة" بما في ذلك "الإيهام بالغرق" ضد المشتبه بضلوعهم في الإرهاب، حتى في عهد رئيس جديد. وقد تؤثر تصريحات جون بريان على السباق للوصول إلى البيت الأبيض هذا العام، بعد أن أعلن المرشح الجمهوري دونالد ترامب أنه سيسمح بالجوء إلى "الإيهام بالغرق"، إضافة إلى أساليب "أسوأ بكثير" في حال انتخابه رئيسا للبلاد. وكان الرئيس باراك أوباما قد حظّر هذا الأسلوب بعد فترة وجيزة من توليه الحكم في 2009.

وقال بريان في "لن أوافق على استخدام بعض هذه الأساليب سيئة الصيت". وأضاف "لن أوافق مطلقا على أن يستخدم أي ضابط في السبي أي إيه الإيهام بالغرق مرة أخرى". ولكن يمكن للرئيس الجديد تسمية مدير جديد للوكالة بموافقة مجلس الشيوخ. وكان المرشح الجمهوري الآخر السيناتور تيد كروز قال إنه لا يعتبر الإيهام بالغرق وسيلة تعذيب. ورغم أنه وعد بعدم استخدام هذه الطريقة "على نطاق واسع"، إلا أن كروز قال إنه في حال تولي الرئاسة فإنه "سيستخدم وسائل تحقيق مكثفة ممكنة لحماية هذا البلد".



□ المرشح الديمقراطي المحتمل وعضو مجلس الشيوخ الأميركي بيرني ساندرز يلتقط سيلفي مع أنصاره الاثنين قبيل تجمع انتخابي في بينغامتون بنيويورك.

باختصار

◀ عبرت فرنسا، الاثنين، عن قلقها من الانتهاكات المتزايدة لاتفاق وقف إطلاق النار في شرق أوكرانيا بين قوات كييف والانفصاليين المواليين لروسيا، وحثت الجانبين على التعاون مع المراقبين الدوليين في المنطقة.

◀ قالت حكومة إقليم شينجيانغ الصيني الواقع في أقصى غرب البلاد، إنها تعرض مكافآت مالية كبيرة لمن يدلي بمعلومات عن هجمات إرهابية محتملة في أحدث محاولاتها لحفظ الاستقرار.

وقتل المئات في اضطرابات بالإقليم خلال الأعوام القليلة الماضية.

◀ قالت وزارة الداخلية الروسية إن ثلاثة رجال هاجموا نقطة شرطة في الريف بجنوب روسيا، الاثنين، منهم مهاجم انتحاري واحد على الأقل، وإن شرطة المنطقة وضعت في حالة تأهب قصوى.

◀ اتهمت تاوان، الاثنين، الصين باختطاف 8 من مواطنيها تقول إنه تمت تبرئتهم من قضية اتهموا فيها بارتكاب جرائم إلكترونية في كينيا. وقالت تاوان إن الصين ضغطت على الشرطة الكينية لوضع 8 تاوانيين على متن طائرة صينية متجهة إلى أراضيها، الجمعة.

◀ هاجم قراصنة سفينة شحن تركية قبالة ساحل نيجيريا، وخطفوا ستة من أفراد طاقمها في المنطقة التي شهدت نزائدا في أعمال القرصنة في السنوات الأخيرة، بحسب ما ذكرته تقارير إعلامية.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«نظرا إلى شعور إيران بانعدام أمنها النسبي، فإنها تبحث عن العمق الاستراتيجي الإقليمي والاكتفاء الذاتي من الناحية العسكرية».

ماثيو مكلنيس
خبير أميركي متخصص في الشأن الإيراني

«من يقولون إن المستقبل هو المفاوضات وليس الصواريخ إما جهلاء أو خونة. وإذا سعت إيران للمفاوضات دون أن تملك قوة دفاعية فإنها ستضطر للرضوخ أمام تهديدات أي دولة ضعيفة».

آية الله علي خامنئي
المرشد الأعلى للثورة الإيرانية



في العمق

من المنامة إلى هيروشيميا: جون كيري عراب السلام الوهمي

● كيري الذي لا يثق بإيران يحثها على العمل من أجل السلام ● دول المنطقة لا يمكن أن تواجه التخريب الإيراني بضمانات هشة



هذا كل ما يستطيع كيري أن يقدمه

للاتفاق النووي الأمريكي الإيراني، إلا ودافع كيري عن ذلك بالقول إن "الوضع دائما تحت السيطرة"، وإن "الاتفاق النووي الإيراني كان هدفه الوحيد منع إيران من الحصول على السلاح النووي"، ليرد مباشرة حديثا مطولا عن الأوضاع السياسية والاضطراب في الشرق الأوسط بشكل يوحي أن الإدارة الأمريكية تدافع فعلا عن تعاضم القوة الإيرانية في المنطقة لحسابات تخصها مع روسيا حسب بعض المراقبين، أو لحسابات تخص أميركا مع المنطقة العربية التي يقول البعض إنها بدأت في التخلي عنها. وما يزيد الأمر تعقيدا أن تصريحات مضادة صادرة عن مسؤولين كبار في النظام الإيراني تدعو الولايات المتحدة إلى رفع يدها عن الشرق الأوسط والتخلي عما تصفه بـ "الوصاية" التي تطبع سياستها الخارجية.

الربط بين تصريح جون كيري في هيروشيميا، والذي تشبه فيه وزير الخارجية بياضع الكلام، وبين السلوك الدبلوماسي الأمريكي المتعلق بالخليج العربي والشرق الأوسط عموما، يفضي إلى الاعتراف بأن على السياسة الدفاعية لدول إقليمية، مثل المملكة العربية السعودية، أن تتطور -وهي تعمل على ذلك-، وعلى دول المنطقة العمل على تغيير طريقة تفكيرها في الدفاع عن أمنها الاستراتيجي والحصول على القدرات المؤهلة لدفع أي خطر أو تهديد، سواء عسكري أو نووي أو طائفي أو سياسي.

وهم التفوق الإيراني على حساب المنطقة العربية يقوم داخل الوعي النظامي على مرتكزين أساسيين، أولهما أن نظام المرشد الأعلى في ذاته يسعى لأن يكون القوة الأولى والمهيمنة على مستوى المجال المحيط بإيران سواء من جهة الجنوب أي باكستان والهند وغيرهما، أو من جهة الغرب أي شرق الوطن العربي (وربما بأكمله) وشمالا أي في داخل المجال التركي، وهذا تفكير ملتصق بعقيدة كل السياسيين الإيرانيين سواء من المحافظين أو الإصلاحيين. أما المرتكز الثاني في هذه السردية الأيديولوجية الإيرانية للتفوق فهو القوة العسكرية الرائدة التي من خلالها تريد إيران تنفيذ ما تفكر فيه، وهي القوة النووية. في موازين القوى الجيوسياسية الدولية، وعبر التاريخ، على الطرف الذي يريد التعامل مع هذا النوع من الأخطار الذي تمثلته إيران (سواء عسكريا أو أيديولوجيا) أن يمتلك الوسائل نفسها للدفاع عن مجاله. فالمطلوب من القوى العربية الكبرى اليوم هو امتلاك وسائل الردع التي تفوق وسائل إيران قوة، ولكن من نفس الطبيعة. إذ لا يمكن أن تواجه التخريب الإيراني بضمانات دولية هشة مثل تلك التي تمثلها الولايات المتحدة اليوم.

إن الحديث عن استراتيجية عربية للدفاع الاستراتيجي يعد محورا جاذبا للتفكير في الفترة الحالية وفي كل الفترات القادمة، وهو الأمر الذي يرى العديد من المتابعين أنه المهمة العربية الكبرى القادمة، خاصة بعد اكتشاف تناقض تصريحات الأميركيين مع الواقع في الحديث عن عالم خال من الأسلحة النووية في الحين الذي تتعاضم فيه قدرات إيران وكوريا الشمالية في هذا المجال. فعندما يريد الأميركيون بيع الوهم، على العرب ألا يكونوا من مستهلكيه بأي شكل من الأشكال.

من خلال هذا السجل بين ما يروج له جون كيري من إرادة وهمية للبيت الأبيض في العمل على تخليص الإنسانية من السلاح النووي وبين ما هو موجود بالفعل داخل الدول المعنية بالقضية النووية، يلمس متابعون نوعا من السلوك المريب للأميركيين في المنطقة العربية بل ويدق البعض ناقوس الخطر من أن تسلم واشنطن أمن المنطقة العربية إلى طهران، ردا لجميل السكوت عن احتلال العراق سنة 2003. وهذا ما يدفع للحديث عن خطر انكشاف دول الخليج استراتيجيا أمام المطامع الإيرانية.

في زيارته الأسبوع الماضي إلى العاصمة البحرينية، المناصة، كان حديث جون كيري مركزا على ما يسميه "حث إيران على العمل من أجل السلام في الشرق الأوسط" والابتعاد عن كل ما من شأنه أن يزعزع الأمن والاستقرار، لكنه لم يرغب في تحميل الجانب الإيراني كل المسؤولية، رغم أن جون كيري سبق وقال "إيران تاجع النزاعات ولا نثق بما تقول"، فقرر توجيه رسالة مبينة للبحرينيين تقول إنه "على السلطات أن تعتمد نظاما سياسيا يشمل الجميع"، والقصد من ذلك الإشارة إلى الاضطرابات التي يقودها بعض الشيعة البحرينيين الممولين من قبل المشروع الإيراني.

يبقى كيري، من خلال هذه التصريحات، محافظا على مستوى غير مقنع في ما يسميه "جهود بلاده في دعم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط"، فكلما تم توجيه انتقاد إلى إيران، كان الرد هو الدعوة إلى تقسيم العراق، فوحدة العراق أمر مقدس لا يمكن أن نمسه، وإنما هو دعوة مخلصه إلى الحفاظ على وحدة العراق عبر معالجة حالة الاحتقان ولفترة معينة، مشيرا إلى ضرورة أن يطرح الأمر للتصويت ليختار أهالي كل إقليم ما يرون فيه مصلحتهم.

وقال الحنجر "الدول العربية كلها وعلى رأسها السعودية لم تعلن حتى الآن موافقتها على مشروع الإقليم، وقد يكون لهم نهج معارض له ... واود أن أوضح أن السعودية لا تدبر حربا بالوكالة مع إيران في العراق، وإنما تعمل، ومعها كافة الدول العربية، على مساعدة كافة المكونات العراقية ومنها السنة من خلال القنوات الرسمية للدولة. المشكلة ليست في الدول العربية بل في إيران التي ثبت وثوق تورطها مرارا في الشؤون الداخلية لتلك الدول".

وختم بالتأكيد أنه ومن معه سيواصلون مساعيهم للضغط على الحكومة "من خلال منظمات الأمم المتحدة ومن خلال العلاقات مع الدول العربية للسماح بإدخال المساعدات العاجلة إلى الفلوجة"، موضحا أنهم لا يرون حتى الآن خطة حقيقية لاستعادة المدينة.

يؤرخ الأضرار الضخمة الناجمة عن الهجوم النووي الأمريكي على اليابان سنة 1945، والتي لم يعتذر عنها رسميا مثلما تطلب اليابان، بل عبر عن "تأثره الشخصي وحزنه الشديد لما وقع في اليابان أواخر الحرب العالمية الثانية".

كذبة السلام

جون كيري، عراب الاتفاق النووي مع نظيره الإيراني جواد ظريف، وقد رشحا من أجله لنيل جائزة نوبل للسلام، دعا في تصريحه إلى عالم خال من الأسلحة النووية، لكن هذا لا يدفع نحو الطمأنينة بقدر ما يرفع مستوى القلق من السلوك الدبلوماسي الأمريكي في الفترة الأخيرة، فالمطالبة بعالم آمن في الغالب لا تصدر عن دولة عظمى فتحت المجال أمام دولة كإيران لتطوير قدراتها النووية في ذات الحين الذي لم تحترم فيه الولايات المتحدة حتى نصوص الاتفاقيات المتعلقة بالحفاظ على البيئة العالمية والعمل في ظل المجتمع الدولي على إنقاذ المناخ العالمي من الهلاك، دون نسيان ما حدث للعراق قبيل غزوه والذي تعرض إلى حملة إعلامية مكثفة ضد نظامه بعد اتهامه بمحاولة الحصول على أسلحة نووية وفي الأخير لم يجد مفتشو الأمم المتحدة أو قوات التحالف المحتلة أي أثر لسلاح الدمار الشامل، وهذا باعتراف عناصر بارزة في فريق حكم جورج بوش الابن بعد الغزو.

أمين عام المشروع العربي بالعراق: داعش يهدد الجميع إلا إيران

من السنين، لكننا ضد التشيع السياسي الذي يريد الهيمنة". وتساءل في الوقت نفسه عن السبب وراء تجاهل المجازر التي يرتكبها داعش ضد السنة في مقابل التركيز على جرائمه بحق الإيزيدين والأكراد مثلا، وشدد قائلا "داعش تنظيم إرهابي يكفر كل من يخالفه، فهو ينفذ الكثير من الجرائم في الدول السنة كما ينفذ في غيرها... والدولة الوحيدة التي لم يعتد عليها التنظيم أو حتى يهددها هي إيران".

وحول إمكانية تشكيل قوة أو ميليشيا سنية يشكلها وجهاء ومشايخ المناطق السنية بالعراق لاستعادة أراضيهم من داعش، قال "نملك الإمكانيات وطرحنا الأمر بشكل رسمي من قبلنا بالمشروع العربي، وتضامنت معنا شخصيات عدة ووزراء ونواب ورجال دين، ولكن الدولة العراقية اعترضت. ولا نزال نطالب، وقد حاولنا إشراك دول عربية في الأمر ... واتصلنا بالقوات الأميركية أيضا. قلنا للجميع إنه لا يجب أن يجر هذه المناطق غير أهلها منعنا للحساسيات الطائفية، على أن تساعد نحن بالرواتب والدولة بالتسليح والتدريب. ولكنهم رفضوا".

وأعرب عن خشيته من أن يكون مصير أي قوة سنية يتم تشكيلها دون الحصول على موافقة الدولة هو المواجهة الشرسة من قبل الحشد وداعش والدولة أيضا.

"بالعمل لتنفيذ سياسات ومصالح إيران فقط والعمل على اختطاف الدولة العراقية لصالح تلك السياسات". ووصف المناشدات الصادرة عن شخصيات وقوى دينية وسياسية شيعية بسرعة إغاثة أهالي الفلوجة بأنها "إعلامية خجولة لا ترقى إلى مستوى واقع المعاناة في المدينة".

وألح الخنجر إلى وجود اختراق بمؤسسات الدولة من قبل أصحاب ذات النهج الطائفي، وقال "أرى أن الجيش وأسلحته، شأنهما شأن مؤسسات الدولة، مخترقان من قبل عناصر تنتهج ذات النهج الطائفي، وبالتالي يستهدف هؤلاء السنة سواء كانوا مع داعش أو لا".

ووصف الإصلاحات التي قدمها رئيس الوزراء حيدر العبادي مؤخرا "بالخبيثة للأمال ومكرسة للطائفية السياسية"، وأضاف "العملية السياسية برمتها وصلت إلى طريق مسدود ولا ينفع معها الترتيعات التي يحاول العبادي القيام بها، فالبلد يعاني سياسيا وعسكريا واقتصاديا وهناك مشاكل مع الأخوة الأكراد، وحتى بين الشركاء في الحكم". وأردف "الحل في اتفاق كافة المكونات العراقية على رؤية جديدة لحكم البلاد حفاظا على الهوية والتمهيد لبناء دولة جديدة بمنظور غير طائفي".

وشدد قائلا "لسنا ضد المكون الشيعي، فهؤلاء إخواننا ونعيش سويا منذ الآلاف

فجأة أصبح الأميركيون يريدون عالما خاليا من الأسلحة النووية. فعندما يصرح جون كيري من مدينة هيروشيميا - مبديا تأثرا بالكارثة الإنسانية التي سببتها بلاده لليابان - أنه يسعى لعالم أكثر أمنا، فإن ذلك لا يحد من تساؤلات التشكيك في النية الأميركية الساعية للسلام العالمي فعلا، بل إن تصريحات من ذلك النوع يجب أن تزيد الشكوك في تلك النوايا، خاصة وأن السلوك الأمريكي المتسامح مع النووي الإيراني والضاغط على العرب يدفع إلى التفكير أكثر من مرة في سياسة الأمن الاستراتيجي العربي.

واشنطن - "ادعو إلى عالم خال من الأسلحة النووية"، هكذا اختار وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وصف زيارته الأخيرة إلى مدينة هيروشيميا اليابانية، لعله يخرج مع باقي فريق براك أوباما من البيت الأبيض بأكثر ما يمكن من علامات الإعجاب. تصريح كهذا يمكن أن يطرح من حوله العديد من التساؤلات، لعل أهمها "كيف لوزير خارجية الولايات المتحدة التي وقعت اتفاقا نوويا مع إيران يسمح فعلا بتهديد الأمن والسلام الدوليين، باعتراف السياسيين وحجج الخبراء، أن يدعو - بعد ذلك - إلى عالم خال من الأسلحة النووية.

الاي يعرف جون كيري، أم هو يتجاهل، أن إيران الآن تفكر في مرحلة ما بعد الجيوش التقليدية، بعد أن حققت استراتيجيا مشروعا في بنية تحتية نووية موجهة للحرب. ألا يمكن أن يكون تصريح كيري هذا مواصلة لسياسة بيع الأوهام لمستهلكيها في سياق إنهاء أشهر السلطة المتبقية باخف الأضرار، خاصة إذا ما تمت مقارنتها مع تصريح المرشد الأعلى الذي قال إن "مستقبل إيران ليس في المفاوضات بل في الصواريخ"، وأيضا مع تجارب إطلاق صواريخ باليستية، التي قامت بها طهران مؤخرا، وأوباما أول المدركين أن مثل هذه الصواريخ يمكن أن تحمل رؤوسا نووية. وقد قالت دوائر غربية إن هذه التجارب تشكل انتهاكا للالتزامات إيران بما جاء في الاتفاق النووي.

لا فرق بين معتدل ومتشدد

سعت الولايات المتحدة الأميركية بكل قوتها الدبلوماسية إلى إبقاء رؤوس الإيرانيين فوق الماء عند المفاوضات الماراثونية التي احتضنتها سويسرا حول البرنامج النووي الإيراني. وقد نجح الإيرانيون فعلا في كسب تلك النقطة بعد أن تم الاتفاق حول تجميد قصير المدى لبرنامج طهران النووي مقابل تخفيض للعقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران، بينما تعمل البلدان الموقعة على اتفاق آخر طويل الأجل.

جاء هذا الاتفاق ليحقق انفراجة في أزمة مستمرة لعدة سنوات بين إيران وبلدان غربية حول برنامجها النووي المثير للجدل، وهو الاتفاق الرسمي الأول بين إيران والولايات المتحدة منذ 34 عاما، وقد اعتبره

مايك بومبيو:

الفجوة بين وعدهم حول صفقة إيران النووية والحقائق التي نراها أخذا في التوسع



جاكلين زاهر

القاهرة - حمل الشيخ خميس الخنجر، الأمين العام للمشروع العربي بالعراق كلا من تنظيم داعش والقوات الحكومية، وعلى وجه التحديد قوات الحشد الشعبي، مسؤولية تفاقم الأوضاع في مدينة الفلوجة. وقال "الفلوجة تقتل من الجانبين، تنظيم داعش يحتجز أكثر من مئة ألف نسمة من أهالي المدينة ليكونوا دروعا بشرية له في أي معارك لتحرير المدينة، ولا يسمح لهم بالخروج أو الحصول على احتياجاتهم الضرورية... وفي نفس الوقت تقوم القوات الحكومية وما تضمه من تشكيلات الحشد الشعبي بمحاصرة المدينة وتمنع دخول المساعدات الإنسانية التي وفرناها بالمشروع العربي ووفرته أطراف أخرى عديدة، متحججين في ذلك بإمكانية وقوعها في يد داعش".

وشن الخنجر هجوما حادا على ميليشيات الحشد الشعبي، متهما إياها

الإصلاحات التي قدمها رئيس

الوزراء حيدر العبادي مخيبة

للآمال ومكرسة للطائفية

السياسية



«الحلول السياسية، قريبة احتمالاتها أم بعيدة، أصبحت مكوناً أساسياً للخروج من الأزمات في ليبيا واليمن وسوريا، ومساراً ضرورياً وفرصاً لا يجب أن تضيع».

أنور قرقاش
وزير دولة الإمارات للشؤون الخارجية

«أضعف الأطراف في ليبيا الحكومة، وما يجري في ليبيا حالياً هو الصراع على المال وليس على السلطة، وهناك قوى لا تريد بناء الجيش الليبي».

محمود جبريل
رئيس وزراء ليبيا الأسبق



لقاء

رئيس البرلمان الليبي: الخطوات نحو الوفاق مازالت متعثرة

● عقيلة صالح: الانقسام متواصل بين البرلمان والمجلس الرئاسي ● تضمين اتفاق الصخيرات للدستور أولاً ثم المصادقة على الحكومة



من لا يعترف بشرعية البرلمان لا نعترف به

◀ خليفة حفتر قائد عام للقوات المسلحة بتكليف من مجلس النواب الشرعي ومصيره في حكومة الوفاق يحدده المجلس

المسلحة الليبية. وترك البلاد لأصحاب الأجندات الخاصة القادمين من الخارج. ومازال مستمرا في الخطا برفضه دعم الجيش الليبي، واستمرار فرض الحظر على تسليح الجيش الوطني، الأمر الذي يساعد على تمدد داعش داخل ليبيا، وخارجها».

هناك اتهامات موجهة إلى قيادات سياسية بارتكاب جرائم نهب ملايين الدولارات من المال العام خلال وجودهم بالسلطة في ليبيا، إلى جانب تبادل الاتهامات بين الفصائل المتنازعة بارتكاب جرائم، ما يثير تساؤلات حول مدى قدرة مجلس النواب على فتح تلك الملفات في المستقبل ومعاينة من تثبت إدانته.

صالح يرى أنه "في الإمكان محاكمة كل من سرق المال العام والخاص، لكن بعد تفعيل دور القضاء في ليبيا، وتقديم الأدلة التي تؤكد الاتهام، وعندها تتولى السلطات القضائية المختصة البت في تلك الدعاوى، سواء بفتح الملفات عبر القضاء بما توفره الحكومة من أدلة أو عبر دعاوى يقيمها أصحاب الشأن من المتضررين ممن ارتكبوا جرائم تتوافر عليها أدلة".

مع كل تعثر في تنفيذ اتفاق الصخيرات، تلوح قوى دولية بإمكانية اللجوء إلى التدخل بقوات دولية، بذريعة مكافحة الإرهاب، وهو ما يرفضه عقيلة صالح، الذي يقول "التدخل الخارجي في ليبيا مرفوض رفضاً باتاً، ولدينا من الرجال من يستطيعون الدفاع عن الوطن، وقد شهد التاريخ وهو شاهد عدل على التضحيات البطولية الرائعة في تاريخ الشعب الليبي، منذ الاستعمار الإيطالي، وفي ثورة فبراير، وعند قيام عملية الكرامة".

ولفت إلى أنه أولى بالدول الغربية أن تمذ الجيش الليبي وقوات الأمن بالسلاح والمعدات، ولدينا من الرجال والشباب من يمكنون القدرة على دحر الإرهاب بشجاعة دون أي تدخل أجنبي.

وحمل صالح المجتمع الدولي مسؤولية عمليات تهريب النفط والمساعدة في إمداد الإرهابيين بالسلاح. وأشار إلى أن المجتمع الدولي "مسؤول عن السلم والأمن الدوليين، وحماية كل دولة، وتقديم العون لها لمحاربة الإرهاب والمهربين، هذه المهمة لم تكن شأنا داخليا لدولة معينة، بل تهمة كل دول العالم، لأن السماح بمرمرات لتمويل وتسليح الإرهاب في ليبيا، يؤدي إلى استفحاله وانتشاره ليطول كل دول العالم".

شدد رئيس البرلمان الليبي على أن هناك دولا تساعد الإرهابيين بالسلاح، و"الدليل ما عثر عليه بحوزة مجموعات متشددة في مدينة بنغازي من أسلحة حديثة الصنع ومتطورة وبكميات كبيرة، لم يتوافر مثله للجيش الليبي".

وختم صالح مؤكداً أن "رفض الأمم المتحدة وحلف الناتو السماح بتسليح الجيش الوطني الليبي يخدم التنظيمات الإرهابية، ويستهدف إضعاف الجيش في مواجهة الإرهاب، لكن عزيمة الرجال تفوق نوعية السلاح، وسوف "يدحر الليبيون بما يتاح لهم من إمكانيات التنظيمات المتطرفة مهما كان تسليحها".

حقيبة الدفاع، قال عقيلة صالح "الفريق حفتر هو القائد العام للجيش الليبي، وتم تكليفه بقرار من مجلس النواب، بالسلطة الشرعية، وهذا شأن داخلي لا يجوز لأحد التدخل فيه".

وأضاف "لم يعرض حتى الآن علينا ترشيح خليفة حفتر لتولي وزارة الدفاع، وإذا حدث عرضه فإن مجلس النواب صاحب القرار في ذلك الشأن وليس أي طرف آخر".

يتخوف بعض المراقبين من مطالبات دول أوروبية، بإدارة ليبيا عبر حكم فيدرالي، لأن ذلك قد يكون مقدمة لتقسيم البلاد، نظرا لقيام الولايات المقترحة على مبدأ القبلية والعرق وتقسام الثروة، وليس على التجانس كما هو معمول به في التجارب الغربية.

لكن، عقيلة صالح قلل من خطورة هذه المسألة، قائلا "الحكم في ليبيا كان في السابق فيدرالياً، ويتكون من ثلاث ولايات، هي برقة وطرابلس وفزان، ولم تكن للقبائل أو المكونات الاجتماعية الأخرى أي علاقة بهذا الأمر، ولم يشكل ذلك انصصالا أو تقسيما لليبيا".

ومع ذلك، وفي حال طرح الحديث عن الحكم الفيدرالي بجدية، أو فرض بامر واقع، يعتبر عقيلة صالح أن "تمسك الشعب الليبي بوحدة بلاده، وتماسك النسيج الاجتماعي والإصرار على إعادة بناء الجيش والاقتصاد القومي، سوف يكون هو الضمانة لمحاربة الإرهاب، ومواجهة خطر التقسيم".

جيش ليبي موحد

تشهد ليبيا تناميا لتنظيم داعش، وقال قائد القوات الأميركية في أفريقيا، الجنرال ديفيد رودريغيز، "إن عدد مسلحيه تضاعف في ليبيا إلى ما بين 4 و6 آلاف مسلح خلال فترة تتراوح بين عام وعام ونصف العام". وأوضح الجنرال رودريغيز أن مدينة سرت هي معقل داعش في ليبيا، وللتنظيم وجود أيضا في درنة وبنغازي في الشرق، وصبراتة في الغرب، مشيرا إلى أن قوات الجيش الوطني الليبي نجحت في تقليص نمو المتشددين.

وبشأن مدى سيطرة تنظيم داعش على الأرض، خاصة في منطقة الهلال النفطي، وهل هناك تنسيق بينه وأي من القوى السياسية، قال صالح "لا يمكن لداعش أن يسيطر بصفة مستمرة على مساحة جغرافية كبيرة في أي مكان بليبيا، لأن الشعب يرفض هذا التنظيم، وكل الجماعات المتطرفة، وهو متوافق على محاربة الجماعات الإرهابية".

وعن رؤيته إلى بناء جيش موحد في ظل تكاثر الميليشيات المسلحة والتنظيمات وفتائر كميّات كبيرة من السلاح في ليبيا، قال عقيلة صالح "يمكن بناء جيش موحد عندما تقوم حكومة وفاق وطني ترضي الجميع وتعالج موضوع التشكيلات شبه العسكرية بدمجها في المؤسسات الأمنية والمدنية".

وحمل حلف شمال الأطلسي (ناتو) مسؤولية تردّي الأوضاع في البلاد، إلى انسحاب قواته من ليبيا عقب مصرع معمر القذافي وقيل جمع السلاح، الذي أصبح منتشرا في كل مكان، وعدم إعادة بناء مؤسسات الدولة.

وأضاف صالح "حلف الناتو ارتكب خطأ فادحا عندما دمر البنية التحتية للقوات

الرئاسة الذين يتغيّبون عن الاجتماعات ويدلون بتصريحات يصفون فيها مجلس النواب بعدم الشرعية، بالمخالفة للاتفاق السياسي".

ومن المفترض "عدم جواز مباشرة أي منهم مهام عمله بالحكومة بصفة رسمية قبل تعديل الإعلان الدستوري، ومنح مجلس النواب الثقة للحكومة، وأداء أعضائها اليمين القانونية أمامه، بما يعني الولاء للوطن والشعب".

وحول خلاف البرلمان الشرعي على بنود تمسك بها أعضاء البرلمان المنحل في طرابلس، قال صالح "هناك مواد لم تتوافق عليها وغير مرضية لنا، أهمها المادة الثامنة من الاتفاق السياسي التي تم إلغاؤها عند اعتماد مجلس النواب للاتفاق".

وتقتضي المادة 8 من الأحكام الإضافية الواردة بالاتفاق السياسي بانتقال المناصب السيادية إلى المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فور توقيع الاتفاق، على أن تقوم الحكومة في وقت لاحق باختيار الشخصيات التي ستتولاها.

وشدد عقيلة صالح على ضرورة اكتمال النصاب القانوني لمجلس النواب، بما يفوق الثلثين، لتضمين اتفاق الصخيرات الإعلان الدستوري، كإجراء ضروري سابق على اعتماد حكومة الوفاق الوطني. وتحتاج حكومة السراج إلى موافقة أربعين عضواً من مجلس النواب في حالة اكتمال النصاب اللازم (120 عضواً) من إجمالي عدد المقاعد 200 لمجلس النواب. وحول مصير القائد العام للقوات المسلحة خليفة حفتر في حكومة الوفاق، ومدى تأثير بعض دول الجوار الداعمة له والرافضة توليه

منذ توقيع إتفاق الصخيرات يتطلّع المعنيون بالملف الليبي إلى تحقيق بنوده لكن في كل مرة يتعثّر الأمر، وكانت أصعب مرحلة في نظر المراقبين انتقال الحكومة والمجلس الرئاسي من تونس إلى طرابلس، وبعد أن تمكن رئيس الحكومة فايز السراج وعدد من أعضائها من الوصول إلى العاصمة، أعلن رئيس مجلس النواب الليبي المعترف به دوليا عقيلة صالح أن المجلس سيجتمع خلال الأسابيع القادمة لمنح الثقة لحكومة الوفاق الوطني التي بدأت بتربسيخ سلطاتها؛ لكن عاد عقيلة صالح وناقض هذا التصريح، مقللاً، في حوار مع "العرب"، من التفاؤل الذي صاحب إعلانه وإعلان السراج، حيث قال إن تفاؤله السابق بنجاح هذا الاتفاق تلاشى مع تزايد الانقسامات بين أعضاء مجلس النواب والمجلس الرئاسي، ورفض عدد من أعضاء الأخير لحكومة الوفاق.

أيمن عبدالمجيد

لا أعرب عقيلة صالح، رئيس البرلمان الليبي المعترف به دوليا، عن عدم تفاؤله بإمكانية تفعيل اتفاق الصخيرات وتنفيذ بنوده الرئيسية على الأرض قريبا.

وقال صالح، في حوار مع "العرب"، إن تفاؤله السابق بنجاح هذا الاتفاق تلاشى مع تزايد الانقسامات بين أعضاء مجلس النواب والمجلس الرئاسي، ورفض عدد من أعضاء الأخير لحكومة الوفاق وتجاهل تلبية الدعوات المتكررة إلى الحضور إلى البرلمان، علاوة على ما رصده من ممارسات غير

دستورية تتعارض مع بعض مكونات اتفاق الصخيرات، بل وتم تسيير تظاهرات مناهضة له في غرب ليبيا وشرقها، الأمر الذي يضاعف الفوضى في البلاد ويهدد بالفعل بتقسيمها.

بعد قرابة خمس سنوات من سقوط نظام العقيد معمر القذافي، تجاهد ليبيا لرأب صدع الانقسامات على مناطق النفوذ والثروات، بما أصبح يعرض الدولة لخطر التقسيم، في وقت باتت فيه الصحراء الليبية المترامية بيئة حاضنة وجاذبة لعناصر تنظيم داعش.

وتشعر دول الجوار بخطر غياب حكومة وفاق قادرة على بسط نفوذها على البلاد، وتحول دون الانهيار التام للدولة الليبية وما يمثلته ذلك من خطر على الجوار والمنطقة، لذلك حاولت هذه الدول استضافة حوارات ولقاءات للفرقاء الليبيين لغاية تقريب وجهات النظر والبحث عن حل ينقذ ليبيا.

واستضافت الجزائر جلسات حوار بين الفرقاء الليبيين، لكن لم تسفر عن نتيجة ملموسة. ومع تواصل الأزمة وتفاقمها، احتضن المغرب، حوارا بين أطراف الأزمة الليبية برعاية الأمم المتحدة بليبيا، أسفر، في 17 ديسمبر الماضي، وبعد عام من المفاوضات الشاقة، عن اتفاق الصخيرات الذي ينص على تشكيل مجلس رئاسي مكون من 12 عضوا يمثلون حكومة الوفاق الوطني، كفترة انتقالية لمدة عامين، تليها انتخابات تشريعية، مع اعتراف بشرعية برلمان طبرق، وتشكيل مجلس دولة لتقديم المشورة، ويتطلب تنفيذ الاتفاق تعديلا يسمح بتضمين الاتفاق للدستور، يتم إقراره بثلاثي مجلس النواب مضاف له عضو، وهو النصاب القانوني

◀ أعضاء بالمجلس الرئاسي المقترح يشكون في شرعية البرلمان ويعرقلون تضمين الاتفاق السياسي لإعلان الدستوري

رشحت الأمم المتحدة، فايز السراج لرئاسة حكومة الوفاق وفق الاتفاق، إلا أنه بمجرد تحركه الدولي ومشاركته في قمة الدول الإسلامية بجاكرتا، أدلى عقيلة صالح بتصريحات أكد فيها أن مشاركته في القمة بصفته الشخصية ما أثار تساؤلات حول مدى قبول رئيس مجلس النواب لرئيس الحكومة الذي فرضه الاتفاق.

وفي ردّه على ذلك، قال عقيلة صالح "لدي تحفظات على بعض أعضاء مجلس الوزراء المقترحين، وأيضا على أعضاء في هيئة



ليبيون يتظاهرون مطالبين بالاعتراف بحكومة فايز السراج باعتبارها الحل الأخير قبل أن تُلغى الدولة الليبية أنفاسها



«حيدر العبادي هو أساس المشكلة السياسية في العراق، وإن لم يتمكن من إتمام أو تحقيق الإصلاحات، فسيتم التحول إلى المسار الآخر المتمثل بسحب الثقة عنه وإقالته».

محمد اللكاشي
نائب عن كتلة المواطن العراقية



«ندعو المسلمين في أوروبا إلى الاندماج الواعي في مجتمعاتهم التي يعيشون بها مع المحافظة على هويتهم الإسلامية، لأن الإسلام دين تعايش و سلام ورحمة».

أحمد الطيب
شيخ الأزهر

13 عاما وجريمة محو العراق مستمرة

جلبوا الإرهاب إليه، يقول الكاتب الأميركي بينجامين ثورنر "الاحتلال الأميركي وليس صدام كان السبب في ظهور تنظيم القاعدة داعش"، وهل توجد أسس للمقارنة بين واقع العراق قبل 2003، نزولا إلى بداية تأسيسها عام 1921 وما بعد 2003؟ كانت الدولة قبل هذا التاريخ تضم مؤسسات مهمتها بناء التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية وكوادر يتّم التعب عليها بالتأهيل والتدريب الداخلي والخارجي، وهنا الكلام عن محتوى الدولة ونظامها المؤسساتي وليس السياسي. فلم يكن يعرف رئيس هذه المؤسسة أو تلك من هو الشيعي أو السني أو الكردي أو التركماني أو المسيحي داخل مؤسسته. كان هناك أمن عام وحدود لا تجرؤ أحد على اختراقها، وقبل الحصار كان الأمن الغذائي والصحي والتربوي متوفر في البلاد بنسب عالية، وبعد الحصار وضعت نظم ضمانة للأمن الغذائي، أما حصيلة نظام الحكم بعد 2003 فهي:

- حسب بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق عدد النازحين منذ عام 2014 بسبب احتلال داعش ثلاثة ملايين، وهم ينحدرون من محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين وديالى، وعدد المهاجرين أربعة ملايين، وربع سكان العراق تحت خط الفقر.
- ثلث مساحة العراق تحت سيطرة داعش وجيش منهنك، وانعدام للأمن والأمان.
- ميليشيات متورطة في أعمال القتل والتخريب والتغيير الديموغرافي.
- عجز مالي في الميزانية بنسبة 30 بالمئة وإفلاس حكومي يتّم استقطاعه من رواتب الموظفين بسبب انخفاض أسعار النفط.
- اتهام لمسؤولين كبار في النظام بصلتهم باختفاء مليارات الدولارات من ميزانية الحكومة.
- تفكك وتناحر سياسي طوائفي بين اطراف المثلث الطائفي، وداخل البيت الشيعي على زعامة السلطة.
- الأميركيان صنعوا بديلا طائفيا لحكم العراق وندموا على تلك الفعلة لكنهم لا يصححونها.
- صعوبة بناء جيش وطني مهني في العراق في ظل هيمنة الميليشيات.
- الأكراد يعيشون في دولة شبه مستقلة ومن الصعب على حكومة بغداد إخضاعهم لإرادتها بسبب تحالفهم الوثيق مع الأميركيان.
- تشتتت العرب السنة بسبب قياداتهم الهزيلة، والأميركان يعرفون هذه الحقيقة لكنهم لا يريدون إيجاد بدائل من قيادات عربية سنّية ليبرالية تتحالف مع ميلاتها من العرب الشيعة. السنة لديهم شعور بأن نتائج حرب داعش لن تكون لصالحهم ولن تنقذهم من التهميش والاستبداد.
- داعش سيتفكك وينهزم ولن ينشئ دولة خلافة لأنه فقد حاضنته الاجتماعية ولن تكون له حصّة في الانهيارات بالمنطقة.

القيادات الشيعية العراقية لتنفيذ ذلك القرار. بعد هذا الإجراء الكارثي فتحت حدود العراق التي كان يحميها هذا الجيش الوطني أمام المتسللين من الحدود الشرقية ومن كل دحب و صوب لإشاعة الفوضى والقتل في البلاد، وتحويل العراق إلى حقل لكل المخابرات العالمية ومن بينها الإسرائيلية. وتحولت عوائل أربعمئة ألف منتسب عسكري تم تسريحهم إلى الفاقة والبطالة، ثمّ باشر المحتل إنشاء جيش من الميليشيات لم تستطع فرق كبيرة منه الصمود أمام الإرهابيين الداعشين في الموصل والأنبار وصلاح الدين. قرار حل الجيش الوطني كان سببا مباشرا لدخول داعش إلى العراق، كما أن غياب المؤسسة العسكرية الوطنية ساعد على تمادي الأحزاب الإسلامية الشيعية في السلطة، فالجيش الوطني يحمي الناس وحقوقهم في الأزمات والكوارث. ولعل أوباما أكد هذه الحقيقة حين تراجع عن تنفيذ الضربات الجوية على أوكران نظام بشار الأسد عام 2012 لكي لا تجد المعارضة السورية طريقها السهل إلى الحكم رغم أنها أكدت على بقاء الجيش السوري وجميع المؤسسات بعد التغيير المنشود، لكن أوباما وحاشيته ومستشاريه، لم يجدوا في قادة مشروع الحكم السوري القادم من يتلاءم ودعواتهم للتقسيم الطائفي مثلما حصل في العراق.

اعترف أوباما بأن الحرب على العراق كلفت الخزانة الأميركية تريليون دولار، لكنه لم يعترف بأن تلك الحرب خلّفت مليون قتيل عراقي حسب إحصائيات منظمات مستقلة، ولو كان أوباما صادقا في دعاواه الإنسانية لقرر إعادة حقوق العراقيين وفق القانون الدولي الذي يلزم "الدولة المحتلة" لبلد آخر بتعويض المتضررين أو عوائلهم لا أن يحرم حتى أولئك الذين فضحتهم جريمة أبوغريب المشهورة من حقوقهم، وكذلك عشرات الألوف ممن أصابتهم الأمراض السرطانية بسبب الأسلحة المغطاة باليورانيوم، أو تعويض عشرات الألوف من النساء العراقيات الأرمال أو اللائي أنجبن أطفالا معلولين، أو السماح ودعم إقامة دعاوى عوائل المئات من العلماء والأطباء والمهندسين الذين اغتالهم فرق الموت في ظل الاحتلال، إنها قائمة طويلة من الانتهاكات الصارخة ضد حقوق الإنسان نفذتها قوات الاحتلال خلال ثماني سنوات. فلماذا كل هذه المغالطة التاريخية التي يحاول أوباما إيهام الرأي العام الأميركي والعالمي بها. لقد كرس أوباما سياسة سلفه بوش في العراق في الجانب السياسي، والأهم من ذلك كله هو دعمه للنظام الطائفي القائم بكل الوسائل، وقد أعلن السفير زلماي خليل زادة في ذات المقابلة أنه هو الذي رشح نوري المالكي للسلطة عام 2006 فقد كان يعتقد فيه المقدرة في فترة حكمه الأولى حسب وصفه. ألم يكن الأميركيان يتحملون المسؤولية الأولى تجاه شعب العراق، اليسوا هم من

جورج بوش في تلك الحرب رئيس وزراء بريطانيا توني بلير حيث قال "إنه ارتكب خطأ عندما قرر مع بوش غزو العراق عام 2003" أما مايكل فلين، قائد العمليات الحربية الاستخبارية الأميركية في العراق، فقد صرح لصحيفة ديرشبيغل بتاريخ 29 نوفمبر 2015 "غزو العراق وقتل صدام كان خطأ فادحا سيحاسبنا عليه التاريخ". الاعتراف الآخر صرح به قبل أيام السفير الأسبق في العراق زلماي خليل زادة مهندس الاحتلال وعضو الارتباط بين واشنطن وطهران في التمهيد لاحتلال العراق، فقد قال بأن قرار حل الجيش العراقي "تم في بغداد من قبل بول بريمر ولم يخضع للنقاش داخل البيت الأبيض"، وإن زادة حسب ادّعائه قد تحدث في حينه مع مستشار الأمن القومي ستيفن هادلي ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد ووزير الخارجية كولن باول، وقد أبلغوه ما نقلوه عن بريمر بأن الجيش العراقي قد حل نفسه بنفسه، وهذه كذبة كبرى لأنه لو كان قرارا فرديا من قبل الحاكم بريمر، وهو أمر مستبعد، لاستطاع الرئيس جورج بوش إلغاءه. ولكن الواقع هو أن قرار حل الجيش العراقي لم يكن وليد مزاج بريمر، وقد ذكر في مذكراته "عام قضيته في العراق" بأنه سمع تشجيعا من قيادة مسعود بارزاني وكذلك من

لعل أهم ما يفيد ذكره بعد مرور ثلاثة عشر عاما على جريمة احتلال العراق هو اعترافات قادة الاحتلال وأركانه باعتذارهم أمام العالم بخطاهم التاريخي في ارتكاب تلك الجريمة ونتائجها الكارثية، والتي تتراكم يوميا في مختلف المجالات الأمنية والعسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. ومن المفيد التذكير بتلك الحقائق أمام الرأي العام العراقي والعربي، خصوصا أن أبطال مسيرة التدهور الشامل والفوضى في الحياة العراقية الذين جلبهم المحتل ونصبهم مازالوا مستمرين ومصرّين على اللعب بمقدرات الشعب العراقي، ويبدو أن تلك الشهادات والاعترافات حصلت خلال العام الماضي 2015. أهم تلك الاعترافات ما أعلنه الرئيس الأميركي أوباما بتاريخ 5 أغسطس 2015 بقوله "الحرب على العراق كانت خطأ كبيرا، وقتل عدو إيران اللدود صدام حسين ساهم بشكل كبير في مضاعفة قوة إيران في المنطقة"، ومعلوم أنه سبق له ادّعاء وقوفه ضد تلك الحرب خلال فترة ترشيح نفسه للرئاسة، وأدان عقلية الحرب بعد تسلمه الرئاسة لكنه لم يعمل شيئا على مستوى الواقع لرفع الأذى الذي لحق بالعراقيين من بطش الاحتلال العسكري.

الاعتراف الآخر المهم هو تصريحات شريك



مشكلة المهاجر المسلم هي نفسها مشكلته في الوطن

محافظة بابل ويقتل 30 منهم. هذه مشكلة قيم لا تتجزأ سواء في المهجر أو في الوطن. المحنة في العراق هي محنة الإنسان العراقي نفسه، وهي نفسها محنته في المهجر؛ أزمة قيم وهوية حادة، شعب تعرض إلى مجاعات وحروب ثم إلى احتلال وإغراق بالدولارات. تحولات عنيفة ونحن لم نمسك ببعضنا يدا بيد كإخوة جاعوا معا ونعذبوا معا، بل تحولنا إلى أعداء لبعضنا، إلى درجة تقسيم الأرض والبلاد لأجل الكراهية والخلافات الدينية، تلك الخلافات الموجودة دائما في الحياة ولم نستطع تجاوزها. نحتاج إلى سياسيين عظماء وقادة كبار. لا يمكن التحويل على الجماهير والمزيد من التخريب. نحتاج إلى رحمة وتسامح ومحبة. كلنا مظلوم وفاته القطار في عالم يتقدم نحو الرفاه والحرية هذا واضح. إلا أننا لا نستطيع تحميل بعضنا الآخر المسؤولية. نحتاج إلى معجزة وحظ ونوايا مخلصه وهدوء. طبعاً إذا أردنا أن نخوض في الأفكار العلمانية، نكون مؤثرين أكثر من الصبيان المبهوتين بعالم لا يعرفونه. إلا أننا حذرون من هذه القضية، لأنك إذا أوغلت بهذا الاتجاه قد تفقد التواصل مع الناس الموجهة لهم أفكار. يجب أن تكون الجرعة مقبولة دائماً، فالهدف هو التسويق للإصلاح في النهاية.

رواية "سيدهارتا" لهرمان هيس تتحدث عن معاناة الحكمة في الإنسان نفسه. وأنه في النهاية يصل إلى سعادة من نوع خاص حين تتحول الصورة في عقله ويرى بأن وجه الحياة متكامل. إنك تشعر بهذا حين يكون لك مريدون، فالإنسان مسكون أبداً بشغف المعرفة وحب الإصغاء لأصحاب التجربة. ففي النهاية لا يبقى في الإنسان سوى الشغف والفضول. "ومن يؤث الحكمة، فقد أوتي خيرا كثيراً".

بانهم أحرار ولا أهمية لأهلهم سوى العاطفة الإنسانية السليمة. من دون دولة مستعدة لدفع البلائين وتنصف بالنزاهة، لا يمكن التشرش بقيم المجتمع المسلم. التعبير يبدأ طوعيا وتدرجيا بضخ قيم جديدة في المدرسة وخنق التعليم الديني، ثم بناء مؤسسات قوية للدولة، بعد ذلك تدريجيا يتم التغيير، وهو ببساطة طرد الرجل من الهيمنة على العائلة، فالذي يحدث هو زواج المرأة من الدولة، ويصبح الرجل مجرد تسليّة للأطفال وعلاقة حب مع الزوجة، أما الأبوة فهي الدولة بشرطتها وقانونها وثروتها. ربما الدولة تطرد الرجل بمجرد اتصال من زوجته، لكن الدولة توفر السكن والطعام وكل احتياجات العائلة. ومع الزمن اكتشف الرجل الغربي أن تحرير أطفاله وزوجته من إرادته هو تحرير له، فهناك أشياء كثيرة في الحياة أهم من الهيمنة على العائلة، وقضية أن يدفع الحقوق الشهريه بلحاء القانون ويتحرر ضميره قضية تغري الرجل الكندي أكثر من متعة أن يكون "رب الأسرة" بالمعنى الشرقي. لا يمكن الضغط على مجتمع بعملية ديمقراطية كالعراق وتدويحه بانتخابات وبرلمان وكلام وهمي في حين أن الدولة غير موجودة كخدمات مدنية واجتماعية وقانونية. في ظروف كهذه على الوطنيين إطلاق الرصاص على الديمقراطيةين، لأنهم مجرد وسيلة لتدمير الدولة والإنسان. كان على الولايات المتحدة تجنب الخداع والتحالف مع مدرسة دينية كالحوزة الشيعية، إذا كانت صادقة في تطوير القيم والانفتاح على العالم. ثم كيف في ظل غياب الخدمات الأساسية وتفشي الفساد يتم نشر الإسلاميين كقوى ديمقراطية في بلد عشائري. هذه خدعة كبيرة. إذا كنا نواجه مشكلة اندماج المهاجرين المسلمين كما رأينا في مجزرة بلجيكا وفرنسا، ونواجه مشكلة أخلاقية في بلادنا كما رأينا في داعش حيث التغرير بطفل عراقي كي يفجر نفسه وسط أطفال يلعبون كرة القدم في

البداية وبالوثائق واحد منهم كنتك فشلت في تقبل هذه الحقيقة. لم تقدر وجودك في عالم يستقبل المهاجرين ويحارب العنصرية ويمنحك الجنسية. إن إرادة البقاء تفرض على الكائن الحي التبدل مع البيئة، هذه أهم ملاحظات داروين. بعض الحيوانات تنبت لها مخالب وأنياب، وبعضها سامة وبعضها لها أشوك أو تبدل شكلها ولونها كل ذلك للبقاء. إن الهوية العربية والإسلامية لا تستطيع مقاومة البيئة. إن الانسداد الحضاري هو أننا نخلق بيئة اصطناعية مكلفة للعيش في الماضي على طريقة انتهى زمانها. الأفضل أن نترك ثقافتنا تتفاعل مع العصر والتبدل، لا ينبغي أن نقف ضد الحياة والعقل كما فعل داعش مثلا. أريد للشباب الذين يسировن خلف مفقدي الصدر أن يصبحوا حقا بنفس الروح الحرة الشجاعة التي رأيت فيها الفتيان والفتيات البيض. نحتاج إلى ثورة بالثقافة وليس بالسلحاح، إلا أننا بصراحة نتعرض لضغوط من كل الجهات وهذا يجعل من حركتنا بطيئة. المتابع العربي يحتويك ويصنّفك، ولا يستطيع تركك في الحجة تتفاعل وتفكر وتنتج. نحتاج إلى تسامح في القراءة. من المؤسف تمت محاربة التفسير الماركسي في الشرق الأوسط من قبل الطرفين؛ الغربيين والإسلاميين. فهو تفسير علمي أفضل من لغو الـ"سي أن أن" مثلا. والثقافة الماركسية كانت أخلاقية في محاولتها التركيز على مواضيع الفقر والعلاقة بالدول الغنية والاحتكار والهيمنة. كيف نتبنى قيما غربية جديدة، ونحن لا نمتلك دولا تتحمل مسؤولية التحول؟ من دون نظام شرطة قوي ونزلة لا يمكن تحرير المرأة، لأنها ستعرض للاغتصاب والعنف والقتل. من دون نظام رعاية للمعجزة يكلف الدولة المليارات، لا يمكن تحرير الأبناء من البر بوالديهم والنظام الأبوي. من دون نظام حماية طفل باهظ الثمن، لا يمكن تعليم الأبناء

القضية لم تعد مجرد تقدم كالسابق، هناك إنسان جديد يتشكل في الغرب. القانون والتكنولوجيا والعلوم انفجرت اجتماعيا. البارحة أفكر وأنا جالس مع هؤلاء الشباب البيض الكنديين، حتى السيارات عندهم بدأت تتحول إلى كهرياء بدلا من البترول. المال يتحول من جهد إلى إدارة واستثمار، لهذا تتعامل الدولة مع كل مواطن كوحدة استثمار ضريبية، وطبعاً على الأخلاق والعواطف البشرية التبدل مع العالم الجديد. الشباب هنا طاقة من الأفكار واللغة السريعة والطموح والموسيقى، كان صعباً عليّ مجاراتهم فالعلاقة بهم متعبة لأن إيقاعهم سريع وثقافتي أبطأ، لهذا أول شيء أنصح به المهاجر الحيوي هو الموسيقى. حاول أن تركز على موسيقاهم وأغانيتهم الحديثة، إلى أن تصل إلى درجة الاستمتاع بها، إنها الأغنية الحديثة التي تنقلك إلى العصر الذي أنت فيه، ولاحظت أن الأغنية الأجنبية تترك فيك شعورا إيجابيا، ولا تدفعك كثيرا إلى الحزن والمرارة. الشيء الآخر هو ألا تحاول أن تحاكم العالم من حولك بعقلك القديم، اترك دماغك في البيت وسلم حواسك لهذا العالم المختلف، حاول أن تقول لنفسك "أنا هنا رائد فضاء وهذا شعب من كوكب آخر"، اعمل على أن تتعلم وتصغي وتندمج. مشكلة المهاجرين العراقيين أنهم يحافظون على صداقات مع مواطنيتهم في المهجر، وهذا يجعلهم أبدا لا يصلون إلى إيقاع العالم الجديد. اقطع علاقاتك بالعراقيين واندمج. هذه التجربة ستضيق الكثير إلى وعيك، حتى في مشاكل الشخصية كالزواج والطلاق ومشكلة الأطفال لا تسال العراقيين المشورة، فهم يعانون نفس الغتراب والتشوش، اسأل أصدقاءك الكنديين، وستكتشف كم الحياة سهلة، ولا توجد مشكلة نفسية أو قانونية. تعلم أن تكون صادقا، بادلهم المحبة والاحترام، وسترى كيف ينهار ذلك الحاجز بين عراقيتك وكنديتهم. كيف أنك منذ

أسعد البصري
كاتب عراقي

المحنة في العراق هي محنة الإنسان العراقي نفسه، وهي نفسها محنته في المهجر؛ أزمة قيم وهوية حادة، شعب تعرض إلى مجاعات وحروب ثم إلى احتلال وإغراق بالدولارات



«أخطر ما تمارسه إيران هو علاقتها الملتبسة بالجمادية القطعية السنية وتوظيفها لها، بعد أن انتقلت بالجمادية الشيعية من موقع العداء للغرب إلى مهادنة».

حسن منيمنة
باحث وسياسي لبناني

هل تريد جماعة العدل والإحسان استنساخ داعش

ثابت عند الصحابة، ويعود شيخ الجماعة إلى الاستدلال بدعوة الخليفة عمر بن الخطاب لإيجاد خليفة له بعد طعنه ودعوته إلى ضرب عنق كل من يخالف ذلك، مفسراً دعوته بالقول إنه لا يحل للمسلمين أن يبيتوا ثلاثة أيام دون خليفة، ويبدو أن شيخ جماعة العدل والإحسان يتجاوز في تاويلاته للمرجعية الدينية كل الكتابات الإسلامية المرتبطة بقيام الخلافة بما فيها أطروحات المفكر السني ابن تيمية وتلامذته اللاحقين كمحمد بن عبد الوهاب، ليستمد شيخ جماعة العدل والإحسان الدعوة التي أطلقها منذ أيام لكافة المسلمين من البيان الأيديولوجي التأسيسي لداعش الموجود في كتاب أبي بكر الناجي الحامل لعنوان "إدارة التوحش أخطر مرحلة ستمر بها الأمة" والذي يدعو إلى الخلافة العالمية، وبذلك يلتقي الزعيمان محمد عبادي وأبو بكر البغدادي في العمل بنفس المرجعية لنشر فكرة ضرورة الخلافة العالمية.

وبذلك تبدو دعوة شيخ جماعة العدل والإحسان بمثابة تنويع لمسار من التطور لأيديولوجية الجماعة بعد وفاة عبدالسلام ياسين، تطور استلهم فيه عبادي ودائرته السياسية الخطوات التي رسمها أبو بكر ناجي، المنظر الأيديولوجي لتنظيم داعش، في رسمه للصورة المثالية لمهمات إدارة التوحش والمتمثلة في مهمات مارستها جماعة العدل والإحسان في المغرب وخارجه وفق ما هو محدد في كتاب أبي بكر ناجي، فالجماعة قامت بإيهام المخابرات الدولية أنها تساهم في نشر الأمن الداخلي، وتقوم بأعمال إنسانية ورفع "المستوى الإنساني" لأفرادها وبت العلم الشرعي، وفي نفس الوقت زرعت العيون، وفق ما هو موجود في البيان الأيديولوجي المؤسس لداعش لاستكمال بناء جهاز استخباراتي ينقل المعلومات لقيادة الجماعة من التراب المغربي والأوروبي، وإقامة التحالفات التي عملت الجماعة على الاشتغال بها طيلة السنوات الأخيرة بالانفتاح على "الديمقراطيين" واليساريين بما في ذلك الأكثر علمانية مثل النهج الديمقراطي، فالجماعة سعت بعد عبدالسلام ياسين إلى فتح مجال للتوسع حتى تصل إلى المرحلة الحالية التي يعود فيها محمد عبادي، إلى فكرة الخلافة و"ضرب عنق كل مخالف لذلك" في مرحلة يدعو فيها البغدادي كل مسلم سني إلى البيعة لتجنب القتل والتفجيرات الإرهابية.

تقليد وثبة البغدادي

يُقدّم التحليل السلوكي والنفسي لدعوة شيخ العدل والإحسان يربطه بالتحوّلات الجارية في مسار الجماعة منذ أربع سنوات وجود ممارسات عننية وسرية متضاربة في

مشاركة السلفيين والإخوان إقليمياً ودولياً والتناقض معهم، وفي انتقاد القوى الغربية في الداخل واللقاءات بمخابراتها في الخارج، وبالمشاركة في الاحتجاجات وافتتاحها المناوراتي على اليسار وشخصيات من عالم الأعمال، وبالتأرجح بين النصيحة والانتقاد الحاد والاحتجاج على حزب العدالة والتنمية الحاكم، وبذلك تكون جماعة العدل والإحسان قد استطاعت نيل ثقة المخابرات الأميركية والبريطانية من خلال إيهامها بطابع "الصوفية السياسية" لدرجة أن هذه الأجهزة المخابراتية باتت تقدمها كقوة قادرة على ردع الإرهاب في شمال أفريقيا وأوروبا، وتدعو المغرب إلى الترخيص لها للاشتغال القانوني، لكن هذه الأجهزة المخابراتية العالمية لم تنتبه إلى أن جماعة العدل والإحسان في أوروبا كانت هي الممر الذي سهل للمتطرفين دخول المساجد والهيمنة عليها في ألمانيا وفرنسا. فاعضاء الجماعة عملوا في الأربع سنوات الأخيرة على الهيمنة على مساجد الجاليات المغاربية وأبرموا صفقة بتسليمها لجماعات متطرفة مشرقية، الشيء الذي يُفسر هذا المم الداعشي الأوروبي في الثلاث سنوات الأخيرة، فجماعة العدل والإحسان ظلت تُروج لفكرة الخلافة مما سهل عملية بيعة العديد من الأوروبيين من أصول مغاربية لأبي بكر البغدادي حامل فكرة الخلافة العالمية.

خروج محمد عبادي في هذا الظرف بفكرة تطبيق الخلافة يكون بمثابة العامل المساعد على مزيد من تمدد فكرة "الخلافة" البغدادي في مرحلة تراجع تنظيم داعش بسوريا والعراق، وفي نفس الوقت المساعدة على تنفيذ مشروع داعش المبني على الخلافة العالمية، وتلتقي دعوة محمد عبادي مع دبابه عودة المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى بلدانهم في أوروبا وشمال أفريقيا.

فهل يمكن أن تكون فكرة ربط الخلافة بضرب الأعناق بمثابة التحول الأيديولوجي الكبير في بعض مكونات جماعة العدل والإحسان لتشجيع المحتضنين والحاملين لفكر البغدادي وتوجيههم نحو مشروع لجماعة العدل والإحسان الذي وصل مرحلة "خلافة الزحف"؟ هذا المشروع الذي يمكن تشبيهه بالجماعات التكفيرية التي قادها أبو محمد المفتي العاني في العراق، ووصلت بعد سنوات إلى أبي بكر البغدادي ومشروع الدولة الإسلامية العالمية الذي قد تكون جماعة العدل والإحسان، ذات المسار الغامض، إحدى حلقاته في السنوات المقبلة.

أسئلة حارقة يتوجب على الجماعة الإجابة عليها بكل وضوح، حتى نتبين هل أن خرجة محمد العبادي لا تمثل انقلاباً على فكر عبدالسلام ياسين ودعوته إلى عدم الخروج عن منهج التدبير المؤسس على الحوار والتدافع السلمي؟

استبداد التراث هو الأزمة وتعريفه هي الحل

وتطبيقاتها. هذا ما هو قائم لدى بعض الشيعة، وما هو أكثر تنوعاً وانقساماً بين التيارات السنية من الإخوان المسلمين، إلى السلفية وحزب التحرير وغيرهم. مصدر الخلاف يمكن إرجاعه في سياق الاجتهاد. لكنه في جوهره يعود إلى إضفاء القداسة على التراث الديني، في ظل خلاف حول هذا التراث، إذ يجمع الفقهاء على أنه تراث مختلف عليه بين الفقهاء أنفسهم وبين المذاهب الإسلامية في ما بينها، يصل إلى حد التكفير المتبادل. من هنا فإن تنظيم داعش، وقبله تنظيم القاعدة، حين يقومان بأعمال القتل والتدمير والاستباحة والسبي وتكفير الآخر، بقومان بذلك أو بعضه مستندين في فهمهم إلى نص ديني، أو إلى قراءة لهذا النص. نص اكتسب بفعل الجمود الفكري خلال العقود والقرون الماضية صفة المقدس. الإسلام السياسي يعبر عن المازق، من خلال أزمة تقديس المجال السياسي وقراراته بفعل إضفاء القداسة الدينية على ما هو متحرك ومحل اختلاف وتنوع وصراع طبيعي. فكل إسلامه السياسي وقواعده الفقهية التي لم تستطع أن تساوي بين المسلم والمسلم. فلا الإسلام السياسي الشيعي يعطي شرعية السلطة لغير الشيعي، ولا الإسلام السياسي السني يقر بشرعية كاملة للحاكم المنتمي إلى المذهب الشيعي. والحال هذه، فإن المذهب، بما هي تنوع واجتهاد في قراءة النص الديني ضمن القرآن والسنة، خضعت لأدلجة في القراءة المذهبية ضمن مشروع سياسي سلطوي ديني. وهو لم يفصل بين السلطة وبينيتها الدستورية من جهة، وبين المذهب من جهة أخرى. وبالتالي صار من الصعب أو المستحيل في حاضرا إيجاد نموذج لإسلام سياسي يمكن أن يتوافق عليه أصحاب نظرية الدولة الدينية في الإسلام. منبع الأزمات هو التراث. أي ما صنعه بشر بالنص المقدس، والتفسيرات والاجتهادات حوله. ولا بد من البدء في تفنيد هذا التراث والتجربو عليه.

لا تطرح خرجة الأمين العام لجماعة العدل والإحسان، ذات المرجعية الإسلامية المحظورة في المغرب، عدة أسئلة حارقة كون محمد عبادي استلهم اصطلاح "الدولة الإسلامية"، الذي دشّن به داعش خطواته الإرهابية في العراق والشام وبواسطته قطع الرؤوس ودمر المدن واستباح المحرمات، فهل هو مدخل لتحول في أيديولوجية الخطاب والممارسة لدى جماعة دأب مؤسسها على النأي بنفسه عن أي ممارسة عنيفة؟

إن التحول في الخطاب بسائل الجماعة حول ما تعنيه بالدولة الإسلامية الذي قاله العبادي، في الشريط عن اجتماع لمجلس للجماعة بثته قناة "الشاهد" الإلكترونية التابعة لها "إن الدولة الإسلامية هي التي تدافع عن المسلمين وتسعى لتحقيق مصالحهم، وفي غيابها ها نحن نعيش أوضاعا مزرية، لكن الأمر لن يطول حتى نرى راية الإسلام خفاقة في جميع ربوع العالم".

استلهم البيان الأيديولوجي لداعش

سيكون من الصعب تحرير الدعوة التي أطلقها شيخ جماعة العدل والإحسان محمد عبادي منذ أيام حول موضوع ضرورة تطبيق الخلافة على منهج النبوة و"ضرب عنق كل شخص يخالف ذلك"، فالأمر يتجاوز فكرة تأملات شيخ الجماعة في لحظة صوفية سياسية تربوية إلى قرار استراتيجي مكتمل لبداية تحول في عمل جماعة العدالة والإحسان بعد أن اشتغلت لسنوات على طمأنة أجهزة المخابرات البريطانية والأميركية والتركية بكونها جماعة دعوية سلمية ذات نزوعات صوفية مواجهة للطرف. وتوصيف حسن بنجاح، نائب المناطق الرسمي باسم الجماعة، في تصريحه أن محمد عبادي كان "يتحدث عن فترة زمنية كانت لاحقة محققة فيها، ويقصد من يحاول أن يقسم وحدة المسلمين، وليس واقعا المشتت أصلاً"، يزيد دعوته غموضاً كون الإسلام في عمقه ومقاصده يتناول قضايا المجتمع السياسية والاقتصادية من منظور متجدد وليس وفق رؤية ماضوية. ولا يوجد هناك مبرر أن يقول بنجاح، إن "الفهم التبسيطي الذي ذهب إليه البعض بكون عبادي يهدد بقطع الرقاب غير صحيح، لو كان ذلك صحيحا لكانت الجماعة تضرب الرقاب منذ 40 سنة"، لأن هناك تغيرات واضحة في مستوى اللغة باستلهم مفاهيم تفعلها داعش الأرض في كل من ليبيا ومصر ودول أوروبية قريبة من التراب المغربي.

ويشير شيخ الجماعة محمد عبادي في دعوته الموجهة إلى كافة المسلمين السنة إلى أن المذاهب الأربعة أجمعت على وجوب إقامة الخلافة لتضم شتات المسلمين، وأن الإجماع

أبرز تجليات فشل الإسلام السياسي في دولنا العربية والإسلامية أنه خلص بعد عقود من الحضور الفاعل ومن التجربة السياسية والجهادية، إلى ما نصفه بـ"العجز الحضاري". ذلك أن أدوات فعل هذا الإسلام وحضوره اليوم في الميدان السياسي، المعبر عنه في الحركات الإسلامية الجهادية والسلفية والأصولية، تتركز في العصب المذهبي والطائفي. فكلمنا نحت هذه الحركات نحو تكفير أقرانها من الحركات أو المختلف سياسيا ومذهبيا ودينيا، حافظت على وجودها وحضورها، كما أظهرت أن جاذبيتها لدى الجمهور تقتصر على البعد المذهبي أو على عصبية دينية فارغة تصادر المختلف بالمعبرة الشهيرة "الإسلام هو الحل". فكل محاولات بناء شرعيات مستجدة لسلطات ناشئة كولاية الفقيه الشيعية، أو السلفيات الجهادية التي تريد استعادة دولة الرسول في يثرب على طريقة الدولة الإسلامية في العراق والشام، أو استحضار نموذج الخلافة الراشدة وصولاً للسلطنة العثمانية في أحزاب الإسلام السياسي المختلفة، هذه المحاولات ترجمت الإيغال والمبالغة في ممارسة عنف منفلت باسم هذه الشرعيات. عنف لم يوسع دائرة الخضوع لشرعيتها أو يمددها بحلول لمعضلات الواقع العربي وتحديات الاقتصاد والتنمية والتشغيل والصحة والتعليم وغيرها. أي غاب عنه أي محاولة لصناعة ما يندرج في سياق مشروع النهوض الحضاري العربي.

بهذا المعنى تصبح المسألة الشيعية في العالم العربي اليوم هي الوجه الآخر للمسألة السنية. بمعنى أنه يمكن وضع نموذجي الإسلام السياسي لدى الشيعة والسنة في خاتمة واحدة تترجم تداعيات المازق الحضاري الذي تعيشه دولنا ومجتمعاتنا العربية. فمعاودة الإسلام السياسي لشروط التقدم في بناء مشروع الدولة تدفعه إلى محاولة سلم العصبية المذهبية، متخففاً من الإجابة عن سؤال "ماذا لديك لمواجهة تحديات الخلف

محمد بن امحمد العلوي
كاتب مغربي



دعوة شيخ جماعة العدل والإحسان

الخطيرة تبدو بمثابة تنويع لمسار من التطور لأيديولوجية الجماعة بعد وفاة عبدالسلام ياسين، تطور استلهم فيه محمد عبادي ودائرته السياسية الخطوات التي رسمها أبو بكر ناجي، المنظر الأيديولوجي لتنظيم داعش

دعوة شيخ الجماعة محمد عبادي في دعوته الموجهة إلى كافة المسلمين السنة إلى أن المذاهب الأربعة أجمعت على وجوب إقامة الخلافة لتضم شتات المسلمين، وأن الإجماع

علي الأمين
كاتب لبناني



منبع الأزمات هو التراث، أي ما صنعه بشر بالنص المقدس، والتفسيرات والاجتهادات حوله. ولا بد من البدء في تفنيد هذا التراث والتجربو عليه



«حالة الضعف العربي تجعل الذين ليست لهم دراية بالعقيدة الإسلامية يعتبرون السفر إلى إيران وزيارة قوات الحشد الشعبي جزءاً من التعاون وحالة الاندماج العربي والفكري».

عمرو عبدالمنعم
الباحث في شؤون الإسلام السياسي

توبة في إمارة حماس

أحمد فايز القدوة
صحافي فلسطيني



لا بدابتها دماء واقتتال وأخرها توبة. توبة من نوع آخر تدخلنا إلى الجنة وتقلنا إلى عالم آخر لا يشبه أي عالم في محيطنا العربي والإسلامي. توبة على مقاس حماس وشيوخها وقاداتها، بدأت من أطفال في مدرسة إعدادية، وقد لا تنتهي عند الكبار الذين ذاقوا ويلات سجن غزة الكبير. لا نفهم طبيعة التوبة التي يُرّوج لها قادة وشيوخ حماس في قطاع غزة. هذه التوبة بدأت من أطفال مدرسة إعدادية في القطاع المحاصر. ويبدو أنها توبة تشبه تلك "العفة" التي صاحبت خطابات الحركة الإخوانية قبل فوزها في ثاني انتخابات تشريعية تجرى في الأراضي الفلسطينية المحتلة. بعد نحو تسع سنوات على سيطرة حماس على غزة، يخرج علينا شبوخ يوزعون صكوك الغفران على أطفال في مدرسة إعدادية بقطاع غزة. شبوخ يفتحون "باب التوبة" لدخول الدين الجديد وهزيمة "الشیطان".

أي شيطان هذا المزروع في أجساد الأطفال الصغار، وماذا يعرفون عنه لتقوم وزارة الأوقاف التابعة لحركة حماس بنزعه من أجسادهم؟ هل تعتقد حماس أن الأطفال كانوا خارج الملة والمذهب والدين، واقترفوا ذنوباً كثيرة وعليهم أن يتوبوا منها. بكل تأكيد إن ذنبهم الوحيد هو أنهم أسرى عقول متحجرة تحكم إمارة حماس في غزة. حماس تمارد في طغيانها بغزة، مستخدمة عصا السلطة الغليظة لكتم أصوات المعارضين لحكمها وسجنت الكثير منهم. والآن تطلق يد شيوخها لـ"تكفير" الآخرين وإصدار فتاوى الحال والحرام. شبوخ وأئمة يعتقدون أنهم يمتلكون الوسيلة لإدخال الناس الجنة وإخراجهم منها.

ما هذا الهراء الذي يجب شوارع غزة ومدارسها الإعدادية ليجعل الأطفال يصطفون في طوابير لاحتضان "شيخ مجهول" يعلن في ما بعد "توبتهم". التوبة كن وممن ولماذا؟ ماذا جنبنا من خطاب "العفة" الذي تبنته الحركة قبل مجيئها إلى السلطة. السلطة التي قالوا عنها سابقاً إنها "قانية"، لكننا اليوم وجدناهم أول من تمسك بها حتى النهاية. طبعاً نهاية دامية حملت أوجاعنا من الاحتلال إلى وجع قاس وميرير بين الأخ وأخيه. لن نبالغ إن قلنا إن حماس أكثر من مجرد حركة مقاومة، هي مشروع يتجاوز الحدود لإقامة ما أقامه تنظيم الدولة الإسلامية. الحركة وضعت بنيان "إمارتها" بدماء الفلسطينيين الذين سقطوا في معركة السلطة والآن تفتح باب التوبة. ولكنها توبة خارج إطار حروبها الفاشلة.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«البنك المركزي الروسي يعتقد أن زيادة وتيرة خفض أسعار الفائدة الرئيسية وحدها لن تقدم سوى القليل لتحفيز النمو في اقتصاد البلاد الذي يعاني من أزمة».

إلفيرا نابولينا
محاضرة البنك المركزي الروسي

«تركيا وإيران بدأتا فصلا جديدا من العلاقات المصرفية رغم أن البنوك التركية لم توقف معاملاتها البنكية مع إيران خلال فترة العقوبات».

حسين يعقوبي
مدير الشؤون الدولية في البنك المركزي الإيراني



اقتصاد

بغداد تبدأ الاقتراض من المواطنين العراقيين

● البنك المركزي يطرح شريحة أولى بقيمة 1.3 مليار دولار ● دفعة أولى لقياس ثقة العراقيين المنهارة بمؤسسات الدولة



حماية الاقتصاد

بالمئة سنوبيا عائد
سنوي مرتفع لاستمالة
العراقيين لشراء
السندات الحكومية

8

لشراء السندات بسبب عدم ثقتهم بالحكومة العراقية. ويلقي العراقيون باللوم على الطبقة السياسية في تدمير الاقتصاد العراقي وتبديد مئات المليارات من الدولارات في السنوات الماضية بسبب الفساد المستشري بين السياسيين.

وكان رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري، قد شدد على ضرورة عدم اللجوء إلى سحب الإحتياطات المالية من البنك المركزي، لتغطية عجز الموازنة خلال العام الحالي.

وتخطط الحكومة العراقية لإصدار سندات دولية بقيمة ملياري دولار، كمرحلة أولى من مجموع خمسة مليارات دولار متضمنة في بنود قانون الموازنة الاتحادية، الذي أقره البرلمان، في نهاية العام الماضي.

ورجح الصندوق أن يؤدي اللجوء إلى السحب من الإحتياطات المالية إلى تراجعها إلى 43 مليار دولار في نهاية العام الحالي من نحو 59 مليار في نهاية أكتوبر الماضي.

ومن المتوقع أن يتضاعف عجز الموازنة عن الأرقام الرسمية البالغة نحو 20 مليار دولار في العام الحالي، لأنها استندت إلى سعر 45 دولارا للبرميل.

وبدأ الارتباك يدب في أوصال الدولة العراقية بعد تصريحات لوزير المالية هوشيار زبيري في يناير الماضي، أشارت إلى أن الحكومة قد تعجز عن تسديد الرواتب في شهر أبريل المقبل.

وتواصل الاحتجاجات في العراق والتي تطالب بالإصلاحات ومحكمة الفاسدين، لكنها تطالب أيضا بتوفير الوظائف، بعد أن أصبحت الدولة المصدر الوحيد للوظائف في ظل شلل الاقتصاد.

ودخل العراق في نهاية العام الماضي ضمن برنامج مراقبة صندوق النقد الدولي، بعد أن ظل لوقت طويل بعيدا عن أي رصد لسجل أدائه الاقتصادي. وسيترتب على الحكومة العراقية الالتزام بشروط الصندوق، التي قد تكون صعبة التنفيذ.

أخيرا طرحت بغداد الدفعة الأولى من السندات المحلية لتمويل العجز الكبير في الموازنة في أول إصدار من نوعه منذ عام 2003. وقدمت عائدا سنويا مرتفعا يبلغ 8 بالمئة، لكن محللين يقولون إنه قد لا يكون كافيا لإقبال العراقيين على شرائها في ظل انعدام ثقتهم بمؤسسات الدولة.

في الموازنة وتجاوز أزمة السيولة المالية، في ظل ارتفاع كبير في عجز الموازنة وارتفاع تكلفة الحرب المستمرة ضد تنظيم داعش، الذي يحتل مساحات شاسعة من شمال وغرب البلاد.

ونسبت وكالة الأناضول أمس إلى مظهر محمد صالح، المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، قوله أمس إن طرح السندات المالية الوطنية، خطوة نحو إدارة ملف الدين العام للدولة العراقية.

وتواجه الحكومة العراقية أزمة اقتصادية خانقة بسبب انهيار عوائد النفط، وقد دفعتها إلى تقليل حجم الموازنة المالية، والبدء بسلسلة واسعة من إجراءات التقشف، في وقت أعلنت فيه وزارة المالية عن البدء في تفعيل قوانين الضرائب.

وتعتمد بغداد على عوائد النفط في تمويل 95 بالمئة من الموازنة، وهي تنتج أكثر من 4 ملايين برميل يوميا، ويبلغ متوسط صادراتها من الموانئ الجنوبية نحو 3.5 مليون برميل يوميا خلال الشهر الجاري.

وتحاول الحكومة زيادة الصادرات باي ثمن، رغم أنها أعلنت أمس أنها ستشارك في المؤتمر الذي سيعقد في الدوحة يوم الأحد المقبل لمناقشة تجميد الإنتاج من قبل كبار المنتجين من داخل منظمة أوبك وخارجها بهدف تحسين مستوى أسعار النفط وإعادة التوازن للأسواق العالمية.

لكن المحللين يشكون في مدى التزام العراق بأي اتفاق محتمل في ظل خططه الواسعة لزيادة الإنتاج، لمواجهة أزمته المالية الخانقة.

وكان البنك المركزي قد أعلن منتصف الشهر الماضي عن استراتيجية البنك للأعوام (2016-2020) وتضمنت الخطوط العامة لخطة إصدار السندات.

وكان البنك المركزي قد ذكر في الشهر الماضي أنه "خول البنوك الخاصة، باستخدام 50 بالمئة من أموالها الموجودة لدى البنك المركزي، لشراء السندات الحكومية" في ظل تشكيك المراقبين بمدى استعداد العراقيين

بغداد - أعلن البنك المركزي العراقي أمس أنه طرح سندات حكومية بقيمة 1.5 تريليون دينار (1.3 مليار دولار) لبيعها للمواطنين العراقيين، في إطار المساعي الهادفة إلى تجاوز أزمة السيولة المالية الناجمة عن تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية.

وقال في بيان "ستقوم بطرح السندات الوطنية بالدينار العراقي نيابة عن وزارة المالية بالقيمة الاسمية الأسبوع الجاري، من خلال 5 فئات تتراوح قيمتها بين 100 ألف دينار (80 دولارا) و5 ملايين دينار (4.7 ألف دولار).

وأضاف البنك المركزي أن "السندات سيتم بيعها بعائد نسبته 8 بالمئة سنويا، ويستحق الدفع من قبل وزارة المالية في 14 مارس عام 2018 وأن بإمكان البنوك والمواطنين كافة تقديم طلباتهم بالشراء إلى البنك مباشرة".

ويزيد العائد بنسبة كبيرة على العائد الذي أعلنته في الشهر الماضي، حين قالت إنه سيبلغ 6 بالمئة. لكن محللين يقولون إن العائد المرتفع قد لا يكون كافيا لإقناع العراقيين بالإقبال على شرائها في ظل انعدام ثقتهم بمؤسسات الدولة.

وأشار البنك إلى أن السندات المطرحة في أول إصدار من نوعه منذ عام 2003 "يمكن استخدامها كضمانات للحصول على قروض أو تسهيلات أو أي معاملات تتطلب ضمانات، كما يمكن تداولها في السوق بالبيع أو الشراء".

ويمثل هذا الطرح، الدفعة الأولى من الخطط، التي سبق أن أعلن عنها البنك المركزي، لبيع سندات مالية وطنية بقيمة 7 تريليونات دينار (6 مليارات دولار) للمواطنين خلال العام الحالي.

وتهدف الخطوة إلى تقليص العجز المالي

مظهر محمد صالح:

طرح السندات المحلية

خطوة نحو إدارة ملف الدين

العام للدولة العراقية



باختصار

◀ توقع تقرير اقتصادي أن تقترض دول الخليج 390 مليار دولار بحلول سنة 2020 لتمويل العجز في موازنتها في ظل الانخفاض الحاد في أسعار النفط المصدر الرئيسي لإيراداتها.

◀ أعلنت الشركة السعودية للكهرباء أنها نفذت خلال العام الماضي 33 مشروعا جديدا في مجالات توليد ونقل وتوزيع الكهرباء بتكلفة تصل إلى 73 مليار دولار لتلبية الطلب المحلي المتزايد.

◀ توقع البنك الدولي أمس أن يؤثر تباطؤ الاقتصاد الصيني على معدلات النمو الاقتصادي في الدول النامية في شرق آسيا والمحيط الهادئ وحذر من حدوث اضطراب في أسواق المال العالمية.

◀ ارتفعت أسعار النفط أمس ليتجاوز سعر خام برنت حاجز 42 دولارا للبرميل قبل أن تعاود الهبوط بشكل طفيف، قبل أسبوع واحد من اجتماع منتجي النفط لمناقشة خطط تثبيت الإنتاج.

◀ لوح اتحاد عمال البترول الكويتي بتنظيم إضراب عن العمل احتجاجا على مشروع قانون يقلص امتيازاتهم المالية لكن شركة البترول الوطنية أكدت أن صادرات البلاد من النفط لن تتأثر.

◀ رجحت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصينية هبوط الطاقة الإنتاجية لقطاع الحديد والصلب في البلاد إلى نحو 13 مليار طن بحلول 2020 لحل مشكلة الطاقة الإنتاجية الزائدة.

للمشاركة والتعقيب:

business@alarab.co.uk

الكويت تجمد أسعار السلع تمهيدا لرفع أسعار البنزين والكهرباء



يوسف العلي:

تجميد الأسعار بشكل

كامل ولا يجوز لأحد

زيادتها دون الرجوع للوزارة

وقالت إن الخطوة المرتقبة التي ستحرر سعر البنزين وفق الأسعار العالمية، مثلما فعلت الإمارات وسلطنة عمان، تمثل الحل العملي أمام الحكومة، لتفادي إمكانية تخفيض التصنيف، على اعتبار أن تطبيق ذلك لا يحتاج إلى قانون مثل هو مع بعض السلع والخدمات الأساسية مثل الكهرباء.

صناعة الحديد البريطانية

تنجو من الانهيار

◀ لندن - قال محللون إن صناعة الحديد البريطانية نجت من الانهيار، بعد قرار مجموعة تاتا ستيل الهندية المفاجئ ببيع فرعها لصناعة الصلب في أوروبا، بسعر "زمني".

وأكدوا أن قرار تاتا بيع "لونغ برودكتس يوروب" لشركة جريبول كابيتال البريطانية، التي ستستحوذ على "أصول والزامات" المصنع، يمكن أن ينقذ 4400 شخص في بريطانيا و400 شخص في فرنسا من فقدان وظائفهم. وذكر بيميلندرا جها رئيس لونغ برودكتس يوروب أن "الصفقة هي أفضل حل ممكن للعاملين بالمصانع، الذين بذلوا كل ما بوسعهم لضمان بقاء الكيان الذي يعملون به، وساهموا في أن يكون جاذبا للمشتري".

ورحب وزير الأعمال البريطاني ساجد جاويد بالاتفاق ووصفه بأنه "خطوة في الاتجاه الصحيح للمستقبل طويل المدى لصناعة الصلب البريطانية".

وقال هانس فيشر، رئيس عمليات تاتا ستيل في أوروبا، إن الصفقة تمت في "ظروف السوق الأوروبية المتازمة نتيجة لارتفاع صادرات الصين". وأكد رئيس المصنع في بلدة سكوثورب، باول ماكبين أن الاتفاق يمثل "أنباء لا يمكن تصديقها... لقد أنقذنا صناعة الصلب البريطانية".

للاسعار خارجة عن إرادة التاجر فإنه يحق له في تلك الحالة أن يتقدم بطلب للوزارة يبرر فيه أسباب الزيادة، وفي حال اقتناع الوزارة بالمبررات فإنها قد تقبل تلك الزيادة. وحول انعكاس زيادة أسعار الطاقة على التضخم في الاسعار، قال العلي إن "التضخم في الكويت يبلغ في أقصى الحالات 3 بالمئة، وأن تثبিত الأسعار لا يعني توقف التضخم، الذي سيظل موجودا وإن كان ضبط الأسعار قد يحد منه".

وكانت مصادر كويتية مطلعة قد كشفت أن تحرير سعر البنزين سيتم قبل نهاية شهر مايو المقبل، في إطار سلسلة إجراءات ستظهر تباعا، بهدف الحيلولة دون خفض التصنيف السيادي للكويت.

صفة الضبط القضائية، لمنع أي انعكاسات على أسعار السلع الاستهلاكية.

وأعرب عن ثقته بأن لا تكون هناك صعوبات على المواطن، قائلا "اتخذنا قرارا بتجميد أسعار السلع بشكل كامل، ولا يجوز لأحد زيادة أي سعر دون الرجوع إلى الوزارة". وأكد أن "النيابة العامة هي مصير كل من يجرؤ على رفع سعر أي مادة" دون أن يوضح طبيعة العقوبات.

وقال الوزير إنه "لن يكون هناك أي أثر لزيادة أسعار الطاقة على أي مادة أو سلعة، وقرارنا تتبع إجراءات شديدة لحماية المستهلك".

وأضاف أنه "في حال كانت هناك أي زيادة



◀ عمال مصانع الحديد في مدينة دويسبرغ غرب ألمانيا يتظاهرون أمس احتجاجا على السياسات الأوروبية التي تسمح بإغراق الأسواق بالحديد الصيني الرخيص.



«سنعقد لقاءات مع البنك الدولي في واشنطن لمناقشة محفظة التعاون للبرامج والمشروعات التي سيتم تمويلها خلال 4 سنوات بقيمة 8 مليارات دولار».

سحر نصر
وزيرة التعاون الدولي المصرية

«سنوقع الأسبوع المقبل اتفاق قرض بقيمة 3 مليارات دولار مع بنوك محلية، ونتفاوض مع بنوك أجنبية للحصول على 7.3 مليار دولار لتمويل مشروع الوقود البيئي».

محمد غازي المطيري
الرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية الكويتية



زيارة الملك سلمان تمد طوق نجاة للاقتصاد المصري

● اتفاقيات ومشاريع تصل قيمتها إلى 55 مليار دولار ● 8 مبادرات لمنتدى الأعمال لتشجيع الاندماجات وزيادة الاستثمار



جسر الاستثمارات السعودية

أحمد صبري:
تحالف مصري سعودي
لبناني لتطوير 6 ملايين
متر مربع في قناة السويس



إضافة إلى إقامة 120 مصنعا ومدينة متكاملة للأعمال باستثمارات تصل إلى 3,3 مليار دولار.

وذكر عبد الحميد أبو موسى رئيس مجلس الأعمال المصرية السعودي، أن الفترة المقبلة ستشهد ضخ المزيد من الاستثمارات السعودية. وخصص الملك سلمان في وقت سابق برنامجا لضخ استثمارات جديدة في مصر بنحو 8 مليارات دولار.

قال أبو موسى لـ"العرب" إن حجم الاتفاقيات التي وقعت بالإضافة إلى برنامج الاستثمارات التي وقعت بالإضافة إلى برنامج في مصر في المرتبة الأولى على لائحة قائمة المستثمرين العرب والأجانب.

تقف عائقا أمام المستثمرين، ضمن حزمة من الإجراءات المتبعة في المنطقة. وتسلم المستثمر السعودي أحمد الكريديس عن تحالف شركات (أسك - كابيتال)، تعاهد المنطقة الصناعية في خليج السويس.

وأعلن أحمد صبري، عضو اللجنة التنفيذية للتحالف، أن التحالف يضم مجموعة شركات سعودية ولبنانية ومصرية ويسعى إلى تنمية وتطوير مساحة 6 ملايين متر مربع بمحور قناة السويس لإقامة مدينة صناعية تجارية ضخمة عليها.

وقال لـ"العرب" إن مجموعات الحكير والمهيدب والراجحي والكريديس والسعيدان والدويش والخوري من المشاركين الرئيسيين في التحالف.

وأشار إلى أننا نسعى إلى إنشاء مدينة صناعية ضخمة تشمل مصانع لمواد البناء والصناعات الغذائية، ومصانع للسيارات، ومناطق لجيستية للتخزين ومدينة أعمال. وأوضح أن حجم استثمارات المشروع بالبنية التحتية تصل إلى 300 مليون دولار،

الإلكتروني لتنظيم انتقال العمال المصريين للعمل في المملكة وتبادل المعلومات إلكترونيا. وفي أول تنفيذ عملي للاتفاقيات، أعلنت الهيئة الاقتصادية لمنطقة قناة السويس عن تأسيس شركة جسور المحبة لتنمية المنطقة الاقتصادية برأسمال 337 مليون دولار.

قال أحمد درويش رئيس المنطقة لـ"العرب"، إن الشركة تهدف إلى البحث عن الفرص الاستثمارية في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وإعداد دراسات الجدوى لها وترويجها وإنشاء الشركات القائمة على استثمار هذه الفرص. وأضاف أن مجالات عمل الشركة تشمل إقامة المشروعات الزراعية والصناعية والتجارية والخدمية أو المشاركة فيها أو تمويلها. وأوضح الشيخ صالح كامل رئيس غرفة جدة التجارية، أنه تم تأسيس الشركة في 24 ساعة، ما يعث برسالة طمأنه على أن هناك طفرة في العمل بتلك المنطقة. وأكد لـ"العرب" أن سرعة تأسيس الشركة تأتي في إطار خطة الهيئة للقضاء على جميع المعوقات والإجراءات البيروقراطية التي

أجمع الكثير من الخبراء على أن الاتفاقيات والاستثمارات السعودية التي وقعت بالقاهرة خلال زيارة العاهل السعودي إلى مصر، مدت طوق نجاة لإنقاذ الاقتصاد المصري من الوقوع في دائرة الركود المزمن.

صالح كامل:
تأسيس شركة جسور
المحبة في 24 ساعة يؤكّد
جدية مصر الاستثمارية



بها مجلس الغرف التجارية والصناعية في البلدين.

وتشجع مبادرة أخرى الاندماجات والتحالفات والاستحوادات الاستراتيجية بين الشركات مختلفة الأحجام في البلدين، بهدف اكتساب المزايا التنافسية والتغلب على مشاكل تعثر المشاريع التي يعاني منها البلدان على أن تقوم الأجهزة الرسمية في كل من الجانبين بتكثيف وتيسير نقل الخبرات.

وجاءت المبادرة الثالثة على نحو إنشاء مكتب لتسهيل إجراءات رجال الأعمال وسيدات الأعمال في البلدين أثناء تواجدهم في البلد الآخر وتقديم كافة التسهيلات الإدارية والحكومية لهم من خلال نافذة موحدة للأعمال.

ورابعا تشجيع الدراسات والمنح الدراسية والأبحاث وبرامج التعاون العلمي والبحث بين البلدين والجامعات الداعمة لهذه المبادرة. وشملت الاتفاقيات تأسيس أول جامعة متكاملة للملك سلمان في جنوب سيناء بتمويل سعودي.

خامسا إنشاء شبكة مشتركة لتبادل المعرفة والعلوم والأبحاث، بالإضافة إلى مبادرة تفعيل دور السفارات في البلدين من خلال الملاحق التجارية والتركيز على الفرص الاستثمارية والتجارية وتسهيل التعاملات والتعاقدات بين البلدين.

تؤكد المبادرة السادسة على حل مشاكل الاستثمارات السعودية القائمة من خلال وضع نظام استثماري واضح المعالم في مجال جذب الاستثمارات بهدف تبادل المعلومات والخبرات.

سابعاً التزام كل من البلدين بأحكام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإزالة كافة العوائق التي تعترض سبل تنمية التبادل التجاري.

أما المبادرة الثامنة فتتص على الربط

القاهرة - منحت زيارة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز للقاهرة التي اختتمت أمس، قبلة حياة للاقتصاد المصري الذي ينس من الأم التباطؤ منذ ثورة يناير عام 2011.

وبلغت قيمة الاتفاقيات والعقود والمنح التي وقعت خلال الزيارة تصل إلى 55 مليار دولار، مع وعود بمنح القاهرة وديعة لتعزيز الاحتياطي النقدي بقيمة 3 مليارات دولار.

وقالت سحر نصر، وزيرة التعاون الدولي في مصر، إن قيمة الاتفاقيات التي تم توقيعها خلال الزيارة بلغت نحو 25 مليار دولار، بخلاف الاتفاقيات التي وقعت في وقت سابق خلال اجتماعات المجلس التنسيق.

وتضاف إليها عقود تأمين إمدادات الطاقة من الرياض إلى القاهرة بنحو 23 مليار دولار بالتعاون من شركة أرامكو السعودية لتقديم نحو 700 ألف طن شهريا من المنتجات النفطية. كما تم الإعلان عن اتفاق تأسيس الجسر البري بين البلدين بتكلفة تصل إلى حوالي 4 مليارات دولار.

قال مراقبون لـ"العرب" إن الاتفاقيات سوف تعزز من خروج الاقتصاد المصري من عثرته ودعم معدلات النمو خلال الفترة المقبلة.

وتستهدف مصر تحقيق معدل نمو يصل إلى نحو 5,2 بالمئة خلال العام المالي الحالي الذي ينتهي في يونيو المقبل. وسجلت معدلات النمو خلال النصف الثاني من العام الماضي نحو 4 بالمئة.

وأسفرت مناقشات منتدى فرص الأعمال السعودي المصري عن طرح 8 مبادرات تسهم في زيادة التعاون الاقتصادي والاستثماري، وتتضمن إنشاء بوابة إلكترونية معينة برسم خارطة طريق أولية للفرص التجارية والصناعية المتاحة للاستثمار المشترك.

وتوفر البوابة جميع المعلومات والإحصاءات عن أداء الأنشطة الاقتصادية الرئيسية وكيفية الاستفادة منها في دراسات الجدوى الأولية لمشاريع التعاون، التي يقوم

عبد الحميد أبو موسى:
الفترة المقبلة تشهد
استثمارات سعودية جديدة
وبرنامج الملك سلمان مستمر



أسعار النفط فوق 43 دولارا للبرميل مع اقتراب اجتماع المنتجين

باختصار

◀ وقعت الإمارات اتفاقية مع الأردن لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهريب من الضرائب وذلك على هامش الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية الذي عقد في مملكة البحرين.

◀ قالت الحكومة الكويتية أن عقود المشاريع التي قامت بإرسالها خلال العام الماضي بلغت نحو بقيمة 33 مليار دولار بزيادة مركبة بلغت نسبتها 84 بالمئة عن المستويات المسجلة في عام 2013.

◀ نفت شركة الاستثمارات البترولية الدولية (أبيك) المملوكة لحكومة أبوظبي أي صلة لها بشركة مقرها جزر فيرجن البريطانية ورد ذكرها في تقرير عن المشاكل المحيطة بصندوق تنمية ماليا.

◀ منحت شركة إيرباص المصنعة لطائرة إيرباص أي 380 شركة الاتحاد للطيران الإماراتية جائزة أفضل أداء للموثوقية التشغيلية في العام الأول من تشغيل الطائرة من قبل الاتحاد للطيران.

◀ قال وزير المالية المصري عمرو الجارحي إن حجم الفوائد على ديون البلاد سيصل إلى 34 مليار دولار في الموازنة المقبلة التي تبدأ في يوليو، ما يعادل نحو 28 بالمئة من حجم الإنفاق فيها.

◀ أكد أحمد كوجك مساعد وزير المالية المصري إن ميزانية دعم الصادرات لن ترتفع في موازنة السنة المالية المقبلة 2016-2017 عن السنة الحالية، والتي تبلغ نحو 300 مليون دولار.

لراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

كارستن فريتش:
الأسعار ستتحرك هبوطا
وصعودا هذا الأسبوع بفعل
توقعات اجتماع الدوحة



المستبعد أن يشارك بعض المنتجين ممن لديهم إمكانية زيادة الإنتاج في أي اتفاق تثبيت. وحذرت مؤسسة مورغن ستانلي من أن أسعار النفط الحالية ترجع إلى توقعات مؤقتة في الإنتاج "ولا تتم بالضرورة عن اتجاه صعودي للأسعار وصولا إلى سعر ثابت أو دلائل على تعاف أسرع لاختلال التوازن العالمي بين العرض والطلب في السوق".

العام من أن نتائج الاجتماع ربما تدفع السوق إلى الهبوط.

وقال المحللون "لن يساهم تثبيت الإنتاج عند المستويات القياسية المرتفعة في تسريع إعادة التوازن إلى سوق النفط مع بقاء مستويات إنتاج أوبك (باستثناء إيران) وروسيا هذا العام قرب متوسط التوقعات السنوية لعام 2016 عند 40.5 مليون برميل يوميا".

ويقول جولدمان ساكس إن عودة التوازن للسوق ستطلب بقاء أسعار النفط منخفضة متوقعا أن يبلغ سعر النفط في الربع الثاني من العام 35 دولارا للبرميل.

وحذر بنك باركليز أيضا من أن الاجتماع ربما يتمخض عن تأثير محدود نظرا لأنه من

للبرميل مقتربا بذلك من أعلى سعر في ثلاثة أسابيع.

لكن الأسعار انحسرت قليلا قرب نهاية التعاملات الأوروبية بعدما بددت بعض المصارف الإمل في أن تؤدي نتائج اجتماع المنتجين في قطر إلى تحسين التوازن الحالي بين العرض والطلب.

وقال كارستن فريتش كبير محللي النفط لدى كومرتس بنك "ستتحرك الأسعار هبوطا وصعودا هذا الأسبوع بفعل توقعات اجتماع الدوحة.. يبدو أن التكهات تراجعت مجددا".

وحذر المحللون لدى بنك غولدمان ساكس الذين توقعوا أن تصل الأسعار إلى 35 دولارا للبرميل في المتوسط خلال الربع الثاني من

انهيار الليرة السورية

باهظة الثمن عند تقييمها بالليرة السورية. طعم الحياة السورية إن كان لها طعم هو الذل. من يضطر للسفر إلى لبنان مثلا، عليه حسب القانون، أن يبرز على الحدود ألف دولار! أي أن يملك نصف مليون ليرة سورية! كيف سيحصل عليها إذا كان متوسط الرواتب يقل عن 30 ألف ليرة، أي 60 دولارا شهريا؟ وعليه أن يُعيل أسرته من مأكول وملبس ودراسة وطبابة بهذا المبلغ القافه الوهمي. لو فرضنا أن البعض تمكن من امتلاك ألف دولار، فكيف حصل عليها، إذا كان البنك المركزي والبنوك الخاصة تمنع بيع الدولار، ويعاقب تجار العملة بالسجن بتهمة الاتجار بالعملة الصعبة، فيما ملوك وأسياد تجارة الدولار واليورو طليقن ويجمعون مليارات الدولارات من تجارة العملات.

أصبحت أحاديث الناس متناسبة مع شكل الحياة اللامنتظي والعجيب في سوريا. فكم من عائلات اضطرت لبيع أثاث المنزل، كي تؤمن أجرة المهريين لإنقاذ أولادهم من شرف لقب "الشهيد البطل" ولكي تدفع للمضابط المسؤول عن ابنها المجدد كي لا يقذف به إلى الخط الأول للمعركة؟

كم من العائلات نسي أولادها طعم اللحم

والأطفال والنساء يبنشون في القمامة ويفرزونها، كما لو أنهم موظفون محترمون وحاصلون على شهادة جامعية في نبش القمامة وتصنيفها.

أصبح منظر أطفال ينامون في الشارع وأفواج المتسولين وخاصة الأطفال أمرا عاديا، كما لو أنه من صلب الحياة السورية. تغير مظهر الحياة بشكل يدعو للعجب، ويمكن اختصار شكل الحياة باللاذقية في عبارتين: التدخين وداكنين الألبسة المستعملة؛ فرغم اختفاء أهم الأدوية وغلائها الفاحش ورغم الجوع وانعدام القوة الشرائية للعملة السورية، إلا أن كل أنواع الدخان موجودة بما فيها المعسل والتبناك للأرجيل.

وتحولت أهم المتاجر في أرقى شوارع اللاذقية إلى محلات لبيع الدخان، والمقاهي التي تقديم الأرجيل تعج دوما بالناس كما لو أن وجودهم يتلخص في نفخ همومهم مع دخان السجاجة أو الأركيلة. وبلغ عدد محلات الألبسة المستعملة الآلاف.

الحياة المزدهرة ظاهريا في اللاذقية والساحل السوري تتلخص في الدخان والألبسة المستعملة، كما لو أنها خطة الدولة لحل الأزمة، لكن حتى الألبسة المستعملة

هيفاء بيطار
كاتبة من سوريا



قبل بداية الثورة السورية كان سعر الدولار يتراوح بين 45 و50 ليرة، وكانت الليرة السورية تعادل 32 ليرة لبنانية. اليوم وبعد دخول الثورة المنتهكة والمسروقة عامها السادس أصبح الدولار بائعاً من 500 ليرة سورية.

ماذا يعني هذا الانهيار الاقتصادي المريع في الليرة السورية، هل يعقل أن تساوي الألف ليرة سورية مجرد زجاجة مياه معدنية في لبنان؟ وبعد أن كانت تشتري بحوالي 3 كيلوغرامات من اللحم، أصبحت لا تشتري سوى باوقية لحم.

العملة الجديدة من فئة 1500 ليرة أشبه بشيك بلا رصيد، قيمتها الشرائية شبه معدومة، وأصبح حليب الأطفال أغلى من البترول، كما قال لي أحد التجار. الشعب السوري يقبض أوراقا نقدية لا قيمة لها، فيما يشتري كل شيء محسوبا باليورو أو الدولار. مظاهر الفقر الفاقع أصبحت لا تخفى في سوريا، مشاهد الرجال



«هذا النوع من الموسيقى قابل للتوظيف السياسي لأنه منتشر كثيرا في أوساط الشباب، وفي تونس أصبح الراب مطوعا للسياسة بعد أن كان فنا للثورة».

عبدالكريم الحيزاوي
باحث تونسي في علوم الصحافة والإعلام

«موسيقى الراب في فرنسا أصبحت محملا لثقافة كاملة، إذ تهاجم سلوكات مثل العنصرية والفقر ولها طريقتها التي تعكس بها الواقع».

فرنسوا هولاند
الرئيس الفرنسي



الراب: لغة موسيقية ثورية أم اعتداء على الرأي العام

سيف الدين العامري

لا قيل عنه إنه الشعر الأفريقي المقفى، وذلك في بريطانيا أواخر القرن الثامن عشر بعد قدوم أعداد غفيرة من الأفارقة مع انطلاق الحملات الاستعمارية، وقيل عنه إنه المنطقة الفنية الرمادية بين الشعر والنثر والغناء، لكثرة منعرجاته الصوتية التي تعبر عن البوح والأكم، وقيل عنه أيضا إنه متنفس غنائي لسكان الأحياء الفقيرة في نيويورك وشيكاغو وأحواز باريس في ستينيات وسبعينات القرن الماضي، كما قيل عنه إنه فرع من موسيقى الهيب هوب التي ملأت شوارع أميركا في أواسط القرن الماضي.

هو "الراب" أو الـ"الريتميك أفريكان بواتري". موسيقى نشأت في المجتمعات الخارجة عن المركز في المدن والتجمعات السكانية الضخمة في العالم الغربي أثناء الطفرات الصناعية. وتعكس التعريفات والآراء المتعددة حول موسيقى الراب أهميتها ورميتها

العميقة التي طبعت أحداثا كبرى عالمية ومحلية، من بينها السياسي كثورة شباب فرنسا سنة 1968 وسقوط الاتحاد السوفيتي وأحداث 11 سبتمبر واحتلال العراق وغيرها، ومن بينها الاجتماعي كالحديث عن المجاعات والفقر والتوزيع غير العادل للثروات عالميا، ومن بينها أيضا الحديث عن الحريات وتمكين الشباب من العيش والرفاه وهو تقريبا المحور الأهم لموسيقى الراب في دول العالم الثالث، خاصة دول "الربيع العربي".

وبالنظر إلى انطباع الراب كشكل غنائي وفني جذور محدثيه الأوائل وهم القادمون إلى أوروبا وأميركا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر من أعماق أفريقيا، فإن هذا النوع من الأغاني يعتبر منبوذا وغير محبذ من بعض الذين يدافعون عن الموسيقى الكلاسيكية أو الموسيقى التجارية والأنواع التي تعبر عن حالات اجتماعية وفكرية أخرى، ولكن الاعتراض على الراب لا يخص القضايا التي يطرحها بقدر ما يتعلق النقد بنوع

الكلمات التي تلقى ونوعية اللحن السريعة والصاخبة، وكيفية طرح القضايا الحساسة بطريقة يمكن أن تفقد القضية ذاتها قيمتها رغم نبلها.

"النوستالجيا الثورية" التي تحتويها موسيقى الراب وسهولة حفظ أغانيها وألحانها (بل يمكن لأي شاب معجب بها أن يؤلف بنفسه الكلمات ويلحنها لتكون أغنية ناجحة) جعلت من هذا النوع الموسيقي منتشرا بقوة وسرعة في كل أنحاء العالم، حتى أن بعض الأغاني الكلاسيكية التاريخية تم تحويلها إلى إيقاع أسرع وأكثر صخبًا لتكون أغنية راب، فهناك الملايين من المهووسين بالراب في العالم ولا يكفون عن استحداث الأغاني وترديدنا ونشرها على الوسائط الرقمية كل يوم. وقد تعلقت هذه الموسيقى بالأساس وقبل كل شيء بالشباب، الأمر الذي أدى إلى حدوث جدل واسع بين الموسيقيين والمتقنين والنشطاء حول الجدوى من موسيقى الراب (ما دامت هناك فنون وأغان ملتزمة)، خاصة وأن الشكل

تعبير ثوري وموجة موسيقية جامحة

لا يجب أن ننظر بشكل مغاير إلى الفنون والموسيقى اليوم، فالراب نجح في حيزارة مجال واسع من الجماهير، وعلى الموسيقيين والأكاديميين الانتباه إلى أن لحظة الشارع الموسيقي قد بدأت في التحول نحو النضج والفردانية والذوق الخاص".

بهذا التصريح لـ"العرب"، أكد الموسيقي التونسي الطاهر القيزاني أن موسيقى الراب اليوم تمثل موجة شبابية عارمة في الشارع التونسي والعربي عموما، مشيرا إلى أن انتشار هذا النوع من الموسيقى لدى الشباب "يعبر عن تحول عميق في استهلاك الفن، فبعد أن كان المستمعون مجبرين على استهلاك الموسيقى التي تعرض في التلفاز أو الراديو، أصبحوا اليوم أحرارا في اختيار موسيقاهم مع الوسائل التقنية الحديثة مثل الإنترنت"، مضيفًا أنه "لا مجال لإيقاف هذه الموجة لأنها تعبر عن حالة ذهنية ملنصقة بالواقع".

وتبنى موسيقى الراب على النقد اللاذع، نقد أي ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو ثقافية أو أخلاقية. إذ يكون مغني الراب رأيا حول تلك الظواهر، ليبدأ بعدها إلى عالمه الخاص لإنتاج موقف منها في شكل أغنية. ويقول القيزاني في حديثه لـ"العرب" حول الموضوع إن "مغني الراب يؤلف أغنياته ويلحنها لوحده" وفي ذلك معان عديدة من بينها أن تلك الموسيقى عفوية وسريعة وبسيطة لتكون مفهومة لدى جمهور يحمل مميزات وطبيعة خاصة.

وقد تؤدي هذه الخصائص المميزة لموسيقى الراب إلى انزعاج أطراف أخرى قد يسميها البعض "هدف موسيقى الراب في النقد" وهنا يركز الحديث خاصة على السلطة السياسية وأجهزة الدولة. فغالبا ما يكون فنانون الراب تحت أعين الأمن والأجهزة التنفيذية، وكثيري التردد على المحاكم لأن أغانيهم تكون دائما مفعمة بالعبارات المشحونة وذات التوتر العالي إزاء بعض الظواهر السياسية. من ذلك أن السلطات الإيرانية مثلا قامت في الأيام الماضية بحملة واسعة ضد الفرق السرية للراب في العاصمة طهران، لأن أغاني تلك الفرق قد استهدفت

مناصرو الراب:

مغنو الراب أنفسهم وقطاع واسع من الشباب والموسيقيين لا يجدون حرجا

في انتشار موسيقات أخرى في المجتمع ويعتبر بعض النشطاء أن هذه الموسيقى تعبير عن الثورة.



موسيقى صادمة تفتقر للعمق الفني



المتحفظون على موسيقى الراب:

أغلبهم من الشباب الباحث عن ألوان موسيقية جديدة متأثرة بالتراث المحلي، إضافة إلى الأكاديميين الموسيقيين والباحثين والمغنين من الأجيال الماضية.

ويكشف هذا التصريح إشكالية أخرى في موسيقى الراب وهي أن مغني الراب غالبا ما يلجؤون إلى إظهار الجانب التضاد مع المجتمع أو أجهزة الدولة أو الثقافة، الأمر الذي يحول الأغنية إلى مساحة من التوتر وليست مساحة لتذوق الفن، وهذا ما يريد أن يتحاشاه الموسيقيون الشباب من مؤيدي رأي فرات النفاثي، "خوفا من التكرار والسقوط في الرداءة" حسب رأيه.

وبالعودة إلى طبيعة نشأة أغاني الراب، فإن بعض منتقدي هذا النوع من الأغاني قد أصاب حين اعتبرها موسيقى لا تتناسب مع كل الشعوب والأنواق والأفكار. فقد أصبح الراب موسيقى مسموعة لدى الجمهور الذي تعبر عنه طبيعة تلك الأغاني ذاتها. ومن بينها نقد الرأسمالية المتوحشة وطبيعة العمل في الدول الغربية التي تمتاز ببنييتها الصناعية المنظورة والتي تحتاج عملا مطولا. كما تتحدث كلمات أغاني الراب عن العداء الشديد للحكومات المحافظة، وقضايا أخرى متعلقة بالعنصرية والزواج وغيرهما. كل هذه القضايا كانت رائجة ومحل انتقاد فني في فترة زمنية ماضية وفي مواقع جغرافية أخرى من العالم مختلفة عن الطبيعة العربية، وهذا ما يجعل انتشار الراب في صفوف الشباب العربي أمرا دون معنى.

ولكن أشار الطاهر القيزاني إلى أن أغاني الراب "لا تخضع إلى قوانين وقواعد موسيقية عند إنتاجها" في سياق أن موسيقى الراب يمكن أن تكون متاحة للجميع، إلا أن هذا الرأي يعتبر لدى الموسيقيين التقليديين أمرا يمس من الأعمال الفنية التي يمكن أن تكون بديلا جيدا عن الراب في الواقع. ولعل جمهور السمفونيات وعشاق الموسيقىات العالمية الكلاسيكية وحتى مستمعي موسيقى الريغاي والبلوز والجاز وغيرها، يؤكدون أن الراب موسيقى تفتقد للبحث والعلمية والإبداع داخل التقنيات الموسيقية. ولكن بدا هذا الموقف محل نقاش بين الملحنين والمؤلفين الموسيقيين مثل الطاهر القيزاني الذي لا يميل للتقعيد الموسيقي، إلا أنه موقف منتشر لدى "المحافظين" الموسيقيين.

الذي تخرج فيه أغاني الراب غالبا ما يكون عنيفا وصاخبا ومصاحبا بصور ومشاهد تميل إلى الصدمة.

لقد مكنت أحداث "الربيع العربي" من تحرير العديد من الأفكار والآراء والفنون في مجال الحريات العامة، وهو ما أدى إلى ازدهار الأغاني السياسية والاجتماعية بشكل ملفت، خاصة موسيقى الراب التي كانت ولا تزال المفضلة عند الشباب اليساري والحقوقيين ونشطاء المجتمع المدني والحريات، وكان تلك الموسيقى تحمل أيدولوجيا بعينها. لكن هذا التيار يجد رفضا ومعارضة حتى من قبل بعض العناصر داخله، ومن الموسيقيين المحترفين والأكاديميين وهم بشكل عام يميلون إلى الفنون الأكثر "خضوعا لعلوم الموسيقى المقتنة" كما يقول الموسيقي التونسي الطاهر القيزاني.

وفي سياق النظر إلى هذه الموسيقى نظرة نقدية، (أو بتحفظ كما صرح أحد منتجي الأغاني في تونس) فإن الراب أصبح

أغاني الراب تعود

المستمعين على الاستهلاك السريع للموسيقى وتحمل لغة عنيفة وصادمة في أحيان كثيرة

لا يقول المغني الإيطالي المخضرم أدريانو شيلينتانو "إن أمر موسيقى الراب غريب، فهي بسيطة وعنيفة وتخرق المجتمعات بسرعة لأنها سهلة، وأنا لست من مناصريها لأنها تعود المستمعين على الاستهلاك السريع للموسيقى، بدلا من حضور حفل يحتوي على أغان مفعمة بالثقافة الموسيقية والإبداع والقدرات". بهذا التصريح الذي نشرته صحيفة "لاريبوبليكا" الإيطالية ذات الميول اليسارية، أكد أحد أهم المحدثين في الموسيقى الإيطالية منذ سبعينات القرن الماضي أن طريقة الراب في أداء الأغاني ليست سوى "ضرر خطير يمكن أن يحول العالم بأسره إلى عبيد للاستهلاك السريع للموسيقى". وهذا ما يلفت الانتباه إلى مسألة مهمة وهي أن الراب يمكن أن يكون محملا موسيقيا لثقافة العولمة التي تحاول تجاوز عولمة الاقتصاد والسياسة إلى عولمة الثقافة وجعل العالم في شكل نمطي واحد.

وفي السياق، تدافع بعض المجموعات الموسيقية العربية وخاصة التونسية اليوم عن الموسيقىات البديلة التي تستوحى مادتها من التراث، بإضافة بعض التعديلات إلى التوزيع الموسيقي وإضافة آلات عصرية ومؤثرات عبر التقنيات الجديدة لبرامج التأثير الموسيقي على الكمبيوتر. وبذلك يمكن إنتاج موسيقى شبابية تحاكي التطلعات الفكرية الجديدة "دون السقوط في فخ استيراد الأشكال الموسيقية الغربية كما هي والتي يعد الراب أهم مظاهرها"، وهو ما أكده عازف الغيتارة فرات النفاثي وهو أحد أعضاء مجموعة موسيقية شبابية في تونس عند حديثه لـ"العرب".

وأشار العازف الشاب فرات إشكالية الثقافة الموسيقية العربية قائلا "إن الشباب العربي اليوم لا يعير اهتماما إلى الموسيقىات التي تخرج من أناصل الباحثين الشباب في الموسيقى، فالمستمعون يسارعون إلى استهلاك الأغاني السريعة وذات الكلمات الحادة والتي لا تخدم القضية محل الأغنية، بقدر ما نزيد من تشويبها عبر التداول السطحي لها".

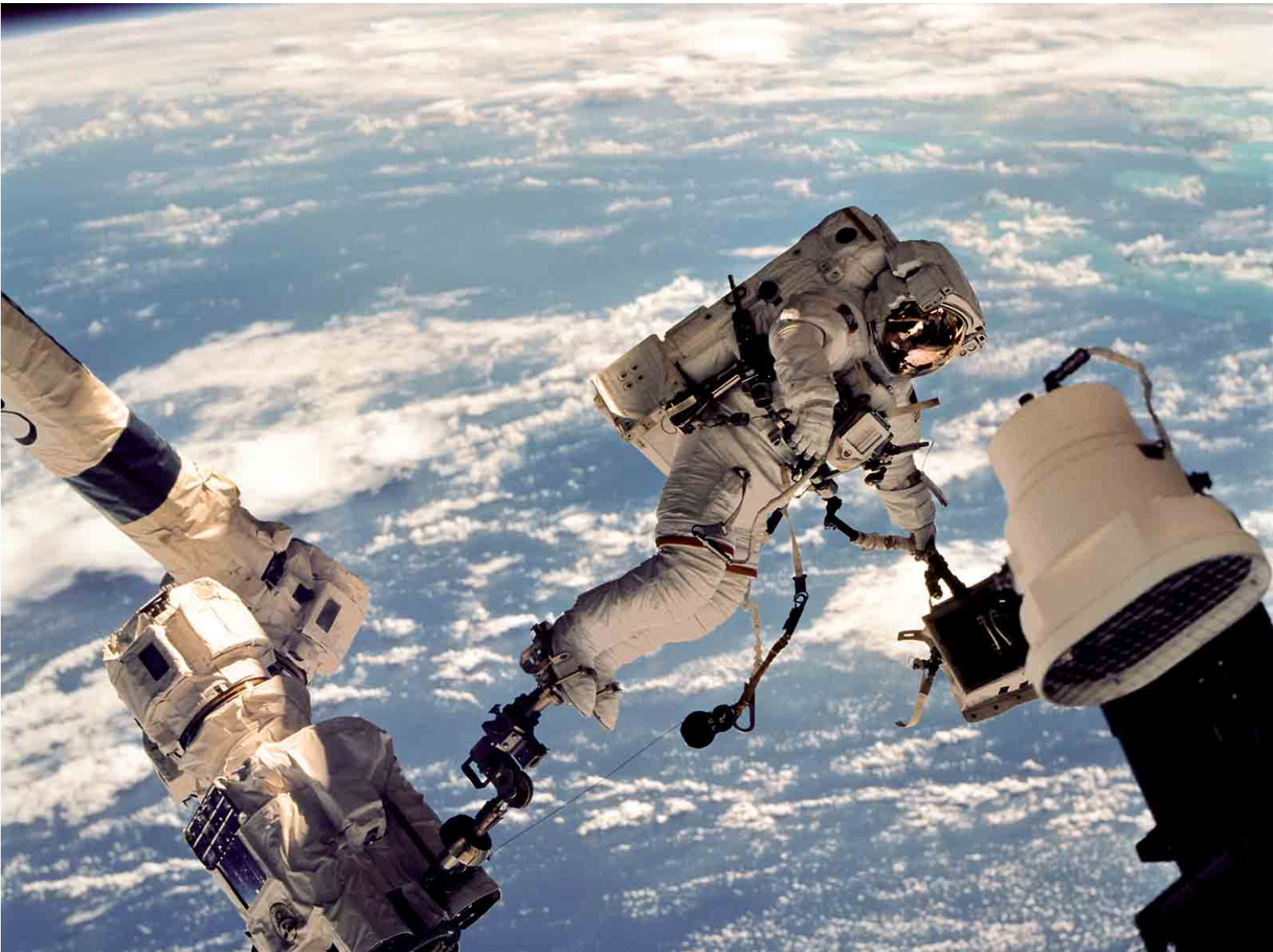
«أبارك لشركة سيسيس إكس هبوط صاروخها في البحر . بسبب مبدعين مثلكم ومثل وكالة الفضاء ناسا لا تزال الولايات المتحدة هي القائد لعمليات استكشاف الفضاء».

باراك أوباما



الفضاء.. ميدان جديد لاستكمال الحرب الباردة

● بعد صراع على الأرض، تنافس محموم من أجل الهيمنة على المجال الفضائي ● إيران وكوريا الشمالية تصلان إلى الفضاء



من هنا تبدو الأهداف أكثر وضوحا

”

إيران تحتاج إلى إحداث التوازن مع السعودية وباكستان، في حين تتطلع كوريا الشمالية إلى الوصول إلى توازن مقابل مع اليابان وكوريا الجنوبية

“

تحقيق هدفين مختلفين. الأول هو إعادة رسم عقيدتها العسكرية بخصوص الفضاء، والتي تقوم بها قيادة القوات الفضائية الأميركية للتعامل مع نظام برامج جديدة. ويعني هذا عسكرة الفضاء للدفاع عن الأنظمة الحيوية بطريقة غير مسبوقة، منذ منتصف الحرب الباردة، بما في ذلك أسلحة المظاهرات المضادة للأقمار الصناعية والبحفنية، إلى أسلحة الطاقة الموجهة العديدة من المطلقين في القطاعين الخاص والحكومي. وبدلا من ذلك، يجب على واشنطن أن تعلق اهتمامها الاستراتيجي على الحفاظ على ميزتها الحالية كقوة صناعية ومبتكرة في العالم لتتفوق على منافسيها البارزين في جميع أنحاء العالم.

للهبوط على سطح القمر بحلول عام 2020. وحسن النظر إلى أبعد من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، يبدو برنامج الفضاء الهندي أمرا محليا. وتمتلك نيودلهي حاليا القدرة على توجيه بعثات إلى فضاء بتكلفة زهيدة، ولكنها محدودة من حيث طاقة الشحن، إذ حملت كل البعثات الهندية إلى القمر والمريخ حمولات صغيرة. كما تمتلك الهند القدرة على أن تصبح بلدا مطلقا للرحلات الفضائية بتكلفة منخفضة للشركاء المستعدين لذلك، شرط أن تزيد من قدراتها وتركز على البعثات لغايات علمية.

دخول كوريا الشمالية وإيران على الخط

وتختلف برامج الفضاء بين كوريا الشمالية وإيران اختلافا واضحا مقارنة ببرامج نظرائهما من آسيا. وبالنسبة لمعظم هذه القوى الآسيوية، يرتبط الدافع وراء الوصول إلى الفضاء بعوامل استراتيجية واقتصادية عديدة. لكن الحال ليست هي نفسها بالنسبة لبيونغ يانغ أو طهران، إذ تهدف برامج الفضاء التي تتبناها هذه الدول إلى تخفيف الضغط الغربي وضغط المنافسين الإقليميين. وتحتاج إيران إلى إحداث التوازن مع المملكة العربية السعودية وباكستان، في حين تتطلع كوريا الشمالية إلى الوصول إلى التوازن مع اليابان وكوريا الجنوبية. وبرنامج كوريا الشمالية الأكثر تقدما، حيث يهدف إلى تطوير صواريخ تكون قادرة على تأمين الردع ضد الأسلحة النووية. وعلى النقيض من ذلك، فلا تجد إيران نفسها على قدم المساواة مع أي من القوى الناشئة في مجال الفضاء، وتأتي في ذيل الترتيب خلف كوريا الشمالية. ويخضع برنامج طهران بشكل مباشر لسيطرة الحرس الثوري، الذي يتحكم في قوات متشددة وفي المصالح القومية للبلاد في الداخل أو الخارج. وتكافح طهران حتى تضمن بقاء برنامجها الصاروخي خارج الاتفاق النووي الذي وقعته مع الغرب في يوليو من العام الماضي. ويعني هذا أنه بمقدور إيران إجراء تجارب للتكنولوجيا المتعلقة بالصواريخ الباليستية العابرة للقارات، بما في ذلك إطلاق المركبة الجديدة سيمرغ، دون المخاطرة بفرض عقوبات جديدة عليها.

القوة العظمى المهيمنة

بما أن العديد من القوى اقترحت مجال الفضاء، تسعى الولايات المتحدة إلى

لتطوير المعرفة الضرورية بإنشاء النظم الفضائية المتطورة، والاستفادة من الخبرات في مجالات مثل بناء السفن للتوسع في قطاع الطيران، ومناقشة غيرهما من الدول التي ترسل الرحلات الفضائية لغايات تجارية. لا تلقى تلك الدول منافسة في العلوم العامة والبحوث التكنولوجية والأنظمة الأكاديمية والتنموية إلا من طرف الولايات المتحدة، التي تمنح هذه المؤسسات المزيد من الاهتمام بدراسات علوم الفضاء ودراسة الأرض بشكل عام.

وبعني هذا أنه من المهم بالنسبة إليها الوصول إلى النظم الفضائية من أجل الحفاظ على استمرارية النشاط الفضائي الاقتصادي، وربما العسكري.

وتحتل اليابان طليعة الأبحاث حول قضية “إزالة الحطام الفلكي” عبر شبكتها “سبيس تينرد اوتونيموس روبوتك ساتلايت-2”، وهي شبكة فضائية مغناطيسية عملاقة. لكن طوكيو وسيول لم تطورا قدراتهما لأسباب تجارية. كما اعتمدت بكين موقفا عسكريا إقليميا أكثر عدوانية، فقد طورت اهتمامها بتكنولوجيا الفضاء للمساعدة في الملاحة الأرضية، إلى جانب تطبيقات أخرى. ويقول محللون إن المنافسين الإقليميين للصين مثل اليابان وكوريا الجنوبية هم الآن في نفس الوضع الذي كانت عليه أوروبا الغربية زمن الحرب الباردة، إذ لا يمكنهم البقاء معتمدين بشكل كلي على حسن النوايا الأميركية، ولهذا السبب، قرروا المضي قدما في الاستثمار في

تطبيقات عسكرية لتكنولوجيا الفضاء إلى جانب التجارية.

والقدرات الفضائية لكوريا الجنوبية متخلفة مقارنة بتلك التي تملكها كل من اليابان والصين، لكن الكثيرين يتوقعون أن تتطور برامجها الوليدة بسرعة خلال العقد المقبل.

وكشفت سيول في عام 2013 عن أول مركبة إطلاق فضائي كورية “نارو-1”، وحدد معهد بحوث الفضاء الكوري خططا طموحة

بخمس نسبيا. وقد أدت هذه الزيادة في البعثات الفضائية العلمية إلى عدم جني أرباح مالية فورية.

كوريا واليابان والهند

وتحرك التوجه الحالي نحو الفضاء دوافع مختلفة. دفعت اليابان والصين وكوريا الجنوبية والهند وكوريا الشمالية وإيران إلى تشكيل طبقة جديدة من اللاعبين الجدد في الفضاء.

”

ظهور شركة الطيران «سبيس إكس»، وغيرها من الشركات الخاصة التي تعمل في مجال إطلاق الرحلات الفضائية، أدى إلى تخفيض تكلفة الوصول للفضاء، وجعل الأمر أكثر سهولة على الجميع

“

كما يتركز العديد من الملتحقين الجدد في آسيا. وتعتبر كوريا الجنوبية واليابان من بين الدول الأكثر تقدما من الناحية التكنولوجية في العالم، وهو ما يمنحهما الوسائل اللازمة

بدأ المجال الفضائي يزدحم تدريجيا، إذ تم إطلاق عدد متزايد من البعثات لدراسة علوم الفضاء والتي تهدف إلى تحسين الفهم الأساسي لعلم الكواكب وأنشطة التجسس عبر الأقمار الصناعية التي استخدمت بكثافة أيضا في الأنشطة الاقتصادية على مدار السنوات القليلة الماضية.

□ لندن - كانت البعثات جزءا من رحلات الفضاء منذ ظهورها، إذ عكفت على إطلاقها بانتظام منذ فترة طويلة قوى فضائية تقليدية كالولايات المتحدة وأوروبا وروسيا. ودخلت اليوم مجموعة جديدة من اللاعبين إلى الساحة، وتم إرسال بعثات إلى القمر والكويكبات والأجرام. وتولت كل من الصين واليابان والهند على وجه الخصوص كل شيء، وحاولت أو أعلنت عن إرسال بعثات إلى المريخ في السنوات الثلاث الماضية. ويقول علماء ومحللون إن انتشار الاستخدام العالمي للفضاء سيكون السمة المميزة للقرن الحادي والعشرين، وإن البعثات العلمية المكثفة ليست سوى جزء من هذا التوجه.

وسيعود الوصول إلى الفضاء ضروريا بالنسبة لعدة دول لمتابعة كل الأهداف والتطلعات العسكرية والاقتصادية. ومن المتوقع أن ترفض تلك القوى التي تعتمد على هذه التكنولوجيا أن يكون لها شركاء يساعدونها في إطلاق البعثات.

وتعمل اليابان والهند والصين وإيران وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية على تعزيز قدراتها في مجال إطلاق رحلات إلى الفضاء، وقريبا ستضم إليها دول أخرى.

وتوقع الكثيرون أن تركيا والبرازيل والأرجنتين قد تتبع نفس الطريق، وهو ما يبنى أنه في العقود المقبلة سيكون السعي للسيطرة على الفضاء أمرا بالغ الأهمية على الصعيد الوطني، وبالتالي سيشتد التنافس حتى على السماء.

ما بعد الحرب الباردة

مثلت نهاية الحرب الباردة بداية التحول في برامج الفضاء من البرامج العسكرية في المقام الأول لتشمل التطبيقات التجارية. عندما زالت الفجوة بين الكتلتين الشرقية والغربية، ورثت روسيا وأوكرانيا القدرات الفضائية للاتحاد السوفيتي، وسرعان ما انتقلت إلى محاولة استقطاب فرص جديدة لغايات تجارية من الأسواق البعيدة.

في الوقت نفسه، بدأت الولايات المتحدة تحرير برامج الفضاء، مما سمح بدخول القطاع الخاص إلى هذا المجال. وقد أصبحت هذه الشركات الجديدة حيوية في مجال استراتيجية الفضاء الأميركية.

وعرضت أوروبا والصين واليابان خيارات بديلة. ومع زيادة الخيارات المعروضة، تراجعت تكلفة الوصول إلى الفضاء، خاصة بعد رفع القيود المفروضة على الرحلات إليه. لاحقا أدى ظهور الإنترنت إلى تعزيز روابط هذا العالم الذي أصبح أكثر تناعما، وتم تطوير العديد من التطبيقات التجارية الجديدة المتعلقة بتكنولوجيا الفضاء، بما في ذلك التصوير، ونظام تحديد المواقع والاتصالات عبر الأقمار الصناعية.

وتشهد صناعة الفضاء الآن ازدهارا وقدرة تنافسية عالية، وهو ما أدى إلى استقطاب القوى التكنولوجية والصناعية الناشئة والراصة على حد سواء.

وفي الوقت الذي تم فيه بناء برامج الفضاء السوفيتية والصينية والأميركية استنادا إلى النفقات العسكرية الهائلة، تمكن الملتحقون الجدد بمجال الفضاء من دخول هذا العالم بثمن





عن دار الأهلية للنشر، بالعاصمة الأردنية عمان، صدر كتاب بعنوان «أوروبا والبحث عن دور الاتحاد الأوروبي في القرن الحادي والعشرين»، لمؤلفه الكاتب والروائي الفلسطيني عاطف أبوسيف.

تقديرا للكاتب المسرحي الجزائري الراحل كاتب ياسين، أطلق مركز الهيئة العالمية للمسرح بالجزائر الدورة الثانية من جائزة كاتب ياسين العالمية للإبداع المسرحي «نجمة الذهبية» 2016، وقد سميت هذه المسابقة نجمة على اسم روايته «نجمة».



ميغ روزوف تفوز بـ«جائزة أستريد ليندجرين» لأدب الأطفال والناشئة 2016

● كاتبة أميركية تتحدث عن العواطف والمعرفة على حد سواء ● روايات عن الناشئة في الحدود الفاصلة بين الطفولة وحياة الرشد



أدب أستريد ليندجرين خالد في الذاكرة



للعيش في بيت عمها في مزرعة نافية خلال حرب عالمية ثالثة متخيلة تدور في القرن الحادي والعشرين، أو تلك الصبية التي تتسحب في بواكير الصباح هاربة من البيت رفقة حصانها الأبيض، أو تلك التي ترافق والدها في رحلة برية في ربوع أميركا، أو ذلك الصبي الذي ينقذ حياة أخيه، أو

ذلك الذي يطرد من المدرسة الداخلية عدة مرات، فينبطل باحفاً عن الحب والرغبة، إلا أن شخصوس رواياتها يظلون يبحثون دائماً عن الأمل المخلص ويغوصون عميقاً في لجة الحياة، متحررين من الماضي ومن اللحظة الحاضرة على حد سواء، قافزين، بكل عفوان طاقتهم، في المستقبل. يافعون يستيقظون، ذات يوم، فيجدون بأن حيواتهم قد مرت أمام أعينهم بوتيرة مستحيلة وقاسية، فيغمسون أنفسهم في ألم اللحظات المتوثرة التي تبو كانها لم تحدث إلا في الأملس، يطاردون الحب والسعادة التي تنط أمامهم، ككلب أعرج.

إنهم يعرفون جيداً بأنهم لن يكونوا سعداء إلى الأبد، ولكنهم يفتشون عن ضربة الحظ التي تجعلهم يدخرون حسراتهم في ألم العالم. وإنهم لا يشكون لبرهة واحدة بأن الحياة الأرضية ليست سوى دعاية كبيرة لا تعاش حتى ينفجر القلب من شدة الضحك.

مشهداً طبيعياً، أو قطعة ثياب، أو المؤن في الخزانة. إنها تشرب القتامة بالظرف والدعابة لتصوغ رواثع أسلوبية». وأما وزيرة الثقافة والديمقراطية في السويد اليس كوكه، فقد قالت معقبة «طالما انهمكت أستريد ليندجرين في مسائل اليافعين، وإنني لسعيدة بأن تكرم لجنة التحكيم كاتبة تعبر على نحو عميق عن التعاطف مع الشباب الذين يواجهون صعوبة في التكيف مع عالم الراشدين. تعكس كتبها أفكار اليافعين حول أنفسهم وحول فكرتهم عن العالم».

أبطال مرحون

ولدت ميغ روزوف سنة 1956 ببوسطن في الولايات المتحدة، وتعيش في لندن منذ العام 1989. بدأت الكتابة لليافعين بعد وفاة شقيقتها الصغرى بسرطان الثدي. نالت روايتها الأولى، «كيف أعيش الآن» (2004)، استحساناً نقدياً كبيراً، وفازت بجائزة الغارديان البريطانية في قصص الأطفال وجائزة مايكل برنتز الأميركية في أدب الناشئة على حد سواء. وأما روايتها الثانية، «عند اللزوم» (2006)، فقد نالت ميدالية كارنيغي البريطانية في العام 2007 وجائزة أدب الشبيبة الألمانية في العام 2008. وأما رواياتها الأخرى، فهي «ماذا كنت» (2007)، و«وداع العروس» (2009)، و«طوى الأرض مسرعاً» (2010)، و«تخليكني وقد رحلت» (2014). وتنوعت شخصيات روايات روزوف، سواء كانت البطلة هي تلك الفتاة التي ترسل

أجلس. لا أستطيع تصديق ذلك». بعد فوز روزوف بالجائزة، نوهت رئيسة لجنة التحكيم، الناقدة وأستاذة الأدب في جامعة ستوكهولم، بويل ويستين، بالقيم الإنسانية التي تتمتع بها الكاتبة الأميركية، قائلة إن أعمالها «تحف صغيرة، تقول الكثير».

فيما قال البيان الرسمي للجائزة، والذي أذيع في الرابع من شهر أبريل الحالي، إن «روايات ميغ روزوف المكتوبة لليافعين تتحدث عن العواطف والمعرفة والفكر على حد سواء. إنها تكتب، بنثر متوقد، حول البحث عن دلالة المعنى والهوية في عالم غريب وعجيب. إن حكاياتها الشجاعة والمتهمكة فريدة من نوعها. إنها لا تترك القارئ دون أن تشعره بالدهشة».

كاتبة عن الناشئة

«تكتب روزوف عن الناشئة في الحدود الفاصلة بين الطفولة وحياة الرشد، والذين يواجهون محناً عصبية في رحلات بحثهم عن أنفسهم. يدفعون، في بعض الأوقات، إلى شفير عصي على الاحتمال وإلى ما هو أبعد منه. يجابه أبطالها أسئلة الهوية والغريزة الجنسية، مقدوفين، ضد إرادتهم، في مقامات وأحوال فوضوية. تتعاطف روزوف، على شاكلة أستريد ليندجرين، مع الناشئين وتخلص لهم تماماً. وحين يتبدى عالم الراشدين، فإنه يظل في الهامش وعلى السطح. إنها تكتب بلغة حية لا شقوق فيها، سواء كانت تصف

تعدّ جائزة أستريد ليندجرين الأدبية واحدة من أكبر الجوائز العالمية المخصصة للأطفال المكتوب للأطفال واليافعين، من حيث قيمتها المادية البالغة أربعة ملايين كرونا سويدية (نحو 714 ألف دولار)، والتي يشرف على إدارتها مركز الفنون السويديّة، منذ تأسيسها بتمويل مباشر من الحكومة في العام 2002، تخليداً لذكرى الروائية السويدية أستريد ليندجرين (1907–2002). وتهدف الجائزة إلى زيادة الاهتمام بأدب الأطفال والناشئة، وتعزيز حق الطفل في الثقافة على مستوى العالم أجمع.

يوم سابع، ثم يقضي معظم وقته وهو يحلم بالفتيات.

ولدى سماعها بالخبر، عبّرت روزوف عن صدمتها، قائلة «لم أكتب البتّة رغبة في إثارة الجدل. وإنها لخيبة أمل أن تشعر بعض المدارس بأن موضوع كتابي غير ملائم بالنسبة إلى تلاميذها، لا سيما وأنني أظن بأن جزءاً من عملي، ككاتبة، استقصاء المسائل الحساسة، ومنح قرائي اليافعين فرصة العثور على الأمل والدعابة المرحمة والخلاص في عالم طافح بالخسارة والمهلكة». بيد أن لا هذه الحادثة بعينها، ولا تيمة الرواية في حد ذاتها، قد حالت دون أن تفوز بهذه الجائزة العالمية الكبيرة. وحالما تلقت روزوف المكالمات الهاتفية التي زفت إليها النبأ، قالت «يا إلهي. شيء رائع. يتوجب عليّ أن

تحسين الخطيب

لم يجد أعضاء لجنة تحكيم «جائزة أستريد ليندجرين» لأدب الأطفال والناشئة، حرجاً في أنفسهم من منح جائزة هذا العام إلى الروائية الأميركية ميغ روزوف عن مجمل أعمالها الروائيّة، بالرغم من تهمة «التجديف» التي وجهتها إليها إحدى المدارس البريطانية قبل نحو خمسة أعوام. وكانت روزوف ستلقي في تلك المدرسة، رفقة مليفين بيرغيس وديفيد الموند ومونكتون كومبي، محاضرة ضمن برنامج «مهرجان أدب الأطفال» الذي كانت تقيمه صحيفة التليغراف بمدينة باث في غرب لندن. ولكنّ القائمين على تسيير شؤون المدرسة سرعان ما الغوا المحاضرة في اللحظات الأخيرة، مانعين روزوف من الحضور، بسبب كتابها «ليس ثمة كلب: ماذا لو كان الله مراهقاً»، وهو عبارة عن رواية تصور الربّ في هيئة صبي كسول وطائش في التاسعة عشرة من عمره، يعيش في الزمن الحاضر ويدعى بوب، يخلق جميع المخلوقات في ستة أيام لأنه غير قادر على تحمل مشقة



جائزة أستريد ليندجرين الأدبية
تعد واحدة من أكبر الجوائز العالمية المخصصة لأدب المكتوب للأطفال واليافعين

عقدة المتنبي

من عقده، كما لا نستطيع أن نحمل ناقدا ما على أن يتخلص من المتنبي بوصفه معياراً للشعرية، بل كل ما نستطيع قوله إن جل الشعرية العربية الراهنة قد قتلت آباءها، وخاصة في تحطيم الغرض الشعري وأوزانه وبلاغته. فلا يظهر أحد علينا شاهراً سيف المتنبي ويعقد جلسات المحاكمة لهذا الشاعر أو ذاك، فمن وافق شعرية المتنبي أخذ علامة النجاح، ومن لم يوافقها نال علامة الصفر، لا سيما ونحن نشهد عودة للتشبيه بالقصائد القديمة وزناً وقافية، ولعمري إن العودة إلى النمط الشعري القديم ضرب من السلفية الشعرية تشبه من حيث الجوهر العودة إلى السلفية. أو قل إن كلاً الظاهرتين تعبير عن تراجع الوعي الجمالي والفكري عند بعض الجماعات، في الوقت الذي تمدنا ثورات الربيع العربي بطاقة خلّاقة للتعبير الأدبي والفني عنها، بما تنطوي عليه من تراجيديا تصنع التاريخ وتكنس تلك الكوميديا السوداء التي عبثت بعالمنا المادي والروحي.

لعمري أمر يدعو إلى السخرية لأنه أقرب إلى محاولة الغراب ليمشي مشية القط. فالتشبيه بشاعر ونظم الشعر على منواله لن ينجبا إلا لشعرا كاريكاتوريا، فلو قارنت أحد المداحين المعاصرين المشهورين الذي راح يقلّد مدح المتنبي لعرفت الفرق في اللغة والأسلوب والصورة والعلاقة بين المادح والممدوح، وادركت التشبيه الهزيل باحمد أبي الطيب، في وقت لم يعد المدح والهجاء غرضين من أغراض الشعر العربي أصلاً. وما محاولة بعض النقاد لتشبيه شاعر حديث أو معاصر بالمتنبي إلا استمرار عقدة المتنبي لدى النقاد أنفسهم.

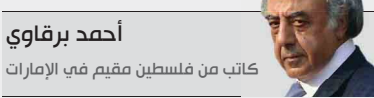
لسنا في معرض تقويم شعر المتنبي، بل في ذم التقليد، لأن التشبيه نط من التقليد، وكما قال عبد القادر الجزائري، الدمشقي في كتابه تذكرة العاقل وتنبيه الغافل «إن دابة تقلد خير من إنسان مقلد».

لا نستطيع أن نفرض على شاعر ما أن يتحرر من صفد المتنبي أو ندعوه إلى الشفاء

الشعرية التي توافق الكثيرون على إعطائه إيها. ولكن ما يلفت النظر هو وجود شعراء عرب معاصرين مازالوا يعانون من عقدة المتنبي. أجل عقدة المتنبي.

وتظهر هذه العقدة بمظهرين: يظهر التصاغر أمام المتنبي والإعلاء من شأنه إلى الحد الذي يجعلون من شعره معياراً للشعرية لم يصلوا إليها، بل ويصل تمجيده من قبل بعض الشعراء إلى نوع من المبالغة لا يليق بشاعر حين يتحدث عن أبائه الشعريين. وأنا هنا لا أتحدث عن التناسخ بين بعض أبيات المتنبي وبعض المقاطع الشعرية للمعاصرين من الشعراء، بل عن اللغة المباشرة التي تقال بحق المتنبي نفسه سواء كانت نثراً أو شعراً، فقول الشاعر القروي «فللشرع قرأ وللشعر قرأ» إشارة إلى أن معجز أحمد حاضر بهذا الشكل أذاك في آراء الكثير من الشعراء المعاصرين.

أما المظهر الآخر لعقدة المتنبي فيظهر في التشبيه به أو تشبيه شعراء بعينهم به، وهذا



أحمد برقابي
كاتب من فلسطين مقيم في الإمارات

لا يحتل المتنبي في الشعرية العربية مكانة لم يحظ بها أحد من الشعراء، فمنذ أن راح الرجل يقول ما يدهش وحتى الآن ما انكف النقاد يجعلون منه موضوعاً للنقد والبحث والرواية، وهو الشاعر الوحيد الذي رأى أحد الكتاب أن يعنون كتاباً عنه بـ«معجز أحمد». وقد نُسب هذا الكتاب إلى الفيلسوف الشاعر أبي العلاء المعري، وأنا على يقين بأن أبي العلاء لا علاقة له بهذا الكتاب لا من بعيد ولا من قريب، فلا هو مكتوب بلغة أبي العلاء ولا بأسلوبه ولا بعمق فكره، غير أن لعنوان كهذا بمعزل عن كاتبه دلالة كبيرة، ذلك أن المعجز في القول عند العرب بعد الإسلام وقف على القرآن وحده. أن يحتل المتنبي مكانة خاصة في تاريخ الشعرية العربية فهذا أمر لا جدال فيه، وإن كان هناك رأي لا يعطيه تلك القيمة

باختصار

◀ يحتفي بيت الحكمة بمدينة بغداد بعد اختيارها ضمن شبكة المدن الإبداعية العالمية في منظمة اليونيسكو، وينظم البيت ندوة بعنوان «صناعة الثقافة سلم للعبور إلى المستقبل»، وتقام الخميس 14 أبريل الجاري في قاعة المؤتمرات.

◀ نظمت دار العين حفل توقيع كتاب «بعد الحفلة» لمؤلفه الباحث جحبي الجمال، الصادر عن دار العين للنشر، بمدينة 6 أكتوبر.

◀ أطلقت مجموعة اليازوري للنشر بالتعاون مع رابطة الكتاب الأردنيين، في دار اليازوري للنشر بعمان، مبادرة الرصيف الثقافي بمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحفظ الحقوق.

لرأسلة المحرر
culture@alarab.co.uk



عن دار مخطوطات في لاهاي، صدر كتاب «الأخر ليس نانيا: أنطولوجيا الشعر الأستوني المعاصر»، ترجمة وإعداد عبدالرحمن الماجدي، يتضمن الكتاب ترجمات لـ12 شاعرة وشاعرا لهم حضور واضح في المشهد الشعري الأستوني المعاصر.

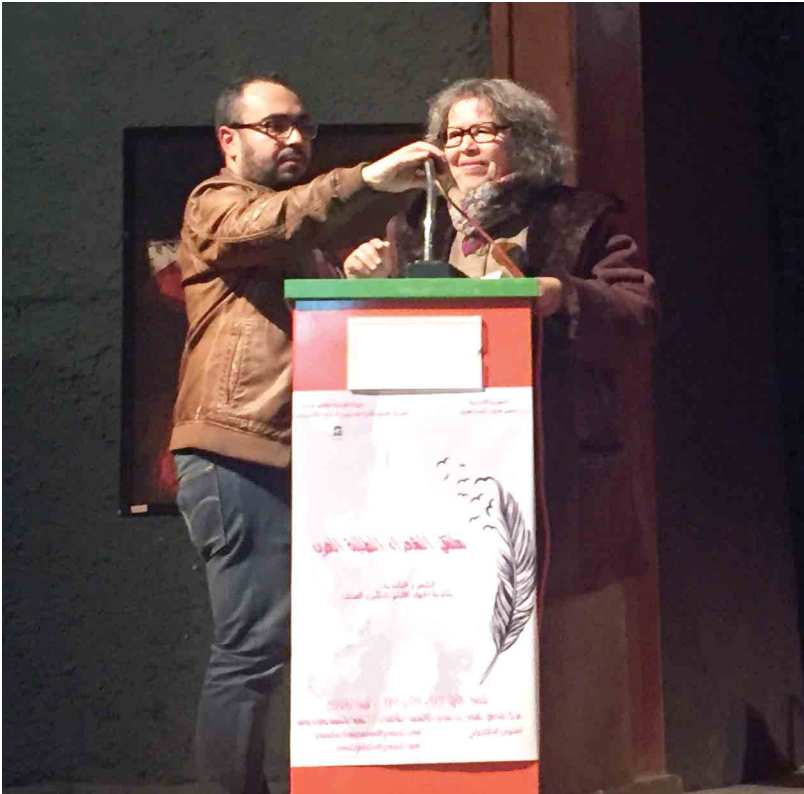
استضاف مركز الشيخ إبراهيم للثقافة والبحوث بالمنامة، محاضرة للأديبة الفلسطينية عائشة عودة بعنوان «الكتابة فعل تحرر ومقاومة»، تزامنا مع فعاليات ربيع الثقافة 2016.



ثقافة

ملتقى الشعراء الطلبة العرب يدعو إلى تأسيس أيام قرطاج للشعر

● في الدورة الأولى من الملتقى، شعراء تونسيون وعرب ينشدون قصائدهم في وجه الشتات



كسر الحدود بين الأجيال

◀ الملتقى احتفى بفقد الشعر أولاد أحمد الذي توفي قبل أيام قليلة من الملتقى الذي كان أحد ضيوفه

جديدة من كتابه الصادر أخيرا "القتلة مازالوا هنا". وقد أهدى الشعراء الثلاثة قصائدهم إلى روح أولاد أحمد.

وإيماناً منها بأهمية الكلمة والشعر في زمن الرصاص، تقدمت هيئة تنظيم الملتقى ببيان طالبت فيه الشعراء ووزارة الثقافة التونسية والسلطة المعنية بتأسيس أيام قرطاج الشعرية على منوال أيام قرطاج للمسرح، والموسيقى، والسينما.

عقب الأمسية، قدمت فرقة "بيت العود العربي" بقيادة الأستاذ شهاب الدين حفلا ختاميا، ليلي ذلك قراءة لتقرير لجنة التحكيم والإعلان عن الجوائز، حيث كانت الجائزة الثالثة من نصيب السوداني مصطفى إسماعيل، فيما الجائزة الثانية من نصيب التونسي ناظم بن إبراهيم، أما الجائزة الأولى فكانت من نصيب الفلسطيني سعد محفوظ. كما نوهت اللجنة بنصوص كل من الآء بوعفيف وسوار الغابري ومحمد علي التونسي. الملتقى سعى إلى خلق مزيج بين الأجيال الشعرية التي أثثت هذه الدورة، وكان الحضور الشبابي مميزا، إضافة إلى أسماء شعرية كبيرة لها عقود من التجربة، هذا المزيج الذي كان ملؤه الحب والالتفاف حول الكلمة والشعر، لا شيء غيرهما، فالشعر هو الأقر على توحيد شتات هذه الشعوب، وهو الأقر على قول الحقيقة والدفاع عن الإنسان.

في المسابقة والذين بلغ عددهم الثلاثين مشاركا ممن حضروا نصوصهم، وقد مثل الجزء الثاني من الورشة فرصة لاكتشاف أصوات شابة تكتب شعرا حدائيا يدافع عن الإنسان وينتصر للقضايا العربية والإنسانية، فحضرت في قصائد المشاركين فلسطين والوطن العربي، كما حضرت شخص من التاريخ كابن خلدون والمتنبسي وغيرها، إضافة إلى نزعة وجدائية لم تغب عنها محاولة التفكير في العالم والإحساس به بالشعر. لتختتم الورشة وتصوغ لجنة التحكيم تقريرها، حيث جاء فيه إعجابها بمستوى بعض المشاركين الذين كتبوا نصوصا شعرية مائزة، كما شكرت اللجنة تنظيم مثل هذه المظاهرات، ناصحة الطلبة بالاطلاع أكثر على تجارب أدبية عربية وعالمية.

الأمسية الشعرية الأخيرة للملتقى أثنها الشعراء، شاكر لعيبي من العراق ومن تونس كل من محمد العربي فضيلة الشابي. والمفارقة التي حضرت بشكل لفت انتباه الجميع هو رابع شعراء هذه الأمسية الحاضر بالغياب وهو محمد الصغير أولاد أحمد، حيث أن اسمه موجود في البرنامج الذي أعد قبل وفاته وكان من المفترض أن يحضر، لكن الموت كان أسبق، ورغم هذا الحدث الثقيل على القلوب، فقد حضر الشاعر بالغياب فكان مكانه شاعرا في الأمسية لكنه شغل الجميع بمقطع فيديو ثان قدم مقتظا عن حياته وشعره.

بداية الأمسية الثالثة كانت مع الراحل الحاضر أولاد أحمد، لتقدم في ما بعد الشاعرة التونسية فضيلة الشابي، التي تعد من أهم التجارب الشعرية التونسية، قصائدها، تلاها الشاعر العراقي شاكر لعيبي الذي لم يخف تأثيره برحيل الشاعر الحاضر لتختتم الأمسية مع الشاعر محمد العربي، الذي قرأ نصوصا

الشعر مازال له وقعه وتأثيره بعيدا عن التقسيمات الجيلية التي أثبتت فشلها في تجزئة الإبداع زمنيا أو رؤيويًا، بينما الشعر هو الأقر على توحيد الناس حول قضايا الإنسان التي وإن اختلفت فهي واحدة، ولذا نظم المركز الثقافي للفنون الدرامية والأنشطة الثقافية الحسين بوزيان بتونس العاصمة الدورة الأولى من "ملتقى الشعراء الطلبة العرب" الذي ضم مختلف الأجيال والتجارب الشعرية.

كمال البستاني

المشاركون بداية نصوصا مفتوحة، ثم قدم كل منهم قصيدته التي يشارك بها في المسابقة، وذلك بإشراف لجنة التحكيم التي تكونت من الشاعرين سفيان رجب ومحمد ناصر المولهبي والمخرج المسرحي صالح الفالـج. وقد قرأ الطلبة نصوصهم الشعرية متوسلين كل منهم بآراء اللجنة التي قدمت نصائحها للطلاب مركزة على النقاط المضئنة ومواطن الخلل لتداركها، جو الورشة الأولى كان حميميا امتاز فيه الجميع بالتفهم والإصغاء إلى بعضهم البعض والتساؤل، ما خلق نقاشات رصينة حول الشعر وقضاياها.

بعد الورشة الصباحية، انتقل الجميع إلى فضاء مميز بمدينة سيدي بوسعيد (الضاحية الشمالية لتونس العاصمة) هو قصر النجمة الزهراء، الذي يعد من أبرز معالم التراث المعماري في تونس، وتجمع هندسته بين خصائص المعمار التونسي الأصلي، وعناصر معمارية وزخرفية تعود إلى الفن الأندلسي، في هذا الفضاء المطل على البحر، قدم الشعراء، الإيرانية مريم حيدري والتونسيان أمامة الزاير وصبري الرحموني، ثاني الأمسيات التي ينظمها ملتقى الشعراء الطلبة العرب بالتوازي مع المسابقة للطلاب، حيث قرأ الشعراء نصوصا امتازت بالجرأة في نفس جديد جعل الحضور يصغي إلى القصائد ويفكر فيها متساخلا عن الجماليات المقترحة ويناقشها بعد ذلك في ما بينه.

وتلى هذه الأمسية حفل موسيقي أدته فرقة "الحمايم البيض" التي يتميز أداءها بالمزج بين المسرحي والعزف والشعر والغناء، والجميع يعرف هذه الفرقة التي مازالت تناضل بالموسيقى والكلمة والتي تأسست منذ الثمانينات وظلت مقررة من الفضاء الطلابي، وقدمت الفرقة مجموعة من أعمالها وقصائد للشاعر التونسي آدم فتحي. لينتهي ثاني أيام الملتقى الذي افتتح على فضاءات أخرى اكتشف فيها الضيوف مدينة سيدي بوسعيد التي تعد من أجمل المدن التونسية والعالمية الشهيرة.

انتصار الكلمة

ثالث أيام الملتقى وآخرها، شهد عرضا مسرحيا "دين... دين" أو "ناقص أنا ومنقص" إنتاج المركز الثقافي الجامعي بتونس، وقدم فيه الطلاب على الركب عرضا شعريا ممسرحا اعتمد بالأساس على أشعار محمد الماغوط ومحمد الصغير أولاد أحمد وأحمد مطر ومنور صماح، تفاعل معه المتفرجون، إذ قدم لهم الشعر يحكي عن الإنسان، قادرا على نقل حكايته للجميع، فاضحا الممارسات اللاإنسانية للأنظمة الدكتاتورية، مركزا على ضرورة الحفاظ على الذات العربية.

بعد العرض المسرحي عادت ورشة المسابقة الشعرية تحت إشراف لجنة التحكيم وبحضور المشاركين، وقرأ بقية المشاركين

اختتمت، مساء السبت الماضي، بالمركز الثقافي للفنون الدرامية والأنشطة الثقافية الحسين بوزيان بتونس العاصمة الدورة الأولى من ملتقى الشعراء الطلبة العرب، الذي نظمته وزارة التعليم العالي التونسية أيام 7 و8 و9 أبريل 2016. وشمل الملتقى مسابقة للطلاب الشعراء، شاركت فيها جنسيات مختلفة منها تونس والسودان وفلسطين وسوريا، كما ضم الملتقى أمسيات شعرية وفنية توزعت على ثلاثة أيام من عمر الملتقى، الذي جاء تحت شعار "الشعر والمقاومة، مقاومة الجهل الظلم الفقر العنف"، وهذا إيمانا من المنظمين بأن الكلمة هي السلاح الأول ضد كل ما يمكن أن يصيب الإنسان وأن يشكل خطرا على كيانه.

إصغاء وتساؤل

الافتتاح كان يوم السابع من أبريل بأمسية شعرية مميزة للشعراء نوري الجراح من سوريا ومن تونس محمد علي اليوسفي وسفيان رجب، وقدم الشعراء قصائد حدائية تفاعل معها الجمهور بشكل لافت، حيث كسر ذلك المقولة الدارجة بأن الأماسي لا تنجح إلا مع الشعر المنبري، فقد كان الحضور متفاعلا مع ما قدم من قصائد النثر والتفعيلة، مصغيا إلى دقائق النصوص وتفصيلها، فكانما في حضرة الشعر سكنت النفوس واحتفلت بلذة الكلمات. وبعد قراءة الشعراء، قدمت فقررة مصورة إحياء لروح فقيدهم الشعر التونسي محمد الصغير أولاد أحمد، الذي أهدى الشعراء إلى روحه قصائدهم التي قرأوها. وكان أولاد أحمد قد توفي قبل أيام قليلة من الملتقى الذي كان من المفترض أن يكون أحد ضيوفه.

لينتهي اليوم الأول بعزف مقطوعات للعود، وتكريم شعراء من قداماء المركز الثقافي الحسين بوزيان، مروا من ذلك الفضاء إلى فضاء الشعر الاحب، ووقع تكريم كل من الشعراء جمال الجلاصي، الذي قرأ بدوره قصائد جديدة، والشاعر عبدالفتاح بن حمودة، الذي قدم نصوصا من مجموعته الشعرية الأخيرة، كما وقع تكريم الشاعر فاتح بن عامر، الذي كان له دور فاعل في إنشاء ملتقى الطلبة في نسخته القديمة ولكن انقطع عن المركز منذ 25 عاما، ليعود إليه شاكرا هذه المبادرة سعيدا بها.

اليوم الثاني من الملتقى، شهد صباحا بداية أعمال ورشة الشعر للطلبة التي قدم فيها

◀ هيئة تنظيم الملتقى قدمت

بيننا طالبت فيه الشعراء ووزارة الثقافة التونسية بتأسيس أيام قرطاج الشعرية

«أيام الشارقة التراثية» الماضي الإماراتي بروح الحاضر



الإمارات واعتزاز بالتراث

المشاركة تصادف الذكرى السنوية العشرين لبدء العلاقات الدبلوماسية بين دولة الإمارات وجمهورية مقدونيا. يشار إلى أن فعاليات الأيام التراثية ستطلق في منطقة البطائح الثلاثاء 12 أبريل، وفي منطقة المدام الخميس 14 أبريل، وفي منطقة الذيد الجمعة 15 أبريل، وفي منطقة النخوة الأحد 17 أبريل، وفي منطقة شيص الثلاثاء 19 أبريل، وفي خورفكان الأربعاء 20 أبريل، ثم منطقة الحمرة الخميس 21 أبريل، وأخيرا في كلباء الجمعة 22 أبريل.

الشعبية، وغيرها من الفعاليات التي تجد إقبالا كبيرا من الجمهور، وتساهم في تحقيق أهداف الأيام للتعريف بالتراث والتعرف عليه وضرورة صونه والحفاظ عليه كي يكون زادا للجميع في الحاضر والمستقبل، في ظل سعي الإمارات إلى تعريف الجيل الحالي والأجيال القادمة بأصالة الماضي.

من جانبه قال ساشوناشيفسكي سفير جمهورية مقدونيا لدى الدولة أنه يسعدنا في جمهورية مقدونيا أن نكون ضيف الشرف لهذا العام في أيام الشارقة التراثية خاصة أن هذه

ومسابقة لقيت يدوه، ومسابقة قص الأثر، ومسابقة للغز البومي.

وانطلقت فعاليات أيام الشارقة التراثية في المنطقة الشرقية بديا الحصن الجمعة 8 أبريل الجاري، وفي المنطقة الوسطى بمدينة مليحة السبت 9 أبريل الجاري، وذلك ضمن برنامج أيام الشارقة التراثية، الذي يركز على أن تكون الفعاليات في مختلف مدن إمارة الشارقة ومناطقها.

وتأتي الدورة الحالية لتؤكد أهمية التراث وأصالته، وضرورات صونه والاستفادة منه والبناء عليه، والاستمرار في نقله إلى الأجيال الجديدة، فهو يحتل مكانة مرموقة ومهمة، ويأتي على رأس أولويات اهتمامات الإمارات التي تعتز بماضيها وأصالتها، وتهدف فعاليات أيام الشارقة التراثية إلى التعرف على الموروث المادي والمعنوي.

ولفت رئيس معهد الشارقة للتراث، عبدالعزيز المسلم إلى أن برامج الأيام في القرية التراثية بمنطقة مليحة زاخرة بالأنشطة والفعاليات التي تجذب السكان والأهالي والزوار، والتي يعيشها الجميع ويبحثون عنها كي تنقلهم إلى الأصالة والتراث حيث الأنشطة التراثية والأمسيات الشعرية والبيئات الإماراتية المتنوعة والحرف التقليدية التي مازالت حاضرة في ذاكرة ووجدان واقع كثير من السكان، والعروض الفلكلورية والفنية الشعبية والأمسيات والفقرات التراثية والمسابقات

الشارقة (الإمارات) - تواصل أيام الشارقة التراثية في نسختها الرابعة عشرة، خلال الفترة الممتدة من 7 أبريل إلى غاية 23 من الشهر ذاته، فالياتها وأنشطتها وبرامجها المتنوعة في قلب الشارقة. حيث يتابع جمهور وعشاق التراث من زوار أيام الشارقة التراثية في دورتها هذا العام فالياتها وأنشطتها وبرامجها المتنوعة في قلب إمارة الشارقة، وتحل مقدونيا ضيف شرف هذه الأيام.

وتتضمن الأيام، التي تقام تحت شعار "التراث نصون الطبيعة" العديد من الأنشطة سواء في المقهى الثقافي الذي يستضيف يوميا مثقفين ومختصين في عالم التراث والكتابة، أو الساحات العامة حيث الفنون والرقصات الشعبية التي تحظى بمتابعة وإقبال كبيرين من قبل الزوار، أو قرية الطفل التي يتوافر فيها مختلف الألعاب الشعبية والتراثية، أو مركز التواصل الاجتماعي أو البيئات الإماراتية المتنوعة.

ويحتوي البرنامج العديد من الفعاليات الثقافية والترفيهية التي تناسب الكبار والصغار والعائلات، فهناك على سبيل المثال البرنامج الثقافي الذي يتضمن محاضرات وندوات في عالم التراث والثقافة والمعرفة، وهناك أيضا فعاليات قرية الطفل التراثية، وفعاليات قرية الحواس الخمس، إضافة إلى عروض فرق الفنون الشعبية المحلية والعربية والعالمية، والمسابقات المتنوعة، مثل مسابقة التصوير، ومسابقة المثل،

باختصار

◀ ينظم مركز وزارة الثقافة وتنمية المعرفة في أبوظبي دورة حول "كتابة قصص للأطفال"، وتشارك فيها الكاتبة حسنة سيف السالمي وذلك اعتبارا من الثلاثاء 12 أبريل إلى غاية الخميس 14 أبريل الجاري، في المركز الثقافي في أبوظبي.

◀ أكد المشاركون في الندوة التي نظمها مركز وودرو ويلسون الأميركي حول تهريب ونهب الآثار في منطقة الشرق الأوسط، أن نهب وتهريب الآثار من منطقة الشرق الأوسط يتطلب حولا قوية وفرض عقوبات رادعة ضد الدول التي تساعد في عمليات تهريب الآثار من المنطقة.

◀ صدر عن سلسلة كتاب الهلال، كتاب بعنوان "وجود في أزمنة الخوف"، للشاعر المصري محمود قرني، يقدم المؤلف في كتابه قراءات في السبر الشخصية والإبداعية والفكرية لعدد من رموز عصر التنوير العربي.

لإرساله المحرر
culture@alarab.co.uk



طرحت الشركة المنتجة لمسلسل النجم المصري محمود عبدالعزيز «رأس الغول» «البوستر» الدعائي الثالث للعمل، الذي من المنتظر أن ينافس ضمن سياق الدراما الرمضانية 2016، وهو من إخراج أحمد سمير فرج.

تبدأ الفنانة المصرية نورهان قريبا تصوير أحدث مشاهدها ضمن مسلسل «هبة رجل الغراب»، باستوديو العزبة، وذلك لعرضه في رمضان المقبل 2016، وهو من إخراج رامي رزق الله، ويأتي المسلسل في 90 حلقة.



«أريد رجلا» عربي يستلهم معايير النجاح التركي

● توليفة درامية ذات طبيعة مصرية خالصة ● عمل يقطع مع أزمات ثورات الربيع العربي

◀ **سليم بطل المسلسل، أو إياد نصار، تحول إلى فتى أحلام الكثير من الفتيات على غرار مهند التركي**

المسلسل قبل أن يقع في حب أمينة التي تربت في القاهرة، أظهر تفاوت الثقافات والخلفيات، ما أضفى ثراء على الحوار وتناول القضية، حيث حاولت كاتبة السيناريو إظهار جذور الشخصية المصرية العريقة ومزجها بين المجتمع الحضري المتمثل في القاهرة، وهذا ما كان يظهره سليم عندما يتحدث باللهجتين القاهرية والصعيدية في مشهد واحد.

تقاليد وحداثة

المسلسل ثري بالشخصيات، وكل شخصية لها قصة حب مختلفة وملينة بالأحداث، وهو ما كشف عن حرفة السيناريست شهيرة سلام التي درست وتخرجت من المعهد العالي للسينما بمصر عام 1992، واكتسبت الخبرة عبر السنوات، ما جعلها تعود لأدوات المسرح في تحريك كل هذه القطع الفنية ورسم الخط الدرامي بحرفية واضحة.

الواضح أيضا أن معظم شخصيات المسلسل من الطبقة المتوسطة، فمعظم الشخصيات في العمل كانت قريبة من الناس ولم يشعر المتفرج بغربة عنها أو عن بيوتها التي تدور فيها الأحداث، غير أن ذلك لم يمنع ظهور المنازل الفقيرة في شكل جميل يبعث الراحة في نفوس المشاهد بما يتوافق مع حالة الرومانسية داخل المسلسل.

تشعر وأنت تتابع كل شخصيات العمل أن لديها "أكشن" داخلي يتجسد في صراع يعتمل في نفوسها مع المشكلة التي تمر بها الشخصية، لكنه ليس الأساس لأن الخط الأساسي للمسلسل هو الخط الرومانسي.

رغم الحالة الرومانسية الجميلة التي تابعتها المشاهد على مدار حلقات المسلسل والتي وجد فيها ضالته المفقودة في الدراما العربية، إلا أن نهاية المسلسل صدمت جمهور أريد رجلا بفراق سليم عن حبيبته، وذلك لا ينتقص من العمل لأنه يقدم واقعا يعيشه الكثيرون، فغالبا ما تنكسر قصص الحب.

السيدة القوية القادمة من جنوب مصر، والتي نجدها بمثابة الحب الرابط بين تقاليد الصعيد وحداثة الحاضر بشكل رائع. الصراع الدرامي بين ثالوث، الحماة والابن وزوجته، يتصاعد في الحلقات الأخيرة، ورغم أن الفكرة ليست جديدة على الشاشة العربية، وسبق تقديمها في العشرات من الأفلام والمسلسلات المصرية والعربية منذ خمسينات القرن الماضي، إلا أن الجديد في أريد رجلا هو تصاعد الصراع، فالحماة تريد الحفيد الولد من أمينة وفقا لعادات أهل الصعيد الراضية لإنجاب البنات فقط، رغم أن الغالبية اليوم تتقبل ذلك وفقا للمتغيرات المجتمعية والاقتصادية والثقافية أيضا، إلا أن المسلسل أبرزها وكأنها لا تزال الحد الفاصل في استمرار العلاقة أو أنها مبرر للرجل من أجل الزواج الثاني.

اختيار البيئة الصعيدية ليخرج منها سليم عبدالمجيد بطل

التونسي ظافر العابدين، وميرنا المهندس وأحمد عبدالعزيز وندى بسيوني، من مصر، وإخراج محمد مصطفى، ليست بالسهولة التي يراها الجمهور، لكن تعتبر المراحل الأخيرة في تطور شخصياته صعبة جدا، إذ تدخل مرحلة أخرى مختلفة عما كانت عليه، وتتسبب في تغيير مسار الأحداث.

قصة الحب التي تنمو يوما بعد يوم أمام أعين المشاهدين بين وكيل النيابة سليم عبدالمجيد، ومذبةعة الراديو أمينة عزت، استطاعت أن تجذب مشاعر الجمهور وترغمه على متابعة تفاصيل القصة المتصاعدة.

بلغ تفاعل المشاهدين مع أحداث المسلسل وعلاقة الحب الناشئة بين بطلية درجة جعلت مشاهد الحب بين سليم وأمينة، خاصة مشهد الاعتذار بعد سوء تفاهم في بداية علاقتهما، من مقاطع الفيديو الأكثر انتشارا على مواقع التواصل الاجتماعي. تميزت النجمة سهرير المرشدي في تجسيدها لشخصية يامنة

حالة فنية خاصة حققها مسلسل "أريد رجلا" المأخوذ عن رواية الكاتبة السعودية نور عبدالمجيد، حيث نجح العمل الفني في أن يسرق الأضواء ليس فقط من المسلسلات العربية الأخرى، لكن من أغلب المسلسلات التركية التي هيمنت على الدراما التلفزيونية في الكثير من الفضائيات العربية في الفترة الأخيرة.

هشام السيد

□ الحلقات الأولى للمسلسل العربي "أريد رجلا" المأخوذ عن رواية الكاتبة السعودية نور عبدالمجيد والذي كتبت له السيناريو والحوار شهيرة سلام، تظهر وكأنها محاولة لمحاكاة الدراما التركية، إلا أن المشاهد بسرعة يكتشف أنه أمام توليفة درامية عربية، ذات طبيعة مصرية خاصة.

حقق المسلسل الذي عرض على قناة "أم بي سي مصر"، نجاحا غير مسبوق، حيث فاقت نسبة مشاهدته الكثير من الأعمال التي تزامن عرضها معه، بل فاق ما حققته أنجح المسلسلات التركية في مصر.

من أهم عوامل نجاح العمل دقة الرومانسية التي يقدمها والتي افتقدها المشاهدون طوال السنوات الخمس الماضية، وتحديدا منذ اندلاع ما يعرف بثورات الربيع العربي، حيث جاءت أغلب الأعمال التلفزيونية في تلك السنوات لتعبر بشكل أو بآخر عن أحداث تلك الثورات، بما حفلت به في الغالب من دماء وقتل وتناقضات وتضخيات ومحاکمات.

مسار الأحداث

من العوامل التي ساهمت بشكل كبير في ترويج العمل لدى المشاهدين العرب أنه مسلسل عابر للحدود، ويجمع نجوما ونجمات من خمس جنسيات عربية داخله، هي لبنان والأردن وتونس ومصر والسعودية، لكن من خلال المتابعة على مدار جزئين لا يمكن أن تحدد جنسية أحدهم، لإتقان اللهجة والتحضير الجيد لكل شخصية.

لهذا وجد قطاع كبير من المشاهدين في أريد رجلا ما كانوا يبحثون عنه من رومانسية بعيدا عن قضايا القتل والمخدرات، وهو النجاح الذي بلغ صدهاء في مواقع التواصل الاجتماعي، فقد انتشرت العديد من "الهشتاغات" التي تتحدث عن علاقة سليم الذي يجسده الأردني إياد نصار وأمينة التي تجسدها اللبنانية مريم حسن.

الدراما التلفزيونية العربية مسؤوليات راهنة محفوفة بالمخاطر

تتضاعف مهمة الدراما التلفزيونية العربية وسط الظروف الحالية التي نعيشها، فإلى جانب مهماتها السابقة المتجسدة في قراءة المجتمع والمساهمة في تغييره وتطويره من خلال ما تقدمه من فن وثقافة وإبداع، صار المطلوب منها اليوم النظر بحذر إلى جميع المعطيات القائمة وتقديم الحلول المناسبة لإمكانية التعايش وخلق حوار بين كل الأطراف المجتمعية، وذلك من خلال منحها القيمة الفنية اللازمة والمتجسدة في الشكل والموضوع.

رضاب نهار

□ بالنظر إلى تأثير الدراما العربية على تنشئة المجتمع والتحكم بوعي أبنائه، لم تعد إشكالياتها تهتم المتخصصين بها فقط من ممثلين ومخرجين ومنتجين فقط، بل إنها أصبحت شأنا اجتماعيا وثقافيا عاما يمكنك أن تلمسه في كل منزل تطل منه الشاشة الصغيرة، وصار لا بد من الإضاءة على آراء شرائح اجتماعية تهتم بهذا الشأن وتطلع على تجلياته.

وبدوره يبدأ الإعلامي والشاعر الإماراتي خالد الظفحاني حديثه معنا حول هذه القضية، من قول إيدوار سعيد في كتابه (صور المثقف) "إن المثقف إنسان يراهن بكيנותه كلها على حسن نقدي، على الإحساس بأنه على غير استعداد للقبول بالصيغ السهلة، أو الأفكار المبذلة الجاهزة، أو التاكيدات المتعللة ودائمة المجاملة لما يريد الأقوياء والتقليديون قوله، ولما يفعلون، وأن يرى في المهنة الفكرية حفاظا على حالة اليقظة المتواصلة، ومن الرغبة الدائمة في عدم السماح لأنصاف الحقائق والأفكار التقليدية بان تسير المرء معها".

يرى الظفحاني أنه وبما أن القائمين على الدراما العربية مثقفون بالضرورة، فإن عليهم أن يتمسكوا بالحس النقدي دائما في ما يطرحونه من أفكار وأعمال درامية، والبعد كل البعد عن التقليد الأعمى واستيراد الأفكار الغربية التي لا تمت للمجتمعات العربية بصلة، مؤكدا أن الواقع العربي الراهن لا يحتمل المزيد من الفن الهابط والمبذلل الذي يعيث فسادا بالذائقة العربية منذ عقود، وهو الأمر الذي يبرهن على غياب الحس النقدي لدى صناع الدراما.

ويقول "إننا نتطلع إلى دراما هادفة، كفيلة بالارتقاء بالإنسان العربي وتوعيته بالمطلوب

مسلسل «بابا فرحان»

يعود في رمضان

□ الرياض - يعود مسلسل الأطفال الشهير والقريب إلى قلوبهم «بابا فرحان» إلى شاشة التلفزيون خلال شهر رمضان القادم، بعد توقف دام أكثر من 12 عاما.

وبابا فرحان من أشهر مسلسلات الأطفال في الخليج العربي، وعُرض على 13 جزءا، كان آخرها عام 2004، ثم توقف بعد ذلك، وفي عام 2012 توفي بطله الفنان هاني السعدي.

وولد هاني السعدي في عُمّان بالأردن، وذلك بسبب عمل والده هناك، واشتهر بشخصية بابا فرحان على القناة الأولى بالتلفزيون السعودي، حيث عرض المسلسل لفترة طويلة، حتى جاء القرار بوقف هذه الأعمال من أجل التطوير والتغيير. وقدم السعدي عدة أعمال سبقت بابا فرحان ومنها فوايز رمضان، و"كلمة عتاب"، و"مسرح العيد"، وفي عام 1992 ابتكر السعدي عائلة بابا فرحان بمشاركة رفيق دربه المؤلف والفنان خالد الحربي.

وشارك في هذا المسلسل طوال سنوات عرضه على شاشة التلفزيون السعودي ما يقارب 300 ممثل بعضهم ارتقى إلى النجومية. وقد استثمر هاني السعدي الشخصية المحبوبة، فقدم عدة مسرحيات لعبت شخصيات مسلسل عائلة بابا فرحان أدوارا فيها، وجاب بها العديد من المدن السعودية، حيث ركز فيها على الرسالة التربوية، والشعور بالانتماء الوطني، كما دفع الجيل الجديد إلى التفاعل مع شخصية عربية، نحل محل الشخصيات الغربية التي تغزو عقول الأطفال العرب.

وشاركت في هذا المسلسل نخبة من نجوم الوطن العربي على غرار صلاح عبدالله وباسر جلال وغير عيسى ونشوى مصطفى وداليا مصطفى. وسيتم عرض المسلسل الذي يتميز بشعبية جارفة عبر شاشات قناة "أم بي سي" بعد رفض التلفزيون السعودي إنتاجه، وفقا لنجل بطله السابق ماجد السعدي.

وقال ماجد السعدي، إنه سيتقمص دور والده الراحل، وأن أحداث المسلسل في ثوبه الجديد تتوالى في إطار من المغامرة والكوميديا والتسويق، وتتصور حول تحول شخصيات بابا فرحان المعروفة إلى شخصيات كرتونية بسبب تجربة علمية.

◀ **علاء عزت «إننا بحاجة ملحة للدعم الذي كانت الدول العربية تقدمه في السابق، لكنه توقف اليوم في ظل الظروف الراهنة»**

"يجب أن نعترف بالثقل الكبيرة التي حصلت للدراما العربية في السنوات الأخيرة قبل 2010، من حيث الصورة والتقنية، والتي تأتي الأزمة التي مرت بها السينما العربية أحد أسبابها، ما دفع معظم مخرجي السينما إلى العمل في الدراما التلفزيونية سواء في مصر أو سوريا أو في لبنان، بالإضافة إلى صيغة المسلسلات التركية والمكسيكية المدبلجة التي صُغت بها الدراما العربية، وهي من ضمن السلبيات التي أؤكددها، ففي حين وجدنا أنفسنا أمام نقلة نوعية في التقنيات المستخدمة، حصل تراجع أو ما يشبه الهبوط بالسيناريوهات المعتمدة التي تطرح الأفكار والتحويلات الفكرية والثقافية".

ويرى عزت أن نجاح المسلسلات التركية دفع بعض المنتجين ودون وعي إلى التقليد واقتباس صيغ وأطر درامية لا تتناسب مع الواقع العربي، وبالتالي صار هناك اهتمام بالشكل على حساب المضمون.

ويؤكد بالقول "تحتاج الدراما العربية هذه الفترة إلى سيناريوهات قوية ومكتوبة بإحكام تواكب النقلة التي حصلت في العملية الإخراجية، أي أننا بحاجة إلى أفكار تتناسب مع هذه الفترة التي نعيشها ونقرأ الأزمت الراهنة، وكلما قدما اهتماما واسعا بالمشاكل التي تخصنا وسلطان الضوء على حقيقتها، يفتح المجال أمامنا واسعا لعرضها في أماكن مختلفة من العالم".

ويضيف عزت "إننا بحاجة ملحة للدعم الذي كانت الدول العربية تقدمه في السابق، لكنه توقف اليوم في ظل الظروف الراهنة". مضيفا هنا على تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة في دعمها للدراما التلفزيونية في الفترة الأخيرة، ونجاح تجربة وجود ممثلين من دول عربية مختلفة يتحدثون بلهجاتهم المختلفة ضمن قصة واحدة.

وأولوياتها واحتياجاتها". ويبين الممثل السوري حسام الشاه أن الدراما التلفزيونية العربية بشكل عام، تلعب دورا هاما وخطيرا في حياتنا اليومية، فنحن مجتمعات لا نقرأ وتكاد مرجعيتها الثقافية محصورة بشاشة التلفزيون وبعض مواقع الإنترنت.

ويقول "في الحرب يزداد الخراب ويستطيع أن يخترع عمق المجتمع ويردي قيمه أرضا، لذا من الضروري الانتباه إلى المحتوى الذي تقدمه اليوم عبر الدراما التلفزيونية، خاصة وأن الكثير منها بات يركز على استحضار التاريخ وإعادة معالجته، عدا عن أن الإصطفاف السياسي لأفراد العمل، مما لا يخدم المجتمع الذي يعيشون فيه، على العكس تماما، تراه يسهم في المزيد من الخراب والدمار والانشقاق".

ويواصل الشاه "على العاملين في الدراما العربية والسورية تحديدا، توخي الحذر مما يطرحونه من مواضيع، وليعلموا أنهم أمام مسؤولية كبيرة من شأنها التأثير سلبا أو إيجابا في قناعات المشاهدين، وبالتالي في مستقبل المجتمعات، لذا لا بد من رقابة ذاتية تقودهم نحو الأفضل والأكثر فنية وقيمة".

من جهته يقول الممثل المصري علاء عزت



الدراما الإماراتية مثلت الاستثناء

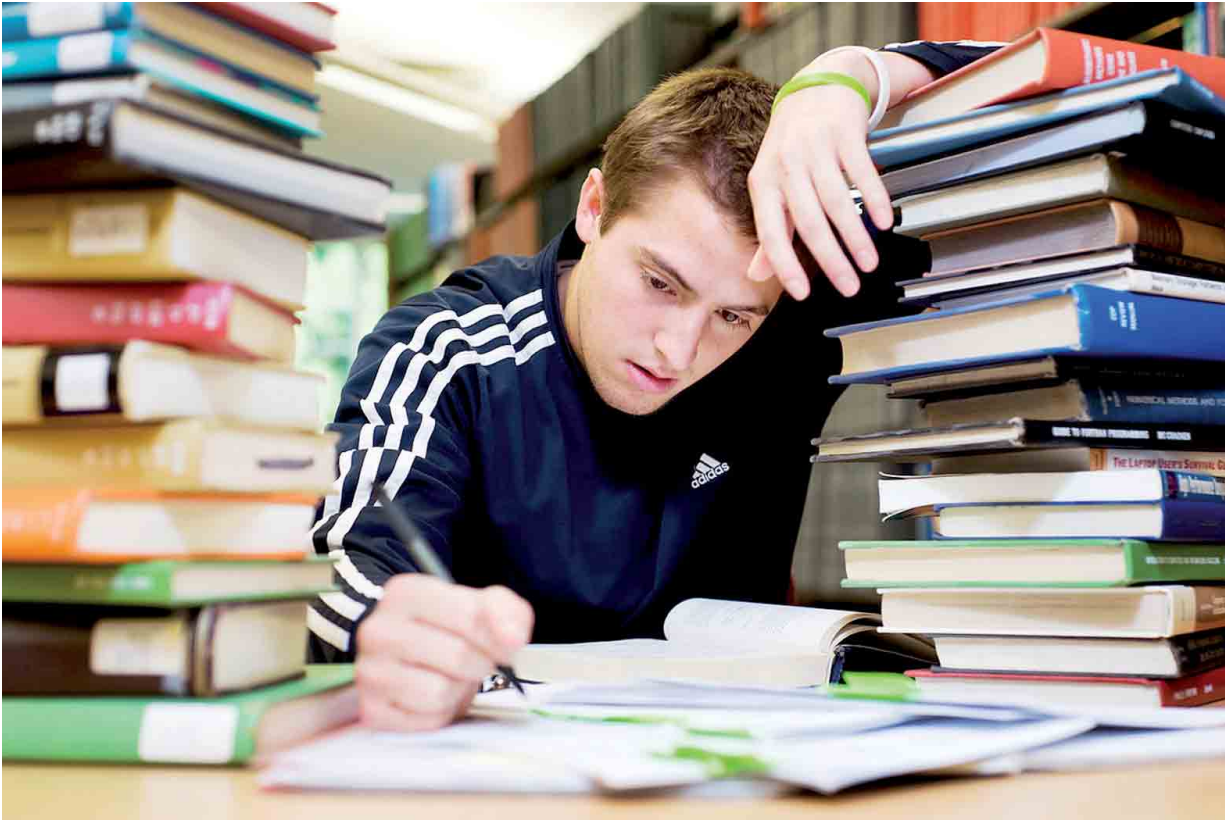
مجلس التعليم العالي بالأردن ضمن حق الالتحاق بالمؤسسات التعليمية الأردنية للطلبة غير الأردنيين، وفق جملة من المعايير.

الجامعات الأميركية تثير بين صفوف طلبتها وأساتذتهم فوضى عارمة، عبر إقرارها تعديل أو إلغاء بعض المناهج التعليمية التي تعرض على العنف.

تعليم

جامعات أميركية تلغي مناهج دراسية تدعم حرية التعبير

● إعداد الطلبة لمواجهة الآراء المخالفة وليس إجبارهم على الصمت ● حماية الجامعيين من التعرض للعنف تقودهم إليه



الاختبار صار صعبا

الخبر لديهم". ولهذا يحلو لها إثارة مناقشات حول موضوعات معينة مثل شكاوى بعض الطلبة الذين يدعون أن المقرر يضم كماً كبيراً من الأعمال الأدبية لكتاب سود في محاضرات اللغة الإنكليزية. وبالنسبة إليها الأمر واضح تماماً، حيث تقول "بوسعي التعبير عن رأيي بوضوح لأن لدي رأياً واضحاً".

وجدير بالذكر أن هذا الحرص على عدم المساس بالطلبة على اختلاف أديانهم وجنسياتهم داخل الجامعات الأميركية لم يقف حائلاً دون وقوع تصادم في ما بينهم وتعرض بعضهم إلى عمليات عنف، ولعل ما أثاره بعض الطلبة الأميركيين من فوضى عبر اتهامهم لبعض زملائهم من المسلمين بانهم ينتمون إلى "منظمات إرهابية"، يعد خير دليل على ذلك.

أن الربع فقط بين أساتذة الجامعة في كل الولايات المتحدة لديهم عقود ثابتة، مما يعرض البقية إلى التهديد بالطرد في حال صدرت شكوى من أحد الطلبة ضد.

ووفقاً لما أدلى به أحد الأساتذة، رافضاً ذكر اسمه، فإن هذه النقطة الحساسة لا تحسب ضد الطلبة بقدر ما هي نتيجة حتمية لضعف في المنظومة الجامعية، مبدياً امتعاضه من بعض زملائه "الذين يتركون طلابهم يملون عليهم برنامج المقرر الدراسي".

كما انتقدت أساتذة الأدب الإنكليزي بجامعة أوهايو كورنيا ميتشل هذا الوضع قائلة "لا أستطيع تغيير المناهج لأن هذا يشعر بعض الطلبة بالزبد من الارتياح. أنا امرأة سوداء. لا يزال وجودي يثير امتعاض بعض الطلبة. هيأتي لا تتماشى مع صورة المدرس

من أهم أسباب تراجع ثقافة الحوار في الجامعات الأميركية، مؤكداً أن الكثير من الأبناء الأميركيين ينتهجون السياسة ذاتها في تربية أبنائهم.

ويضاف إلى كل ذلك تغير في موازين القوى بالجامعات، حيث أصبح الطالب الذي يدفع مصاريف باهظة نظير قبوله في جامعة من الجامعات المرموقة، يحظى بمعاملة شبيهة بمعاملة البائع للزبون استناداً إلى أن "الزبون دائماً على حق" وبالتالي يجب أن تكون الخدمة المدفوعة عند حسن ظنه، فضلاً عن كثرة الشكاوى الموجهة ضد موجة التحرر التي تشهدها العديد من المناطق المهمشة.

وتزامناً مع كل هذا تراجع بشكل ملحوظ عدد الأساتذة الجامعيين الذين يحظون بدوام كامل وعقود ثابتة، حيث تشير الأرقام إلى

المكانة المرموقة التي وصلتها الجامعات الأميركية في العالم، على الأقل من خلال احتلالها للمراتب الأولى في التصنيفات العالمية، لم تحل دون إقدام العديد منها على إقرار سياسة تصحيح تفاعلاً مع ما يسود العالم، والجامعة جزء منه، من أحداث وتشنجات. وقد أثارت هذه السياسة جدلاً كبيراً داخل الأوساط الجامعية وخارجها.

الشابة وعلى تكوين وعيها الثقافي". وقد أثارت هذه المسألة جدلاً كبيراً تجاوز الإطار التدريسي وأسوار الجامعات الأميركية وأضحى محل انتقادات واسعة وتعليق من طرف أوباما نفسه، حيث تطرق الرئيس الأميركي خلال لقاء جمعه بطلبة من جامعة أيوا إلى ذلك قائلاً "لا أرى أنه يجب دليل طالب دخل الجامعة وحمايته من آراء مختلفة عن آرائه". وبين أن على الطلبة الجامعيين أن يكونوا قادرين على مواجهة الآراء المخالفة لآرائهم والدخول في مناقشات حولها. "لا يجب إجبارهم على الصمت.. لا يجب أن تأتي لأن لدي حساسية شديدة تجاه أرائك. هذا ليس أسلوب تعبير"، هذا ما نطق به أوباما.

وترى أستاذة القانون بجامعة هارفارد جيني سك، أن "المسألة خرجت عن إطارها"، إذ بدل الحماية من العنف أصبحت الأجواء داخل الفصول يحكمها الترهيب لا الترغيب، مشيرة إلى مدى صعوبة إلقاء المحاضرات في ما وصفته بـ"عصر التحذيرات"، مرجعة ذلك إلى أن بعض الطلبة يرون أن تفاصيل جرائم الاغتصاب الموجودة في بعض المواد قد تسبب لهم مشاكل نفسية.

وتؤكد سك أن هذا الوضع أصابها بالارتباك، حيث تتساءل "هل يمكن أن ننصّر طالب طب يريد أن يتخصص في الجراحة وهو يخاف رؤية الدماء؟ ماذا بوسع الأستاذ أن يفعل حيال هذا؟".

انجرار الطلبة الأميركيين بشكل مبالغ فيه وراء التقيد بعملية التصحيح وثبات موقفهم الرافض لتلقي بعض المواد، جعل بعض نجوم الكوميديا الذين كانوا يترددون على الجامعة لإحياء حفلات للطلبة، يتحاشون زيارتها. وبحسب ما أفاد به النجم الكوميدي جيري سينفيلد في حوار مع إحدى الإذاعات، أنه تلقى تحذيراً من بعض زملائه يفنونه على عدم الاقتراب من بعض الجامعات لأنها تتبع سياسات "تصححية مبالغ فيها".

وفي سياق متصل، أوضح أحد النقاد أن هذه "السياسة الحماية الزائدة" تعد

واشنطن - أقرت إدارات الجامعات الأميركية في الفترة الأخيرة قانوناً يقضي بحماية طلبتها من موجة العنف وتربيتهم بعيداً عن كل أشكال التطرف وإقصاء الآخر المختلف، وهو ما جرهما إلى نهج سياسة تصحيح تتمثل بالأساس في إلغاء بعض المناهج أو التعامل معها بحذر نظراً لأن محتواها يحث أو يحرض على العنف.

وهذه السياسة يرى البعض أنها لا تترك متغصناً للاختبار لكونها تحد من الحريات داخل الفصول. وإزاء هذا الوضع، تشكو العديد من الجامعات الأميركية من جو التضييق السائد على حرية التعبير، حيث بدأت تتردد الكثير من العبارات من قبيل "أنا أستاذ لبرالي، وطلبتني الليبراليون يخفونني" بين أرجاء الجامعات، وأصبحت مسألة التدريس بمثابة كابوس يرهق المدرسين والطلبة على حد سواء.

وإن كان الطلبة الليبراليون قد اعتبروا أن حملات التحذير الواعية أو غير الواعية المتعلقة بلون البشرة أو الانتماء أو الدين من قبيل الانتهاكات، فإنهم على العكس تماماً لا يرفضون هذا النوع من سياسة التصحيح الشاملة والمقبولة ضمناً، وإنما يرغبون في أن تكون هناك حدود للنقد، ويرتبط هذا بصورة مباشرة مع الجدال الدائر منذ فترة حول ارتفاع معدلات التحرش والاعتداءات الجنسية داخل الجامعات.

وفي هذا السياق من التفاعل مع السياسة الجديدة، أوضح كل من خبير التربية جريج لوكيانوف وعالم النفس جوناثان هيدت بجامعة نيويورك أن "هذه الفرضيات لها عواقب كارثية على الصحة النفسية للأجيال

الحرص على عدم المساس بالطلبة على اختلاف أديانهم وجنسياتهم داخل الجامعات الأميركية، لم يقمهم من العنف

تجاوز اختبار القدرات شرط التحاق الأجانب بالجامعات الأردنية

استثناء الطلبة الأجانب المتفوقين من اجتياز اختبار القبول بالجامعات الأردنية

ثانوية من بلدهم الأصلي تؤهلهم للالتحاق بالجامعات مباشرة دون أي شروط إضافية شريطة إحضار وثيقة رسمية تثبت ذلك. وبحسب قرارات المجلس، تتولى هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم عقد الاختبار التحصيلي واحتمساب معدلات الطلبة الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي وفقاً لتعليمات تحددها هيئة الاعتماد وبقراها المجلس.

وسيكون قبول الطلبة والمفاضلة بينهم للالتحاق بمختلف الاختصاصات المتوفرة بمؤسسات التعليم العالي في الأردن وفق معيارين أساسيين هما نتائج اختبار القدرات المعرفية والتحصيلية من جهة ونتائج الشهادة الثانوية المتحصل عليها في البلد الأصلي من جهة أخرى، علماً وأن هذا القرار سيكون ساري المفعول بداية من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2016-2017.

وفي ذات السياق، قرر المجلس الموافقة المبدئية على استحداث برنامج الماجستير في تخصص الأدب الإنكليزي في جامعة مؤتة، وذلك اعتباراً من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2016-2017، شريطة تحقيق الجامعة لمعايير الاعتماد الخاص وعدم قبول أي طالب إلى حين استكمال إجراءات استحداث التخصص، إلى جانب الموافقة المبدئية على استحداث برنامج الدكتوراه بتخصص "الإدارة الاستراتيجية" في الجامعة، وذلك انطلاقاً من السنة الدراسية للعام 2016-2017.

كما وافق المجلس على إنشاء كلية هندسة في جامعة البترا شريطة تحقيق تعليمات ومعايير الاعتماد العام والخاص للتخصصات التي سيتم طرحها في الكلية. وقرر المجلس أيضاً الموافقة المبدئية على استحداث برنامج البكالوريوس في تخصص (الهندسة المدنية) في جامعة البترا، وذلك اعتباراً من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2016-2017.

شهادة معادلة من وزارة التربية والتعليم الأردنية للشهادات الثانوية غير الأردنية للبرامج الدولية، إضافة إلى الطلبة الحاصلين على شهادة الثانوية التي تمنح للطالب بعد النجاح في الامتحان الوطني المعتمد في البلد الذي تصدر عنه هذه الشهادة شريطة أن يكون الطالب قد درس في البلد الأصلي الذي يمنحه هذه الشهادة.

كما وقع استثناء الطلبة الحاصلين على شهادة الثانوية من بلدهم الأصلي مرفقة ببطاقة كشف الأعداد التي أهلتهم للالتحاق بالجامعات الأردنية مباشرة دون أي شروط قبول أخرى، شريطة إحضار وثيقة رسمية تثبت ذلك من البلد الأصلي تنم المصادقة عليها بحسب الأصول، بالإضافة إلى الطلبة غير الأردنيين الحاصلين على شهادة

مجلس التعليم الأردني أطلق جملة من القرارات لفائدة الطلبة غير الأردنيين في إطار تعديلات تهدف إلى رفع مستوى العملية التعليمية، مادياً ومعرفياً، لتكون ملائمة في مستوى المضمون المعرفي والخدمات المسداة، بالإضافة إلى وضع جملة من الشروط تضمن حق الطلبة في التوجه السليم إلى الاختصاصات المتوفرة.

والحاصلين على الشهادة الثانوية المدرسية النهائية غير الأردنية وفق المعايير المعتمدة في وزارة التربية والتعليم الأردنية، وكذلك للطلبة الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة غير الأردنية من بلد غير البلد الأصلي الذي تصدر عنه هذه الشهادة.

وقد استثنى المجلس في جلسته الثامنة التي عقدت برئاسة وزير التعليم العالي والبحث العلمي لبيل الخضراء، بعض الطلبة من اجتياز هذا الاختبار من الحاصلين على

عُمان - أقر مجلس التعليم العالي جملة من القرارات لفائدة الطلبة غير الأردنيين، تحدد شروط قبولهم وفق معايير قد تضمن حق الطالب الأردني في إيجاد مقعد بعيداً عن زحمة الاكتظاظ في الأقسام.

وتنطلق مراحل قبول الطلبة غير الأردنيين من خلال إجراء اختبار للقدرات المعرفية والتحصيلية لجميع الطلبة الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي في الأردن "الجامعات والكليات الجامعية المتوسطة"،



قبول مشروط للطلبة الأجانب

باختصار

◀ يختار كل طالب في مدرسة "ستيف جوبز" في هولندا مساره الدراسي ويتعلم بالوتيرة التي تناسبه، وذلك عن طريق خطة تطوير فردية يتم تقييمها وتعديلها كل سنة أسابيع من قبل الطفل بمساعدة من والديه ومدرسه.

◀ مدرسة "آلت" وادي السيليكون بكاليفورنيا أحدثت قطيعة تامة مع التعليم التقليدي، بتبنيها نظاماً تقييمياً يسمح بقياس وتحسين المهارات التكنولوجية ويتيح للطلاب التفكير بمرونة من أجل التكيف مع المتغيرات واستشراف المستقبل.

◀ وزير التربية والتعليم الفني المصري، الهادي الشربيني، عقد لقاء مع مديري مديريات التربية والتعليم والمعلمين وأولياء الأمور على مستوى المحافظات، بحضور قيادات التربية والتعليم، لمتابعة سير العملية التعليمية والإطمئنان على استعداد امتحان الفصل الدراسي الثاني.

◀ أفاد وزير دولة الإمارات لشؤون التعليم العالي أحمد بالهول مسرور خلال فعاليات معرض "ابتكر 2016" بدبي، بأن العمل قائم حالياً على تجويد الممارسات والأفكار التي تضيف بعداً جديداً على مخرجات التعليم العالي، بما يؤسس لمرحلة جديدة تتكامل فيها الجهود والرؤى بين التعليم العام والعالي.

◀ احتلت الجامعات البريطانية والأميركية المراتب الأولى ضمن قائمة الترتيب السنوي للجامعات في العالم لعام 2016 وفق ما أعلن عنه تصنيف "كيو إس" مؤخراً، والذي استند على آراء آلاف من الأكاديميين وأصحاب الأعمال.



«أوضاع الحريات الصحافية في الوطن العربي سيئة للغاية، والمؤسف هذا العام أننا نسير من سيء إلى أسوأ، وأصبحنا نبحث عن القتلة من الصحافيين وعن القاتل».

عبد الوهاب الزعيلات

مقرر لجنة الحريات باتحاد الصحافيين العرب

«الإعلام مطالب بتعزيز دوره في مساندة جهود التنمية المستدامة في العالم العربي، وبالالتزام المصداقية والموضوعية في نقل الأخبار والحقائق والمعلومات».

مبارك الدعيج

المدير العام لوكالة الأنباء الكويتية



ميديا

ديلي ميل تكسر القاعدة وتسعى للاستحواذ على ياهو

● المعركة محتدمة للاستئثار بسوق الإعلانات الأميركية ● عمالقة الإنترنت يضاعفون جهودهم لتطوير خدمات البحث



خبرة ماريسا ماير لم تسعفها لإنفاذ الشركة المتعثرة

◀ **ياهو تتلقى حتى 18 أبريل الحالي جميع العروض الأولية من قبل المستثمرين لشراء حصتها الرئيسية**

ماريسا ماير، للتراجع عن خطة بيع حصة علي بابا، بعد ضغوط من العديد من المستثمرين الناشئة. وقالت ماير إنها تقع تحت ضغوط من المستثمرين لترك منصبها. وصرح إريك جاكسون، المدير التنفيذي لشركة سبرينغ أول "نريد تحقيق أسعار أعلى للأسهم في سوق المال. ونرى أن ماير وإدارتها أصبحتا عائقا لذلك".

من ياهو، أن يقدموا عروضاً أخرى لشراء أسهم مجموعة "علي بابا" الصينية القابضة المحدودة أو ياهو أو "كوب" اليابانية. ويذكر أن ياهو خسرت في الربع الأخير من عام 2015، نحو 4.43 مليار دولار، بسبب انخفاض سعر أسهمها بنسبة تجاوزت 30 بالمئة، بما فيها 1 مليار دولار كانت حصلت عليه في عام 2013، كما تراجعت عائدات الشركة بين شهري أكتوبر وديسمبر، لتصل إلى 1.25 مليار دولار بعد أن كانت 1.27 مليار دولار في الفترة نفسها من العام 2014. وفي ديسمبر، أعلنت تراجعها عن خطة لبيع حصتها في موقع علي بابا الصيني، وقالت إنها ستلجأ إلى تطوير أعمال الإنترنت الخاصة بها. واضطرت الرئيسة التنفيذية للشركة،

ملبون جنبه إسترليني (104 ملايين دولار) في السنة المالية 2015، بما يمثل عشرة في المئة من إجمالي الإيرادات السنوية للشركة. وتتلقى ياهو حتى 18 أبريل الحالي جميع العروض الأولية من قبل المستثمرين والشركات المحتملة لشراء حصتها الرئيسية في الأعمال التجارية على الإنترنت، إضافة إلى أصولها الأسبوعية. ومن المرجح أن يشهد العطاء منافسة محتدمة.

وظلّت ياهو من المشتريين المحتملين إبلاغها عن الوسيلة التي سيتم بها تمويل الصفقة، وفي أي ظرف من الظروف سيتم ذلك، وإبراز الإن الذي حصل عليه المشتري لإنجاز هذه الصفقة.

ويمكن لبعض المستثمرين المهتمين فقط بشراء شركات الأعمال التجارية عبر الإنترنت

تتجه وسائل الإعلام المطبوعة للاستحواذ على شركات الإنترنت في نوع من الاستئثار الورقي الرقمي، وهو ما تسعى إليه ديلي ميل البريطانية، وتبحث مع شركاء محتملين عن عروض لشراء ياهو عملاق الإنترنت الأمريكي المتعثر.

واعتبر التركيز على خفض النفقات وزيادة الأرباح وقتها، أحدث المؤشرات على اتجاه الشركة بشكل أكثر جدية إلى بيع أعمالها الأساسية في مجال الإنترنت. وتأمل شركة "ديلي ميل أند أمير جنرال ترست" المالكة لصحيفة ديلي ميل المعروفة، في الوصول إلى اتفاق مع عدد من صناديق الاستثمارات الخاصة، لدعمها في عملية شراء أصول ياهو.

وصرحت الشركة الأم، الاثنين، بأنها تخوض محادثات في مراحلها الأولى مع عدة أطراف بشأن تقديم عرض محتمل لياهو، مؤكدة بذلك تقريراً نشرته صحيفة وول ستريت جورنال يقول إنها أجرت محادثات مع شركات استثمار مباشر.

وتعد الشركة البريطانية واحدة من كبريات الشركات التي ترغب في شراء أصول عملاق الإنترنت الأمريكي، كشركة "فيريزون" للاتصالات، و"InterActiveCorp/IAC"، و"CBS Corp"، وشركة "تايم أينس وشركة KKR أند أمير"، وشركة "مايكروسوفت"، فضلاً عن 40 شركة أخرى تتطلع لشراء أسهم ياهو.

وقالت محدثة باسم موقع ديلي ميل دوت كوم في بيان أرسل عبر البريد الإلكتروني "نجري مباحثات مع عدد من الأطراف المحتمل أن تقدم عروضاً"، رافضة الإفصاح عن أسماء شركات الاستثمار المباشر أو الكشف عن أي تفاصيل مالية.

ويركز موقعاً ديلي ميل دوت كوم وميل أونلاين، التابعان لصحيفة ديلي ميل التي تتخذ من لندن مقراً لها، على أخبار المشاهير. ويجذب الموقعان 14 مليون زائر يومياً بما يضعهما في مصاف أبرز المواقع الإخبارية الناطقة بالإنكليزية.

وتقول التقارير الصحافية إنه من المرجح أن يساهم شراء أصول ياهو، والتي تشمل خدمات محرك البحث والبريد الإلكتروني والأخبار والرياضة والصور وغيرها، في توسع ديلي ميل دوت كوم وتحسين إيرادات الموقع من إعلاناته الرقمية التي قاربت 73

لندن - لم تعد تكتفي المؤسسات الصحافية الكبرى بالنسخة الرقمية لصحفيها واسعة الانتشار، فأصبحت تسعى إلى الاستثمار في شركات الإنترنت، حيث السوق الأكثر نمواً ومنافسة، والتي تغري بالخوض في غمارها رغم الحاجة إلى الوصفة الناجحة من التميز والابتكار في المحتوى للوصول إلى الجمهور. وفي هذا الإطار تضع ديلي ميل البريطانية نصب عينها خططا لشراء شركة "ياهو" الخاصة بخدمات الإنترنت، وتجري محادثات مع شركاء محتملين للتقدم بعرض مشترك لشراء شركة الإنترنت الأميركية المتعثرة، بهدف المساعدة على رفع إيرادات الإعلانات لموقع ديلي ميل الإلكتروني الإخباري الشهير. وتسعى ديلي ميل إلى اقتناص الفرصة في ظل الضغوط التي تتعرض لها ياهو من المساهمين المحبطين لإحداث طفرة في نشاطاتها، حيث تستعر المعركة بين الشركات العملاقة لمحرك البحث على شبكة الإنترنت في الولايات المتحدة للفوز بالحصص الرئيسية من سوق الإعلانات المربحة عبر الشبكة العالمية.

وضاعفت الشركات الثلاث الكبرى "ياهو" و"أميركا أون لاين" و"ام اس ان.كوم" جهودها لتطوير خدمات البحث الخاصة بها عبر شبكة الإنترنت وأخذ حصص من السوق التي تسيطر عليها من دون منازع "غوغل"، إلا أن ياهو أعلنت في فبراير الماضي عن خططها لتقليص 15 في المئة من أعداد العاملين بها، وذلك في محاولة لتطبيق "خطة استراتيجية قاسية" لتحقيق أرباح. بعدما أعلنت عن خسارة سنوية بلغت 4.3 مليار دولار.

◀ **موقعاً ديلي ميل دوت كوم وميل أونلاين يجذبان 14 مليون زائر يومياً، بما يضعهما في مصاف المواقع الإخبارية**

باختصار

◀ عبر وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك أيرولت، عن "أسفه" لما أسماه "مساساً بحرية الصحافة"، بعد رفض السلطات الجزائرية منح تأشيرة دخول لصحافي من جريدة "لوموند"، ولفريق برنامج ساخر بـ"كنال بلوس".

◀ تعرض صحافي سوري إلى إطلاق الرصاص من قبل شخص مجهول بمحافظة غازي عنتاب جنوبي تركيا، الأحد، مما أسفر عن إصابته بجروح خطيرة. وحصلت الشرطة على صور سجلتها كاميرات المراقبة الأمنية توضح الحادث.

◀ حقق الادعاء الألماني مع مقدم برنامج ساخر على التلفزيون الحكومي، بسبب إلقاءه قصيدة تتضمن إشارات جنسية فاضحة عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وقال كبير منطلي الادعاء في مدينة ماينتس في غرب البلاد، إن 20 فرداً على الأقل في ألمانيا تقدموا بشكاوى ضد بان بويرمان مقدم برنامج "نيو مجازين رويال" الساخر.

◀ قرر المشاركون في اجتماع مركز الإعلام والاتصال بالإذاعة الموريتانية الذي سيعقد الاثنين القادم عرض مشروع إعلان "ميثاق شرف إعلام مرئي ومسموع لشبكة إذاعة موريتانيا"، على العاملين بجميع المحطات الإذاعية؛ العامة، والخاصة، كقواعد مهنية في جميع فروع الإذاعة.

◀ أكد نقيب الصحافيين المصريين يحيى قلاش، خلال كلمته في الاحتفال بمناسبة مرور 75 عاماً على إنشاء الكيان النقابي للصحافيين المصريين، أن الاحتفال نقطة انطلاق نحو صحافة حرة دون قيود.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

إعدام صحافي صومالي نفذ اغتياالات بحق زملائه



صحافي تحول إلى أداة قتل

مسؤولين حكوميين وصحافيين. لكن حركة الشباب الإسلامية ليست العدو الوحيد للصحافيين الصوماليين الذين يمكن أن يواجهوا أيضاً نقمة رجال أعمال وسياسيين لا ترضيهم تغطيتهم الإعلامية.

للعاملين في وسائل الإعلام. فقد قتل 45 صحافياً منذ 2007 وتنامت قوة حركة الشباب الإسلامية، كما تقول لجنة حماية الصحافيين، وتتشن حركة الشباب الإسلامية التي تقاتل الحكومة الصومالية هجمات دورية تستهدف

فيها، كما تم تعيينه مديراً لإذاعة الأندلس الناطقة باسم الحركة في 2009، ثم سكرتيراً لمكتب الإعلام للحركة حيث كان الوسيط بين الصحافة المستقلة وبين الحركة، وخلال هذه الفترة نفذ الكثير من جرائم القتل والإعدام بحق عدد من الصحافيين الصوماليين.

وروى في حديث للتلفزيون الرسمي، قصة اغتيال الصحافي سعيد تهليل والدور الذي لعبه هو في تخطيط الجريمة، وذلك عندما دعا الصحافيين الصوماليين للمشاركة في مؤتمر صحافي تعقده الحركة في مقديشو باعتباره منسقا في المؤتمرات الصحافية للحركة.

وأعدم، السبت، إثنان من عناصر حركة الشباب الإسلامية رمياً بالرصاص في مقديشو، بعد إدانتهم باقتل صحافية تعمل في التلفزيون الوطني أواخر 2015.

وأوضح القاضي العسكري أن العنصرين اقرا بأنهما قتلا الصحافية الهندية حجي محمد بعد تفخيخ سيارتها بالمتفجرات، واعترفا خلال محاكمتهم بالانتماء إلى حركة الشباب التابعة لتنظيم القاعدة، لكن لم تثبت الحركة والتنظيم عملية قتل الصحافية. ويعد الصومال واحداً من أخطر البلدان

◀ **مقديشو -** نفذت السلطات الصومالية حكم الإعدام رمياً بالرصاص، بصحافي صومالي التحق بمتطوعي حركة الشباب الإسلامية، لأنه دبر قتل خمسة من زملائه بين 2007 و2010. وحضر عدد كبير من الصحافيين تنفيذ الحكم بحسن حنفي، فجر الاثنين في أكاديمية الشرطة في مقديشو، ورأوا زميلهم السابق يقاوم عناصر الشرطة الذين اضطروا إلى ربطه على عامود.

وقال عبدالله حسين المسؤول الكبير في المحكمة العسكرية التي حاكمته إنه "اعترف وأدين بتدبير قتل عدد من الصحافيين الصوماليين ونفذ الحكم فيه".

واعقل حسن حنفي في أغسطس 2014 في العاصمة الكينية نيروبي، وسلم إلى الصومال في نهاية السنة نفسها.

وإبان عمله مع حركة "الشباب"، كان حنفي يتصل بصحافيين ويهددهم بالقتل ما لم ينضموا إلى الحركة المطرقة، حسبما قال محمد علي الصحافي في القسم الصومالي في بي بي سي.

وتقلد حسن حنفي مناصب مهمة في حركة الشباب المتشددة حيث كان عضواً بارزاً

ماراثون أوراق بنما

وعدم بذل المزيد من الجهد لتغطية الحقيقة من جميع جوانبها. أوراق بنما كانت أوراقاً إعلامية بامتياز، أسماء المشاهير من ساسة ونجوم معروفين في مجالات متعددة كافية لوحدها لاستقطب جمهوراً عريضاً وتحول إلى ظاهرة متميزة ومختلفة عما سواها، وبسبب كثرة الأسماء التي طالتها الاتهامات فقد بقي الخبر المتعلق بأوراق بنما متربعا على صدر الأخبار كلها، ثم جاءت طرق الصياغات الإخبارية والتغطيات والتعليقات وردود الأفعال لتضاف إلى تلك الضجة الإعلامية ثم إذا خفت البريق تم الانتقال إلى نظرية المؤامرة، من هي الجهة التي وراء تلك الحملة الفضائحية؟ وما هي أهدافها؟ ليبقى موضوع أوراق بنما مفتوحاً على المزيد من القصص.

ومحللين. هذا النوع من الأخبار والضربات الإعلامية يستحق التوقف عنده، حيث تختلط النوايا والدوافع لدى كل وسيلة إعلامية بحسب سياستها وتوجهاتها، إذ من محددين على أنهم ممن طالتهم اتهامات التهرب الضريبي ونقل الرساميل إلى ملاذات آمنة وتغض النظر عن آخرين وذلك بحسب مقتضيات الحب أو البغض أو (الـ مع) وال(ضد) وما بين هذين النقيضين سيبقى الحقيقة هي الضحية، ثم يضاف إلى ذلك عدم تحري الوقائع من مصادرها الأصلية وهنا نكون قد دخلنا في دائرة ما يُعرف بالنعنة؛ أي أن فلانا ينقل عن فلان على طريقة المرويات الشفاهية وكذلك بعض وسائل الإعلام العربية التي تعتمد ذات الطريقة في النقل عن الآخرين، من أجل الركون للراحة

الأخبار إثارة وجذباً للرأي العام، تلك بديهية لكن الاختلاف هو في صناعة الخبر وإعادة إنتاجه وتسييل الضوء عليه، هنا ممكن التميز والاختلاف.

آخر خبر مثلاً إعلامياً عالمياً كان ما عُرف بـ"أوراق بنما" تلك الحملة الصحافية الاستقصائية التي طالت سياسيين ومشاهير ونجوماً في ميادين شتى من العديد من بلدان العالم، وتحول موضوعها إلى ماراثون صحافي يلهث الصحافيون وراءه، لأن الأسماء التي أثير حولها الضجيج وطالته الاتهامات كانت تنتمي إلى جميع القارات تقريباً وعبر مئات الآلاف من الصفحات، لهذا تلففتها وسائل الإعلام من حول العالم وظل هذا الموضوع الاستقصائي الواسع هو الخبر الأول مع ما رافقه من تغطيات وحملات إعلامية واستضافة خبراء



طاهر علوان

◀ الخبر الأول ينتشر وتتلّفقه الناس في كل أرض ويستقطب جمهوراً عريضاً للتعليق عليه، يتفنن صانعوه في إبرازه وتسييل الضوء عليه فتارة هو خبر عاجل وأخرى آخر خبر، وهكذا يتصدر الواجهات الإخبارية قبل أن يشيخ ويتوارى عن المقدمة، لكن الإشكالية هي كم يمكن أن يعثر الخبر، فكلمة عمر أكثر أعطى اطمئناناً لصناع الخبر بأن العنوان الرئيس للصحيفة أو القناة الفضائية يدخل في دائرة التفضيل والمتابعة والأكثر قراءة والأكثر مشاهدة لدى الجمهور، ولكي تُستدام هذه الحالة تلجأ فضائيات وصحف إلى تصيد أكثر

تعمل فيسبوك حاليا على اختبار ميزة جديدة لمساعدة المستخدمين على معرفة أحوال الطقّس، وذلك كتذكير يظهر في المقدمة على تطبيقاتها للأجهزة الذكية، وذلك في ما يبدو أنه خطوة جديدة لجعل شبكتها الاجتماعية منصة متكاملة، وأبلغ عدد من مستخدمي فيسبوك في المملكة المتحدة أنهم يشاهدون حاليا تحديثات خاصة بالطقس في صفحة «آخر الأخبار» News Feed على تطبيق فيسبوك لكل من نظامي أندرويد وآي أو إس.

facebook

@alarabonline

فيسبوك يقنع السائحات في إيران بخلع الحجاب

□ طهران - دعت حملة مثيرة للجدل على موقع فيسبوك السائحات اللاتي يزرن إيران إلى خلع الحجاب ونشر صورهن دعما لما أقدمت عليه مجموعة من النساء العاملات في الخطوط الجوية الفرنسية عندما طالبن بالحق في رفض العمل على متن الرحلات المتجهة إلى طهران.

وتنطلق أولى رحلات الخطوط الجوية الفرنسية إلى إيران في 17 أبريل الجاري بعد انقطاع دام ثماني سنوات. وانتصرت المضيفات في معركتهن بعدما أعلنت الشركة أنها ستسمح لهن بالعمل في رحلات بديلة إذا رفضن السفر إلى إيران.

يذكر أن ارتداء الحجاب يعد مطلباً قانونياً يجب على المرأة تنفيذه في إيران.

ودعت حركة "My Stealthy Freedom" الأجنيات اللاتي يزرن إيران إلى خلع أغطية الرأس والنقاط الصور لأنفسهن ونشرها على صفحة الحركة، وهو ما لاقى استجابة من عدد كبير من السائحات الموجودات في إيران.

وأعاد عشرات الآلاف من الأشخاص نشر تلك الصور على مواقع الإنترنت، خاصة مواقع التواصل الاجتماعي.

ونشرت النساء المشاركات في الحملة رسائل إلى جانب صورهن تتضمن دعماً للنساء في إيران.

وجاء في إحدى الرسائل "تحاول الحكومة تحقيركن باسم الدين! وتحاول أن تقيكن صامتات، لكن هناك الكثير لترويئنه".

وقالت رسالة أخرى "من الخثير للشقة أن الحجاب لا يفرض فقط على النساء الإيرانيات بل على السائحات أيضاً. أشعر بالضيق، إذ لا أستطيع التعبير عن حقيقة ما بداخلي".

ونشرت إحدى المشاركات في الحملة صورة لنفسها تحمل تعليقاً يقول "الحجاب الإجباري يولد شعوراً مرعباً بالعبودية. إنه يمنعني من أن أكون نفسي، وهو الأمر المروع. بالنسبة إلي، سوف أقضي هنا 22 يوماً، لكن بالنسبة إليكم، سوف ترتدونه دائماً".

وكانت الحملة دعت الإيرانيات منذ عامين إلى نشر صورهن دون حجاب. ومنذ ذلك الحين نشرت العشرات من الصور لنساء إيرانيات خرجن إلى أماكن عامة من دون الحجاب معرضين أنفسهن للسجن.

وأكدت ماسيه ألينجاد، مؤسسة حركة My Stealthy Freedom، أن جميع النساء اللاتي شاركن في الحملة غادرن إيران.

وقالت ماسيه إن دعوتها الأخيرة جاءت بعد موقف مضيقاات الخطوط الجوية الفرنسية اللاتي أثبتن أن القضية لا تقتصر فقط على نساء إيران. وأضافت "عندما تعرضت نساء من خارج إيران لنفس مشكلة الحجاب في الجمهورية الإسلامية، أصبح مما لا شك فيه أنها قضية دولية. وأعتقد أن النساء اللاتي لا يوافقن على ارتداء الحجاب لابد أن يتكاتفن وأن يثرن هذا الأمر".

شعبية مرشحي الرئاسة الأميركية.. أطباق بيض ملون

● الحسابات الوهمية نقطة ضعف موقع تويتر



بعض البيض فاسد

وأقر موقع متخصص بتحليل الحسابات على شبكة تويتر أن نسبة 15% من المتابعين ليست سوى حسابات مزورة أو وهمية بشكل مؤكد، وأن نسبة 41% من المتابعين هي حسابات "غير نشطة"، وهو ما يعني أنها حسابات لم تنشر أي تغريدة أو ترد على أي تغريدات مطلقاً منذ تأسيسها، لكن ليس من المؤكد أنها وهمية، فيما الباقي ونسبته 44% من المتابعين حسابات حقيقية. بالمقابل يعتقد خبراء أن نسبة 4% فقط من متابعي الرئيس باراك أوباما هي حسابات وهمية.

وتقول تقارير أيضاً إن المرشحين بقودون حملات مدفوعة الثمن على شبكة فيسبوك من أجل استقطاب أعداد كبيرة من المتابعين، وضاعطى الـ"لايك" لصفحاتهم، في محاولة لظهور أنفسهم على أنهم يتمتعون بشعبية جماهيرية عالتين في الولايات المتحدة.

يذكر أن الرئيس التنفيذي السابق لموقع تويتر ديك كوستولو أقر بأن الشركة المسؤولة عن موقع التواصل الشهير أخفقت في التعامل مع الحسابات الوهمية. وقال "إن مثل هذه الممارسات أسهمت في إبعاد المستخدمين عن الموقع بشكل كبير". وأضاف "لقد أخفقتنا لأعوام في التعامل مع الإساءات والحسابات الوهمية على الموقع"، مؤكداً "الموقع يخسر مستخدماً تلو الآخر بسبب الفشل في التعامل مع مشاكل الحسابات الوهمية".

وقال الشخص الذي طلب منه فعل ذلك إنه تواصل مع اثنين من المرشحين الرئاسيين للقيام بهذا الأمر من بينهما دونالد ترامب. وكانت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية خلصت إلى أن المرشحة الرئاسية المحتملة في الولايات المتحدة هيلاري كلينتون تشتري متابعين وهميين على تويتر وفيسبوك، إضافة إلى ضغوطات إعجاب لتظهر وكأنها تتمتع بشعبية واسعة النطاق وجماهيرية كبيرة على شبكات التواصل الاجتماعي.

وقال التقرير، الذي نشر العام الفارط حينما كان عدد متابعي كلينتون على تويتر 3,6 مليون شخص، إن أكثر من مليوني شخص من هؤلاء ليسوا سوى حسابات وهمية يتم شراؤها بالمال من متخصصين على شبكة الإنترنت. ويقول خبراء متخصصون في شبكات التواصل الاجتماعي والأدوات المستخدمة فيها إن الأشخاص الحقيقيين الذين يتابعون المرشحين للانتخابات الأميركية على تويتر لا تتجاوز نسبتهم في أفضل الحالات 44% فقط من عدد المتابعين الإجمالي.

وصفت حملته الانتخابية القائمة أساساً على المواقع الاجتماعية بـ"أنجح خطة تسويقية عبر التاريخ". ونشرت العديد من الكتب التي تشرح الأمر، ويقول خبراء إن "الإنترنت قدمت لأوباما ما كان التلفزيون قد قدمه للرئيس الأسبق جون كينيدي".

ووفقاً لتقرير من مجلة fortune فإن بعض المسؤولين عن الحملات الانتخابية يعتقدون أن شراء متابعين وهميين لمرشحي الرئاسة مخالفة قانونية وليست كبيرة، لأنه ممارسة شائعة في عالم الأعمال التجارية، ولكن ما يسبب مشكلة كبيرة هو أن استخدام مثل هذه الحيل في عالم السياسة والانتخابات يعد أمراً مأكراً وتكتيكات خادعة للمواطنين.

ولكشف مخاطر هذا الأمر، قام سياسي من أميركا اللاتينية بحمل اسم أندريس سيولفيدا بإنشاء 30000 حساب على تويتر من أجل نشر شعبية كاذبة للمرشحين ونشر الشائعات حول المعارضة.

يقول سيولفيدا إن هذا الأمر أعطاه القدرة على جعل الناس يعتقدون أي شيء تقريباً، وتم القبض عليه بسبب هذا الأمر.

المتابعون الوهميون منتشرون بشكل غير مسبوق داخل الحملات الانتخابية الأميركية

هاشتاغ اليوم

وقف دعاية داعش.. ابدأ بنفسك

@AboShla5Libraly

✳️عدم نشر مقاطع داعش، تأكد تماماً أنه يعتمد عليك في حربه الإعلامية فلا تكن أداة بيد أعدائك.. شارك في هزيمتهم بعدم مشاركة مقاطعهم.

في المقابل عارض مغردون الفكرة، وقال هذا المغرد:

@ameralamer731

✳️"أختلف معكم، أليس نشر مقاطع داعش وفوضه إعلامياً وفوض جرائمه أفضل؟".

في المقابل استغل أنصار التنظيم الهاشتاغ لنشر فيديوهات قطع رؤوس وغيرها وكتب أحدهم:

@liill_57

✳️عدم نشر مقاطع داعش، غباء أعدائك يساعد أحياناً، شكراً لصاحب الهاشتاغ فقد ساعدنا على إيصال صوتنا للعوام وكانت دعاية جميلة لإصدارات داعش.

يذكر أن داعش يستخدم استراتيجية إعلامية متكاملة تستعمل مواقع التواصل الاجتماعي لتدمير رسائل دعاوية بهدف تجنيد جهاديين جدد أو لترهيب الخصوم. ويرى خبراء أن الاستراتيجية ذات أبعاد متعددة. فمن يصوغ خطاب داعش الاتصالي يصوغه على ثلاثة مستويات: المستوى الأول هو مستوى المستهدفين بالتجنيد، المتعاطفين، المحبين والمؤيدين، والمستوى الثاني هو مستوى المتابعين المحايدون أو الذين يستمعون لكل الأطراف، أما المستوى الثالث فهو للأعداء والخصوم.

□ الرياض - كيف يمكن للعالم أن يتصدى لخطاب تنظيم داعش؟ سؤال وجد له البعض حلاً، فقد انتشر في الیومین الماضیین على نطاق واسع عبر تويتر هاشتاغ عدم نشر مقاطع داعش.

وطالب المشاركون في الهاشتاغ وسائل الإعلام بالامتناع عن نشر مقاطع الفيديو هذه للحد من الترويج للتنظيم. وتصدر الهاشتاغ، لأتحة الهاشتاغات في السعودية، وسط جدل بين المغردين، حول جدوى وقف النشر. ونشر مركز صواب الإماراتي الأميركي لمكافحة التطرف تغريدة:

@sawabcenter

✳️بيث داعش سمومه عبر وسائل التواصل الاجتماعي.. فلا تكن أداة في يد #البغدادی واتباع الضلال وأوقفهم #عدم نشر مقاطع داعش.

وتنظيم داعش منذ نشأته، دأب على توثيق جرائمه بمقاطع مصورة، وبثها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وساهمت هذه الطريقة في تسليط الضوء عليه بشكل دائم، وتصدر نشرات الأخبار بأفعاله النكراء. وكتب حساب على تويتر:

@News_Ejazah

✳️عدم نشر مقاطع داعش، داعش يعتمد اعتماداً كلياً على التواصل الاجتماعي، ومن ثمّ قدم نشر مقاطعه وعدم مشاهدتها يعتبر بمثابة قتل له. لا تكن إعلامياً له.

وفي نفس السياق كتب مغرد:

أبرز تغريدات العرب



Rana_RHB

•البتـ السعودیة غیر رومنسیة تتربى منذ الصغر أن الحب والرومنسیة قلة حباء ووقاحة ثم يريدونها فجأة أن تتحول إلى رومنسیة حاملة حسب مزاجهم كيف؟



squemny

منذ ان دخل العلم الحديث بلادنا وتراجع دور الشيخ المهيمن على كل شؤون البشر- عرف الشيخ أن العلم هو آلد أعدائه.



Nedal_147

ثلاثة فوبيات نحتاج زوالها لتنتور فوبيا إيران فوبيا المرأة فوبيا نجاح الغير.



shakira

شاكيरा فنانة كولومبية.



mobeid

يضحكني (عربي) يسخر من الصناعة الروسية أو الصينية، كانه قدم للعالم ما هو أفضل من هذه الصناعات.



AlyaaGad

أنت فعلا تدمر حياة ابنتك بالختان. تدمرها نفسياً وجسدياً وتعرض صحتها الإنجابية إلى الخطر. الإقتناع بهذه الهمجية نوع من الخلل العقلي! فكر!



nabilelhalfawy

الجسر سينهي الفصل البري الإسرائيلي بين جناحي الأمة العربية الذي دام ما يقارب السبعين عاماً. مصر السعودية.



marcellealeid

ويحدث في الحرب، تجار أسلحة وتجار أرواح وتجار متعة، وتجار حشيش، وملايين حوزوا تذاكر لمشاهدة العرض!



maaasmaaas

خسائر السعودية بسبب الحوادث المرورية تفوق خسائر حروب (الأرجنتين، الهند، حرب الخليج، وغيرها بـ4000) وفاة. نحتاج إلى نظام مروري حازم.



ahmad_khali

بات دوران السفن حول أفريقيا أقل تكلفة من مرورها عبر قناة السويس بسبب تهاوي اسعار النفط! مصر.



salrashed

مخذها قاعدة : أعمالك وعلاقاتك واهتماماتك مؤشر لمرحلة وعك. لو كانت صداقاتك تتحسن، وأعمالك تتوسع، واهتماماتك تكبر فانت تدخل احتمالات أفضل.



ghurab77

إذا كانت مصلحة اليمن تتعارض مع مصلحة حزبك أو جماعتك أو سلطتك فيجب تغليبها لأنك جزء من الكل (ليمن).

مهرجان عيد الماء موعد سنوي يستمر لمدة ثلاثة أيام من الرش بالمياه ووضع المساحيق على الوجوه في مناسبة تملأها البهجة والفرح.

منظمة الصحة العالمية تختار منطقة البحر الميت كمركز عالمي لعلاج الكثير من الأمراض الجلدية في عام 2011، الأمر الذي دفع العديد من المواطنين والأجانب للذهاب إلى المنطقة.



رشة الحظ



معركة الماء المرحة

عيد الماء بداية موسم الفرح والبركة في تايلاند

● اللعب بالماء يجلب الحظ السعيد ● الأسطورة تهزم الإله كاييلا أمام الإنسان

المهرجان من خلال رسومات على وجوه الفيلة الملونة بالمساحيق، كما تجهز للفيلة المروضة براميل من المياه لقرشها على الناس بمساعدة قائدها.

ومن طقوس المهرجان أن يبني الناس معابد بالرمال تسمى "قراساي" وهي مشتقة من كلمتين، "فراشيدي" بمعنى معبد و"ساي" بمعنى رمال، وتقام هذه المناسبة على أرض مفتوحة وواسعة في المعبد.

وقبل قدوم الناس يقوم بعض الرهبان بإعداد أكوام من الرمال لكي يتمكن الأطفال والنساء من بناء المعابد الرملية وهم في كامل أناقتهم، ويشترتون الشموع والورود والعصي، ويجعل الناس من الرمال المخلوطة بالمياه العطرة قصورا على شكل أهرامات، وتوضع بداخلها قطع نقدية معدنية وأوراق من شجرة النين المقدسة، ويضعون عليها العصي والرايات وقطعة صغيرة من القماش الأحمر، ثم يحيطونها بأسوار من الزينة، ويتنافس الناس في تزيين معابدهم الرملية وعند الانتهاء من البناء، يبدأون بالصلاة معتقدين أن هذه الطقوس تمثل خصوبة الأرض.

وبعد الانتهاء من الاحتفال يسمح للأطفال بتخريب ونهب المعابد الرملية للحصول على القطع النقدية المعدنية بداخلها وسط فرحة غامرة بين الأطفال.

السابع لكاييلا الذي خسر الرهان وقام بقطع رأسه بنفسه.

وبعد موت الإله كاييلا احتاروا أين يضعون رأسه، فلو بقي في الأرض ستشيب النيران والحرائق على الأرض، ولو وضعوه في البحر لجفت مياه المحيطات، فقررت كبرى بناته السبع وضع رأسه في كهف في السماء على أن ينزل الرأس مرة بالسنة إلى الأرض، وتتناوب بناته على حمله في موكب، بمشاركة الملايين من الآلهة الذين يطوفون حوله، وكان عيد الماء بحسب الأسطورة.

وعشية العيد يقوم الناس بغسل شوارعهم وتنظيف بيوتهم وإحراق النقابات تفاؤلا بالخط الحسن والعام الجديد، وباعتباره يوم النفاضة، وفي اليوم الثالث عشر من أبريل يذهب التايلانديون إلى المعابد البوذية وهم يرتدون ملابس جديدة ويقدمون الرز والفواكه والحلوى للرهبان الذين يشاركونهم الحفل الموسيقي وألعاب المهرجان، وفي فترة ما بعد الظهر يغسلون مجسمات وأصناما لبوذا ثم يبدأ بعد ذلك الترشاق بالماء إعلانا لبداية الاحتفال.

وينشر المهرجان البهجة في كل شوارع تايلاند، ويجذب أعدادا كبيرة من السائحين، وتشارك فيه الأفيال التي ترش المياه على السكان، كما يبدأ السكان بإحياء فعاليات

رغم ذكائه، فضاعت به الدنيا، وبدأ يشعر بالهزيمة، وفي اليوم السادس ذهب تامابال إلى الغابة بعد أن شعر بالهزيمة والعجز، فاختار أن يقتل نفسه تحت شجرة عالية، بدلا من أن يقتله الإله كاييلا.

في أعلى الشجرة، كان يوجد وكر للنسور الصغار تبكي من شدة الجوع، وأمها تحاول تهدئتها وتبشرها بالغداء على جثة الرجل الذي سوف يقتله الإله كاييلا، وذكرت لهم الحل الصحيح للألغاز الثلاثة التي عجز تامابال عن حلها.

وبما أن تامابال كان يعرف لغة الطيور، فقد فهم حلول الألغاز الثلاثة، وذهب في اليوم

”**عيد الماء أو «سونجكران» كما في لغة بوذا القديمة يعني دخول الشمس في منطقة البروج وابتداء الاعتدال الربيعي والإعلان عن بداية سنة جديدة**

“

ويبدأ الاحتفال بوضع النساء في المدن والقرى طلاء على وجوه الشبان باللوان المبهجة إحياء لذكرى أسطورة تحكي عن رجل نبيل يدعى تامابال عرف بحكمته وقطنته التي فاقت الجميع، وبلغ من حدة ذكائه أنه كان يعرف كل شيء تقريبا حتى لغة الطيور، وبلغت شهرته الآفاق فسمع بها إله من آلهة السماء، اسمه كاييلا فشعر بالغيرة من ذكائه وحب الناس له، وأضمر له الشر، فقرر النزول إلى الأرض وتحول إلى رجل عادي، والنقى تامابال النبيل، وتحداه أمام الجميع أن يحل ثلاثة ألغاز في مدة قدرها سبعة أيام، فإن لم يستطع الرجل النبيل فكها، يقطع الإله كاييلا رأسه، أما إذا تمكن الرجل من الإجابة عنها في المدة المحددة، فإن الإله كاييلا سوف يقطع رأس نفسه ويغدق على الرجل النبيل والناس الخير والمال، قبل تامابال التحدي معتمدا على ثقته بنفسه.

حل الألغاز الثلاثة كان صعبا جدا على تامابال، ولم يستطع الوصول إلى الحلول

الماء رمز الحياة والخصوبة لدى العديد من الشعوب، فجعل منه التايلانديون وسيلة للاحتفال بالسنة الجديدة وموسم الربيع في أجواء من المرح والبهجة، من يرش بالماء تكون البركة حظه بحسب معتقداتهم لذلك يتسابق الجميع إلى اللعب بالماء وهم في أبهى أناقتهم.

□ **بانكوك** - يحتفل التايلانديون الثلاثاء بأول أيام عيد الماء أو السنة الجديدة، وهو مهرجان سنوي يستمر لمدة ثلاثة أيام من الرش بالمياه ووضع المساحيق على الوجوه في مناسبة تملأها البهجة والفرح، وتعطي فيها الحكومة إلى جميع الموظفين إجازة لمدة خمسة أيام متواصلة.

في عيد الماء أو "سونجكران" كما في لغة بوذا القديمة، يخرج الصغار والكبار والرجال والنساء إلى الشوارع، ويقومون برش الماء على بعضهم البعض وعلى المارة في جو لا يخلو من البهجة والمرح، ويتجول الجميع في الشارع مستمتعين برش الناس بالماء، ولا يغضب من كان غير مهيا لذلك بل يرد بابتسامة، معتقدا أنه حلت عليه البركة والحظ السعيد في السنة الجديدة.

وتعني كلمة "سونجكران" في اللغة السنسكريتية القديمة دخول الشمس في منطقة البروج وابتداء الاعتدال الربيعي والإعلان عن بداية سنة جديدة.

السياحة في البحر الميت استرخاء ودواء



حمام الطين

الصحية لأملاحه وتربته التي تعد علاجا للكثير من الأمراض، خصوصا المزمّن منها. وأشار السائح اليمني أحمد الكبسي إلى أن زيارته للأردن تأتي للاطلاع على العديد من الأماكن السياحية وخاصة البحر الميت الذي تعالج مياهه الكثير من الأمراض مثل الصدفية والروماتيزم وترطب الجلد وتكسبه نضارة وحيوية، مبيّنا أن هناك العديد من أقاربه يفدون إلى الأردن باعتباره مقصدا للعلاج والسياحة.

بشكل عام. وقالت السائحة الأوكرانية نتاشا كوفل إن البحر الميت يتميز بالخصائص العلاجية التي قل مثيلها على وجه الأرض، خاصة وأن مياهه تساهم في تعقيم الجسد وتعالج العديد من الأمراض الجلدية.

أما السائح فرانشوا من جنوب أفريقيا فقال "لقد سمعنا عن البحر الميت كثيرا وحرصنا على زيارته من أجل الاطلاع على الميت خاصة، مؤكدا أن أفراد عائلته يفضلون زيارة البحر الميت لدفئه شتاء واعتدال مناخه

الآثار الرومانية، لكن في البحر الميت نلاحظ تميزا وتفردا في القيمة الحضارية، سواء كان بالسياحة العلاجية أو السياحة الدينية، كما هو الحال في مقامات الصحابة معاذ بن جبل وشريحيل بن حسنة ومقام جعفر الطيار وغيرهم.

وتناول السائح الكويتي أحمد المطيري الأسباب التي دعتة لزيارة الأردن والبحر الميت خاصة، مؤكدا أن أفراد عائلته يفضلون زيارة البحر الميت لدفئه شتاء واعتدال مناخه

في البحر الميت غابت مظاهر صيد السمك لأن ملوحة مياهه قضت على حياة الكائنات البحرية فيه، لكن ولدت في أعماقه ملامح حياة بصفات علاجية واستشفائية تداوي الناس من الأمراض الجلدية وأمراض الجهاز التنفسي، حتى بات البحر الميت وجهة للآلاف من السياح الباحثين عن رحلة علاجية بامتياز.

□ **عمان** - يتميز البحر الميت الذي يقع غرب الأردن بشدة ملوحته، وهي من أهم العوامل التي تجعله من أهم المراكز السياحية في البلد، حيث يقبل العديد من السياح المحليين والأجانب على منتجعات البحر بحثا عن الترفة والعلاج في آن واحد.

البحر الميت هو عبارة عن بحيرة، وسمي بذلك لشدة الملوحة فيه ولعدم وجود الكائنات الحية البحرية بالرغم من وجود بعض أنواع البكتيريا والفطريات الدقيقة فيه.

وتبلغ نسبة الملوحة فيه 34.2 بالمئة، وهو ما يمثل 9 أضعاف تركيز الأملاح في البحر الأبيض المتوسط، لذا فهو يتميز بشدة ملوحته، كما أن المناخ الصحراوي للمنطقة التي يتواجد بها البحر يتميز بالجفاف وارتفاع درجة الحرارة ومعدلات التبخر العالية، مما ساعد في زيادة نسبة الأملاح.

وأما مياهه فهي غنية أيضا بمعدلات عالية من عناصر الصوديوم والمغنسيوم والبروم والبوتاسيوم، كما أن الطين الأسود الذي يتم الحصول عليه من شاطئ البحر له فعالية عالية جدا في تحفيز الدورة الدموية وتخفيف آلام التهاب العظام والمفاصل، وهو علاج رائع لجمال البشرة والقضاء على الحساسية وغيرها من الأمراض الجلدية.

ويعتبر طين البحر الميت متميزا، فهو يحتوي على العناصر والأملاح التي يعتقد بأنها مفيدة للجلد وتؤدي إلى علاج بعض الأمراض الجلدية، إضافة إلى أثره التجميلي، فهو يعطي الجلد مرونة ونقاوة ونعومة. ويقول زهير بشارات، اختصاصي الأمراض الجلدية ومدير منتج البحر الميت العلاجي، إن "أسرار البحر الميت عديدة ومن الصعب حصرها، لكن أهمها الشمس والهواء والماء، فالشمس تختلف عن غيرها، نظرا

لأن الأرض منخفضة، ما يجعل أشعتها غير ضارة، لأن المسافة بين الجسم والشمس أطول من غيرها في أي مكان آخر".

ويضيف "أما الهواء، فهو يحوي نسبة أوكسجين عالية تعتبر الأعلى على مستوى العالم، وذلك لسببين، الأول انخفاض الأرض، والثاني وجود مادة البروم، والتي تنتج عن تبخر مياه البحر المالحة، ما يعكس على الهواء ليصبح أكثر نقاوة".

وقد عرفت مياه البحر على مر التاريخ شخصيات شهيرة، كهيرودس العظيم وكليوباترا الملكة الفرعونية الجميلة، وغيرهما من السلاطين والحكام والأباطرة والملوك.

يذكر أن منظمة الصحة العالمية قد اختارت منطقة البحر الميت كمركز عالمي لعلاج الكثير من الأمراض الجلدية في عام 2011، الأمر الذي دفع العديد من المواطنين والأجانب وخاصة الخليجيين للذهاب إلى المنطقة.

ووصف عدد من الزائرين البحر الميت بأنه من الظواهر الطبيعية النادرة والعالم السياحية المتفردة، ليس في منطقة الشرق الأوسط فحسب وإنما على المستوى العالمي. وعبر السائح السعودي عبدالله الشمري عن سعادته بزيارة الأردن والبحر الميت خصوصا، مبينا أن هذا الموقع التاريخي الطبيعي غني بمياهه الدافئة ومكوناته الثمينة من الأملاح والمعادن الذي يشكل مكانا ومقصدا للكثير من السياح. واعتبر أنه من الظواهر الطبيعية النادرة في موقعه على خارطة السياحة العالمية.

وقال السائح الجزائري نور الدين حاروش إن "هناك تشابها في الكثير من الأماكن السياحية بين الأردن والجزائر خاصة في

ينصح خبراء التغذية الآباء والأمهات بعدم إعطاء الطفل كميات كبيرة من حليب البقر بعد الفطام مباشرة، لتجنب مشاكل البدانة والسمنة المفرطة في المستقبل.



تمتاز حبوب الكينوا بأنها أغنى مصادر البروتين لاحتوائها على تسعة أحماض أمينية ضرورية للجسم، ويمكن الاحتفاظ بها لمدة تصل إلى 4 أشهر، ويمكن إضافتها إلى جميع أنواع السلطة.



أسرة

بقدر سخاء الآباء يكون كرم الأبناء

● الإمارات أكرم الدول العربية وميانمار أكثر شعوب العالم سخاء ● علامات في الدماغ تكشف صفة الكرم لدى الأطفال



البيئة الأسرية تصنع الشحيح والسخي

الإدراكية تنبئ بصفة الكرم لدى الأطفال. وسلطت العديد من الأبحاث الضوء على نظرية التطور الأخلاقي لدى الأطفال، ومدى تأثرهم بالمجتمع وبأسرهم، وبما يقدمونه لهم حول الخير والشر والجمال والقبح، منوهة بأهمية تعليم الأطفال التعاضد الاجتماعي والاستعداد للتعاون مع الآخر، وما يحققه ذلك من فوائد لهم عند كبرهم تتجاوز الشعور بالرضا والسعادة. ونوه الباحث الأمريكي ستيفين بوست، بمدى تأثير صفة الكرم والسخاء على الحالة الصحية للإنسان، مؤكداً أن لها مفعولا مضاعفا لمفعول الأسبرين على أمراض القلب في منحه القوة. وقال إن "السخاء والكرم من أفضل منشطات القلب، فضلا عن تقويتها للقلب عن طريق تنشيط إفراز هرمون السيروتونين، أحد أهم العوامل المضادة للاكتئاب".

الاعتماد عليها لكشف مدى توافر صفة الكرم لدى الأطفال. وأوضحوا أن تلك العلامات العصبية مرتبطة بصورة مباشرة بعمليات تقييمية اجتماعية وأخلاقية، فالأطفال من وجهة نظرهم حتى مع صغر سنهم واعون لما يحصل حولهم، بل ويحللون تصرفات غيرهم ويتأثرون بها.

وعلى الرغم من عدم قيام علماء الأعصاب حتى الآن بدراسة الآلية الدماغية التي تعمل على توجيه صفة الكرم، إلا أن نتائج هذه الدراسة تشير إلى أن الأطفال يظهرون أنماطا من الاستجابات العصبية عند مشاهدتهم لمظاهر مختلفة من سلوكيات الأشخاص المحيطين بهم، مثل مساعدة الآخرين أو إلحاق الضرر بهم.

وتكون استجابة الأطفال في البداية تلقائية، ولكنها مع مرور الوقت تصبح إدراكية، ومثل هذه الاستجابات العصبية

ومقارنة تصرفات الأطفال بها. وتبين للباحثين أن الأطفال المتحدرين من هذه الثقافات كانوا يتصرفون بشكل اجتماعي كلما تقدم سنهم ولكن شرط ألا يتسبب ذلك في تعرضهم لمساوئ على المستوى الشخصي، وأن رغبتهم في التعاون مع الآخرين تتراجع كلما كان هناك احتمال بأن يتعرضوا لخسائر شخصية وذلك حتى سن السابعة أو الثامنة. ثم بدأت الاختلافات بين أطفال الثقافات المختلفة بعد هذا السن، حيث بدأ الأطفال يتصرفون بشكل متزايد كما يفعل البالغون في كل من هذه الثقافات. وأكدت التجارب التي قام بها الباحثون نظريات سابقة برهنت على أهمية المبادئ والمعايير الثقافية التي تكتسب من خلال تعلم السلوك التعاوني. وأشار علماء أعصاب من جامعة شيكاغو إلى وجود علامات دقيقة في الدماغ يمكن

علماء النفس يقوِّضون الاعتقاد السائد بأن صفة الكرم لها علاقة بجينات الإنسان، ويربطون مدى استعداد الأشخاص للإنفاق على أنفسهم وإشراك الآخرين في ما يمتلكونه، بالعوامل البيئية التي نشأوا فيها وتطبعوا بطبيعتها.

يمينة حمدي

ما، وإعطاء الهدايا لإظهار المودة وحتى أخذ الهدايا كنوع من العقاب. وقالت الباحثة مارشا ريتشنز "لقد وجدنا أن الأطفال الذين يحصلون على العديد من الهدايا المادية من أهلهم، سوف يستمرون في مكافأة أنفسهم مع أشياء مماثلة حتى عندما يكبرون". وأوضحت أن الأشخاص الذين يعانون من نزعة مادية مفرطة يكونون أكثر عرضة للمشاكل الزوجية وإدمان القمار والصعوبات المالية، وعدم الرضا عن الحياة.

لكن فريقا دوليا من الباحثين يرى أن مدى استعداد الأطفال للإنفاق وإشراك الآخرين في ما يمتلكونه يتوقف على البيئة التي نشأوا فيها وتطبعوا بطبيعتها. وأوضحوا أن الأطفال في عمر السبع سنوات تقريبا يبدؤون في تقليد تصرفات الكبار وتبني معاييرهم الأخلاقية والسلوكية.

وأجرى الباحثون دراستهم التي نشرت نتائجها في مجلة "بروسيدنجز" التابعة للأكاديمية الأميركية للعلوم على عينة تتكون من 300 طفل في سن 3 إلى 14 عاما من ست ثقافات مختلفة، تم إخضاعهم لاختبارات على شكل ألعاب كان من بينها على سبيل المثال توزيع مأكولات شهية في ما بينهم. ومن بين التجارب كانت هناك تجربة لا يتعرض فيها الطفل الموزع لسلبيات عندما كان يتصرف بسخاء، حيث كان باستطاعته أن يقرر ما إذا كان شريكه سيحصل على مكافأة إذا ما حصل هو نفسه على مثلها أو ألا يحصل على هذه المكافأة إذا لم يحصل شريكه عليها.

وفي تجربة أخرى كان التصرف السخي يعود على صاحبه بأضرار، حيث كان باستطاعته أن باستطاعته إما الاحتفاظ بنوعين من الطعام الشهي لنفسه ليخرج شريكه صفر اليدين إما أن يوزع هذا الطعام بالعدل، مما يعني أنه كان عليه أن يتخلى عن جزء من المكافأة لصالح شريكه إذا ما أراد أن يكون عادلا. كما فحص الباحثون تصرفات عدد من البالغين ينتمون إلى مختلف هذه الثقافات لمعرفة سلوكياتهم

علماء أميركيون:
أدمغة البشر تبرمج
منذ الصغر على
تقديم يد المساعدة
للآخرين

وأوضحوا أن الأطفال الذين كوفئوا ودلوا بالهدايا، كانوا الأكثر تعلقا بالماديات والممتلكات لاعتقادهم أنها هي التي تحدد مكانتهم وقيمتهم في المجتمع. وأكدوا أن استراتيجيات التربية التي يسلكها الآباء يمكن أن تؤدي إلى زيادة الزعة المادية لدى الأطفال، وبالتالي تؤثر على نوعية حياتهم عند الكبر. وشملت هذه الاستراتيجيات حسب التصنيف الذي اعتمدوا عليه، استخدام الهدايا كمكافأة عند إنجاز الأطفال لشيء

لماذا يزيد وزن المرأة بعد الزواج

باختصار

كشفت دراسة أن السيدات يفضلن الرجل عريض المنكبين محد عضلات الصدر والرقبة، كما تفضل النساء الرجل ذي الخصر الصغير والمتناسق، بحيث يكون مؤشر كتلة جسمه 24.5 والذي يمثل قمة المعدل الصحي.

أظهرت دراسة بريطانية أن واحدا من كل 50 أبا بريطانيا يربي دون علمه طفل رجل آخر، وكانت دراسات سابقة أشارت إلى معدل يتراوح بين 1 أو 2 بالمئة، إلا أن الدراسة التي أجراها دكتور الوراثة التطورية مارتن لامروسياو من جامعة لوفين البلجيكية، أثبتت أن الأرقام أكثر من ذلك بكثير.

يمكن إنقاذ الملايين من النساء والأطفال سنويا في البلدان المتدنية ومتوسطة الدخل، شرط أن تخصص كل دولة خمسة دولارات لكل شخص لأغراض الرعاية الأساسية ووسائل منع الحمل، وفق دراسة جديدة.

كشف بحث جديد أن الرجل اللطيف هو ما تحلم به كل الفتيات. وقال إن سبب الانجذاب واضح، لأن الرجل اللطيف سوف تكون معاملته معها بشكل جيد ولن يهمل رسالتها، وسوف يساعدها في الأعمال المنزلية، وسوف يكون أبا حنوناً لأطفاله.

توصل باحثون كنديون وأستراليون إلى أن قلب الإنسان هو الذي يقود عقله وليس العكس. ولحسم هذه المسألة الجدلالية التي شغلت بال الكثير من العلماء منذ عقود طويلة، فقد توصلوا إلى أن هناك تدفقات تصحب الضربات القلبية للإنسان قبل اتخاذ أي قرار، وهو ما يمكن وصفه بـ"الحكمة".

وتشير إلى أن الأبحاث أثبتت أن 62 بالمئة من السيدات يتعرضن لزيادة أوزانهن خلال العام الأول بعد الزواج، نتيجة تناول أدوية مانعة للحمل تحتوي على نسبة عالية من الكورتيزون ومواد أخرى محفزة تزيد من نسبة الدهون بالجسم، وتبطئ من حركة الدورة الدموية مما يؤدي إلى تراكم الدهون، وبدورها، تحذر الباحثة منى العلمي، أخصائية أمراض السمنة والنحافة، من تناول أدوية التخسيس خاصة التي تقوم بحرق سريع لدهون الجسم، لأنها تؤدي بعد التوقف عن استخدامها إلى إعادة أضعاف من نسبة الدهون التي كانت بالجسم قبل تناول الأدوية، بالإضافة إلى تجنب الإكثار من تناول أدوية حساسية الصدر خاصة بعد الزواج.

العقل، ومن ثم تباطؤ حركة معظم أجهزة الجسم مثل الجهاز العصبي المسؤول عن مشاعر الإنسان السلبية والإيجابية، والذي يؤدي مع التوتر والقلق إلى فقدان نسبة عالية من دهون الجسم.

ومن جانبها، توضح أخصائية أمراض السمنة والنحافة هبة طلعت، أن اللقاء الجنسي بين المرأة وزوجها يؤدي إلى زيادة الوزن، لأنه يؤدي إلى زيادة الهرمونات الأنثوية لدى المرأة نتيجة التبادل الهرموني الذي يحدث بينهما، بالإضافة إلى ركون الجسم وعدم الحركة. وتؤكد أن الحمل والولادة من الأسباب التي تؤدي إلى زيادة الوزن، خاصة في أماكن معينة بالجسم مثل البطن.

القاهرة- تعاني معظم السيدات من زيادة الوزن بعد الزواج لأسباب عديدة. ويقول الباحث محمد وهدان، أخصائي أمراض السمنة والنحافة في مصر "إن الأسباب التي تؤدي إلى زيادة وزن المرأة بعد الزواج لا علاقة لها بالاتصال الجنسي بينها وبين الزوج، حيث أثبتت الدراسات العلمية أن هذا اللقاء يساعد على حرق 75 ألف سعر حراري بسبب المجهود الذي يقوم به الزوجان، وهذه النسبة تعادل التي يفقدها الإنسان أثناء المشي أو الجري لمدة 30 دقيقة يوميا".

ويؤكد أن الحالة المزاجية ترتبط كثيرا بزيادة وزن المرأة، حيث تشعر المرأة باستقرار نفسي بعد زواجها يؤدي إلى تناول اطعمة بكميات كبيرة، كما يؤدي إلى ركون

الألوان تؤثر على اختيار شريك الحياة



كل شخص يرتب العالم من حوله وفق ألوانه المفضلة

وأشارت إلى أن كل إنسان تسعده ألوان محددة، وبالتالي ففي حال شعور طرف بأن اللون الأصفر للغرفة ممات، فإن الطرف الآخر على العكس تماما يزعجه هذا اللون ويؤثر على مزاجه ويثير لديه مشاعر سلبية.

في الحياة لدى الجنسين على خلاف ما يعتقده الكثير من الناس، سواء تعلق الأمر بالوان الجدران في المنزل أو اللباس أو حتى لون فناجين القهوة، لأن الألوان محرّضة ومؤثرة على المشاعر.

براغ - أكدت دراسة تشيكية حديثة أن الناس الذين يتوافقون على نوعية الألوان المفضلة لديهم هم أقرب إلى بعضهم البعض من الذين لا يتوافقون عليها، وبالتالي فإن فرص قيام العلاقة واستمرارها أعلى لديهم بكثير من الذين لا يتوافقون على نوعية الألوان المفضلة لديهم.

وقالت الباحثة ماغدا لينا نيرونيكوبا من جامعة "ماساريك" التشيكية، التي أجرت الدراسة، إن كل شخص لديه ألوانه المفضلة التي يرتب العالم كله من حوله وفقها، ومنها شريك حياته، وأن ذلك لا يؤثر بشكل مباشر في اختيار الشريك، ولكن العقل اللاواعي يبحث عنه وفقا لانسجامه معه من ناحية الألوان. ولفتت إلى أن الأمر له جانب منطقي يميزه، فمثلا لا يمكن لامرأة لا تطيق اللون البرتقالي أن تقع في حب رجل من النظرة الأولى يرتدي اللون البرتقالي من أعلى رأسه إلى أخمص قدميه.

ولفتت إلى أن الإنسان حين يبحث عن نصفه الآخر، سواء عن وعي أو دون وعي، فإنه يبحث عن جزء من نفسه فيه، ولهذا فإنه من المنطقي أن يختار المراء شخصا يتوافق معه في مستوى الألوان.

كما أوضحت أن الألوان تلعب دورا مهما

موضة

الجينز يطل بتصاميم صيفية

أوردت مجلة "تكستيل فيرتشافت" الألمانية أن الجينز يطل هذا الموسم بتصاميم تناسب طقس الصيف؛ حيث أنه يأتي بخامات خفيفة وقصات فضفاضة ليمنح المرأة إطلالة عصرية ومريحة.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة أن الجينز يأتي مصنوعا من الباف تانسال Tencel الخفيفة، والتي تعد مثالية للفساتين بصفة خاصة. كما يمتاز التوب الجينز بقصة الكيمونو الواسعة.

أما السراويل الجينز فتأتي بأرجل واسعة، سواء مع الموديلات الطويلة أو الموديلات القصيرة، التي يصل طولها إلى الكاحل. وإلى جانب لونه الأزرق المميز، يكتسي الجينز هذا الصيف باللون الأبيض أيضا، الذي يمنح المرأة إطلالة ساطعة ومشرقة تعكس روح البهجة والمرح السائدة في هذا الوقت من العام.





«لو كنت أعلم أنني لن ألعب ما كنت وافقت على الانضمام إلى بايرن. في الصيف سنرى ما سيحدث، لا أستطيع أن أقول الآن، أملك العديد من الخيارات».

سيردار تاسكي
مدافع بايرن ميونخ الألماني

«ماركو فيراتي موهبة استثنائية، أنا أعرفه جيدا. هو لاعب من نوعية عالية، ومن أكثر اللاعبين الواعدين، جسديا هو ليس مؤثرا، لكنه ذكي ومتواضع».

أريغو ساكي
المدير الفني السابق للمنتخب الإيطالي

سيتي يتوق إلى كتابة التاريخ في دوري أبطال أوروبا

● سان جرمان يتطلع إلى فك عقدة ربع النهائي ● ريال مدريد يواجه خطر الخروج من بوابة فولفسبورغ



سننتصدي بكل قوة

كأس الاتحاد الأوروبي موسم 1984-1985 في طريقه إلى اللقب، ثم تغلب على بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني برعاية نظيفة إيابا في مدريد بعدما خسر أمامه 1-5 ذهابا في ثمن نهائي المسابقة ذاتها موسم 1985-1986 في طريقه إلى اللقب أيضا، ثم عوض خسارته أمام بايرن ميونخ الألماني 2-1 في ذهاب ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، إلى فوز بثنائية نظيفة إيابا في طريقه إلى اللقب بقيادة مدربه الحالي الفرنسي زين الدين زيدان على حساب باير ليفركوزن الألماني. لكن النادي الملكي فشل منذ ذلك الحين في قلب تخلفه إلى تاهل في المباريات الثماني الأخيرة في الأدوار الإقصائية مما سيزيد من صعوبة مهمته، وهو ما أكده زيدان الذي قال «الثلاثاء، نلعب موسمنا»، مشيرا إلى أنه واثق من دعم الجمهور في ملعب برنابيو. وأضاف «أعتقد بأن الجمهور سيكون معنا. الثلاثاء سنلعب موسمنا، إننا نعرف ذلك جيدا. إنها مباراة مهمة والجمهور يحب ذلك».

مرة واحدة عام 2014 حين توج باللقب على حساب جاره اللود أتلتيكو مدريد. وخرج ريال مدريد مبكرا من مسابقة كأس أسبانيا نتيجة خطأ إداري بإشراك لاعب غير مؤهل، ويقع في المركز الثالث بفارق 4 نقاط عن غريمه برشلونة المتصدر وحامل اللقب قبل 6 مراحل من نهاية الدوري. ولم يبق أمامه إلا دوري أبطال أوروبا لتجنب موسمين متتاليين دون أي لقب كبير.

تاريخ عريق

ويملك العملاق الأسباني تاريخا عريقا يمكنه من قلب تخلفه ذهابا إلى تاهل إيابا في المسابقة القارية أبرزها في الدور الثاني موسم 1975-1976. عندما خسر 1-4 أمام دربي كاونتي الإنكليزي وحسم مباراة الإياب 5-1 بعد التمديد. كما حول ريال مدريد تخلفه 0-2 أمام مضيفة إنتر ميلان الإيطالي إلى فوز 3-0 إيابا في برنابيو في نصف نهائي مسابقة

فولفسبورغ الذي يخوض الدور ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه بات على أعتاب إنجاز آخر متمثل في بلوغ دور الأربعة

إنجاز تاريخي آخر متمثل في بلوغ دور الأربعة والقضاء نهائيا على موسم النادي الملكي، الذي تعتبر المسابقة القارية الأمل الوحيد للتتويج بلقب هذا العام، أو على الأقل بلوغ دور الأربعة للمرة السادسة على التوالي والـ27 في تاريخه المرصع بـ10 ألقاب في المسابقة القارية العربية (رقم قياسي). ويذكر أن المرة الأخيرة التي فشل فيها ريال بالتواجد في دور الأربعة كانت عام 2010، حين خرج من الدور الثاني على يد ليون الفرنسي، ثم بلغ بعدها نصف النهائي خمس مرات متتالية لكنه لم يصل إلى النهائي سوى

يحلحمانشستر سيتي بقطع خطوة مهمة نحو التحول إلى مصاف أكبر أندية العالم، عن طريق الوصول لأول مرة إلى الدور قبل النهائي في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الثلاثاء، عندما يلاقي سان جرمان الفرنسي الذي يسعى بدوره إلى فك العقدة التي لازمته في الأعوام الثلاثة الأخيرة، فيما يواجه ريال مدريد الأسباني خطر الخروج من السباق عندما يستضيف فولفسبورغ الألماني.

التميزين في مقدمتهم عملاقة وهدافه الدولي السويدي زلاتان إبراهيموفيتش صاحب ثلاثية في مرمرئ نيس (5-1) في الدوري المحلي، رافعا رصيده إلى 30 هدفا في صدارة لائحة هدافي دوري الدرجة الأولى. وأراح مدرب باريس سان جرمان جميع لاعبيه الأساسيين في مباراته أمام مضيفة غانغان (2-0) باستثناء بلاينز ماتويدي الذي سيغيب عن المباراة بسبب الإيقاف إلى جانب المدافع البرازيلي دافيد لوزين، والمهاجم الدولي البرازيلي الآخر لوكاس مورا صاحب ثنائية الفوز، لكن بلان تلقى نبا سارا بتعافي لاعبي وسطه الإيطالي ماركو فيراتي والأرجنتيني خافيير باستوري وسيشكلان قوة إضافية إلى جانب نجم مانشستر يونايتد سابقا الأرجنتيني إنخل دي ماريا.

وقال دي ماريا «كانت مباراة الذهاب صعبة حقا. المواجهة الأولى تكون معقدة دائما لأن الفريقين لا يعرفان بعضهما، ويكتشفان قيمة بعضهما البعض»، مضيفا «مباراة الإياب ستكون مختلفة. يتعين علينا أن نحاول القيام بعمل أفضل. من المؤسف أن تستقبل شبكاتنا هدفين في بارك دي برانس، لأن ذلك يجعل الأمور أكثر صعوبة من أجل التاهل. لن يكون من السهل أن نذهب للفوز هناك في مانشستر ولكن نملك لاعبين لقلب الطاولة والذهاب من أجل البحث عن تحقيق نتيجة إيجابية». والتقى الفريقان مرة واحدة سابقا قبل هذا العام وكانت في دور المجموعات لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» وانتهت بالتعادل السلبي في مانشستر. وتابع دي ماريا «نحن نعلم أنه يجب أن نفوز في مانشستر لتحقيق أهدافنا. لدينا ثقة في أنفسنا، وفي أسلوب لعبنا وقدراتنا وإمكاناتنا على التاهل إلى الدور نصف النهائي. هذا بالطبع لن يكون سهلا لأن مانشستر سيتي منافس كبير، ولكن علينا أن نقدم أفضل أداء ممكن والذهاب من أجل الفوز في هذه المباراة».

سيكون ريال مدريد مطالبا بتقديم مباراة خارقة على ملعب سانتياغو برنابيو لتعويض خسارته المفاجئة 0-2 ذهابا، وتحجب الغياب عن الدور نصف النهائي للمسابقة القارية العريقة للمرة الأولى منذ 2010. وبات فولفسبورغ الذي يخوض أصلا الدور ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه، على أعتاب

لندن - سيكون ملعب الاتحاد في مانشستر مسرحا للفصل الثاني من القمة القوية بين مانشستر سيتي وباريس سان جرمان عقب تعادلهما 2-2 ذهابا في باريس.

ويمني مانشستر سيتي النفس باستغلال عاملي الأرض والجمهور لمواصلة كتابة تاريخه في المسابقة وبلوغ نصف النهائي للمرة الأولى، وتأكيد أن تواجده في ربع النهائي للمرة الأولى أيضا لم يكن وليد صدفة.

ويحتاج مانشستر سيتي إلى التعادل باقل من نتيجة مباراة الذهاب أو الفوز لضمان تواجده في دور الأربعة، والاستمرار في مغامرته القارية بقيادة مدربه التشيلي مانويل بيليجريني الذي ستركب منصبه نهاية الموسم للأسباني بيب غوارديولا.

ويدخل مانشستر سيتي المباراة بمعنويات عالية عقب فوزه الثمين على مضيفة وست بروميتش البيون 2-1، السبت، وتعزيز موقعه في المركز الرابع محليا.

ويحول مانشستر سيتي كثيرا على هدفه الأرجنتيني سيرجيو أغويرو وصانع العابه الأسباني دافيد سيلفا، بالإضافة إلى عودة نجم وسطه الدولي العاجي يحيى ثوريه عقب تعاقبه من الإصابة.

في المقابل، وللمرة الثانية على التوالي سيتعين على باريس سان جرمان تخطي عقبة ناد إنكليزي بعد أن أضح بتشيلسي في الدور السابق بفوزه عليه ذهابا وإيابا بنتيجة واحدة 2-1، علما أن تشيلسي حرم الفريق الباريسي من بلوغ دور الأربعة الموسم قبل الماضي (3-1 ذهابا في باريس و0-2 إيابا في لندن).

ويطمح باريس سان جرمان إلى فك عقدة ربع النهائي في العام الرابع على التوالي، بعدما خرج مرتين على يد برشلونة الأسباني 2-2 ذهابا و1-1 إيابا موسم 2012-2013، و1-3 ذهابا و0-2 إيابا الموسم الماضي.

عروض قوية

يقدم سان جرمان، الذي حسم لقب الدوري المحلي قبل 4 أسابيع وبلغ نهائي كأس رابطة الأندية الفرنسية ونصف نهائي كأس فرنسا، أفضل عروضه هذا الموسم بفضل الترسانة المهمة التي تضمها صفوفه من اللاعبين

الصراع يحتدم في سباق الحذاء الذهبي

مهاجم بايرن ميونخ، خامسا برصيد 25 هدفا بواقع 50 نقطة.

ويحل سادسا بيبير أوباميانغ مهاجم بوروسيا دورتموند برصيد 23 هدفا بإجمالي 46 نقطة، ثم زلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم باريس سان جيرمان، سابعا برصيد 30 هدفا بواقع 45 نقطة، في حين ياتي ليونيل ميسي، مهاجم برشلونة، وهاري كين ليونيل ميسي، وإسلام سليمان، مهاجم لشبونة في المركز الثامن ولكل منهم 22 هدفا و44 نقطة.

لروما - احتل الأرجنتيني غونزالو هيجواين، مهاجم نابولي، والبرازيلي جوناو مهاجم بنفيكا، والبرتغالي كريستيانو رونالدو، مهاجم ريال مدريد، صدارة السباق على جائزة الحذاء الذهبي، التي تمنح لأفضل هداف في الدوريات الأوروبية. برصيد 30 هدفا لكل منهم بواقع 60 نقطة، فيما يحتل المركز الرابع الأوروغواياني لويس سواريز مهاجم برشلونة برصيد 26 هدفا بواقع 52 نقطة، يليه البولندي روبرت ليفاندوفسكي

رانييري يواصل الحلم وبوتشيتينو يتسلح بالثقة

وقال رانييري «من المبهج رؤية سيدة مسنة ترتدي قميص ليستر خارج الملعب قبل المباراة.. لقد جاؤوا من ليستر لتشجيعنا. هذا رائع.. وأود أن أشكرهم على هذا الدعم. إنهم يحملون ونحن نريد الاستمرار في الحلم». وأردف رانييري «وللاستمرار في الحلم يتعين علينا الحفاظ على تركيزنا. إنه موسم رائع بالنسبة إلينا وإلى الجمهور وإلى رئيس النادي وإلى الجميع».

وأوضح رانييري «والآن أمامنا مباراتان في ملعبنا.. الأولى أمام وست هام يونايتد وستكون مباراة صعبة للغاية لأنه فريق رائع يملك لاعبين جيدين، والثانية أمام سوانزي سيتي وهي مباراة صعبة أيضا. وعلينا الحفاظ على تركيزنا».

في المقابل قال ماوريسيو بوتشيتينو المدير الفني لفريق توتنهام، إن لاعبيه سيواصلون الكفاح حتى النهاية أملا في اللحاق بليستر سيتي والمنافسة على لقب الدوري الإنكليزي. وتغلب توتنهام على ضيفه مانشستر يونايتد 3-0 ليكون الفوز الأول لتوتنهام على ملعب وايت هارت لين أمام يونايتد منذ 15 عاما، ويحافظ على فارق السبع نقاط الذي يفصله عن ليستر سيتي متصدر الدوري، قبل خمس مراحل من النهاية. وقال بوتشيتينو «كانت لحظة رائعة للجمهور، وبالنسبة إلينا. الفوز 3-0 على يونايتد يبدو رائعا. لم

لندن - أعرب الإيطالي كلاوديو رانييري مدرب ليستر سيتي عن سعادته بفوز فريقه على سندرلاند، ليصبح على بعد تسع نقاط فقط من إحراز لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لأول مرة في تاريخه.

وأنهى مهاجم ليستر جيمي فاردي صياما عن التهديف استمر ست مباريات بإحراز هدفه رقم 20 و21 هذا الموسم، ليفوز ليستر سيتي متصدرا الترتيب 2-0 خارج أرضه على سندرلاند ويحافظ على تفوقه بفارق سبع نقاط على أقرب ملاحقيه توتنهام هوتسبير قبل خمس جولات من نهاية الموسم. وقال رانييري بينما كان يغالب دموعه هو يحتفل بالفوز «من الصعب وصف شعوري الداخلي لكني لا أشككي».

وأضاف المدرب الإيطالي قوله «حصدا ثلاث نقاط في مباراة صعبة سيطر عليها التوتر لأنه من الصعب للغاية اللعب في مواجهة سندرلاند.. تحدثت إليه ما بين الشوطين وقتل له هيا يا جيمي نحن بحاجة إليك وأنا بحاجة إليك.. فاستجاب».

كما توجه رانييري بالشكر إلى جماهير ليستر سيتي لتشجيعهم اللاعبين على تحقيق الفوز الذي قربهم من اللقب، وجعلهم على بعد ثلاثة انتصارات من التتويج.

وكانت أفضل نتيجة لليستر سيتي في الدوري الإنكليزي الأول في موسم 1928-1929 عندما احتل المركز الثاني.

إنتر ميلان يتمسك ببقاء إيكاردي

نسخة الموسم الجاري من الدوري الإيطالي. ووقع الأداء المتميز، الذي يقدمه إيكاردي (23 عاما) هذا الموسم، العديد من الأندية مثل مانشستر يونايتد وأرسنال وأتلتيكو مدريد إلى السعي للحصول على خدماته. ورغم ذلك، لا ينوي إنتر ميلان التفريط في اللاعب الدولي الأرجنتيني، حيث قال زانيني «إيكاردي هو مهاجمنا وقائدنا، نأمل في أن يبقى ماورو معنا». يذكر أن تعاقد إيكاردي مع إنتر ميلان يمتد حتى عام 2019.

ميلانو (إيطاليا) - قال خافيير زانيني، نائب رئيس نادي إنتر ميلان الإيطالي، إن ناديه متمسك ببقاء اللاعب الأرجنتيني ماورو إيكاردي الذي شاع في الفترة الأخيرة نبا رحيله إلى وجهة أخرى. وأصبح إيكاردي أحد اللاعبين الرئيسيين في صفوف إنتر ميلان عقب انتقاله إليه قادما من سامبدوريا في 2013، كما ساهم في فوز فريقه 1-0 على منافسه فروزينوني كالتشيو، مسجلا هدف المباراة الوحيد والـ14 له خلال

يونايتد سيكون دائما ناديا أكبر». وبسؤاله عن ندمه لرفضه تدريب توتنهام منذ عامين، أجاب المدرب الهولندي «هذا سؤال مقير للشفقة». وأتم مدرب برشلونة وبايرن ميونخ السابق «من السهل طرح سؤال مثل هذا الآن بعد خسارتي 3-0، لكن لا بأس، استمتع بنفسك».



تنافس شريف

باختصار

يكتف نادي أرسنال محاولاته للحصول على خدمات، غرانيت شاكا، نجم بوروسيا مونشنغلادباخ. ويملك شاكا خبرة كبيرة رغم صغر سنه، حيث خاض 200 مباراة مع بازل السويسري ومونشنغلادباخ.

كشفت أنتوني مارسيل، مهاجم مانشستر يونايتد الشاب، عن رغبته في اللعب بجوار زلاتان إبراهيموفيتش، نجم باريس سان جرمان الفرنسي. وارتبط اسم الدولي السويدي بالانتقال إلى أندية عديدة بالدوري الإنكليزي، من ضمنها مانشستر يونايتد.

قال فيليب لام، قائد فريق بايرن ميونخ الألماني إن الفريق البافاري يحتاج إلى المزيد من التحسن خلال الفترة المقبلة، مشيرا إلى أنه لن يجدد تعاقد مع النادي.

يرغب نادي يوفنتوس في خطف هنريك مخيتاريان، نجم فريق بوروسيا دورتموند، قبل أن يجدد عقده مع أسود الفيسنتال. وسجل مخيتاريان 10 أهداف كما صنع 16 آخرين في 28 مباراة لعبها بقميص دورتموند في الدوري الألماني.

أكد نادي ليون مرة أخرى على أنه سوف يكون أحد الفرق المرشحة بقوة للمنافسة على لقب الدوري المكسيكي في مرحلته النهائية، بعد فوزه 2-1 على مضيفة بوماس في ختام المرحلة الثالثة عشرة من المسابقة.

تعاقد نادي يونيون برلين المنافس في دوري الدرجة الثانية الألماني مع المدرب بنس كيلر. وسبق كيلر، الذي درب شالكة في دوري الدرجة الأولى وقاده مرتين إلى دوري أبطال أوروبا، تدريب شتوتغارت أيضا.

صباح العرب



حسين صالح

سعيًا إلى النكد

❑ نشأتُ في بلد الجو فيه معتدل ولا يحمل مفاجآت. يعني نشأت في بلد لا يكثرث بالنشرة الجوية، مثل بقية العرب. أوطاننا طقسها مكر وممل لحد التثاؤب والإهمال. لا أذكر أن أحدا قال اصمتوا لسماع النشرة الجوية. كنت صغيرا وأكاد أحفظ النشرة. وأستطيع أن أرددها الآن. كل يوم يقولون "يستمر الطقس صحوا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة..".

في بريطانيا يصغون إلى النشرة الجوية بشغف ويرفعون صوت التلفزيون عند إذاعتها. الطقس عندنا لا يصنع خيرا والنشرة لنبدأ بكلمتي "يستمر الطقس": العبارة القاتلة للنبا، فعل "يستمر" قاعم للخبر. نشرة أحوال الطقس في بريطانيا تتحدد خلال اليوم والناس تتابع ويتدريص لأن هناك أشياء تقع. الإنكليز يقولون إن عندنا ثلاثة أشهر شتاء وتسعة أشهر من الطقس السيء. سوء الطقس يصنع الأخبار وكذلك سوء أي شيء.

مذيعو النشرات الجوية في بريطانيا مشاهير معروفون بسبب سوء الطقس. ولا شك أن المذيعين العرب يحسدونهم على طقسهم المتقلب المدمر الذي يمنحهم نجومية واهتماما. مقدمو نشرات الطقس عندنا ينظرون إلى نظرائهم من الأميركيين والإنكليز بعيرة وبحسد ويحلمون كل ليلة بأعاصير لها أسماء وأمطار تسبب الفيضانات ورياح تنزع سقوف المنازل.

صارت للعرب الآن قنوات فضائية فتعللوا بعالميتها لينقبوا عن سوء الطقس في العالم كله. صارت عندنا نشرات جوية نخبرونها فيها بالعواصف والزوابع في تايلندا وماليزيا والبحر الكاربي وأي بقعة في العالم فيها طقس مؤذ وصربنا نستورد النكد. وما ذكرناه عن حالة الطقس هو نفسه في كل أوجه الحياة. مثلا، كلنا نعرف أن الاقتصاد يمر بفترات ازدهار وركود بشكل دوري. عندما يكون الاقتصاد مزدهرا يتكتم صانعو الأخبار على الأمر. لم أعرف خبرا يقول "الاقتصاد مزدهر فاخرجوا وإزهاوا ويعثروا فلو سكم وامنحوا النادل بقشيشا طيبا". ولكن ما إن ندخل فترة ركود وتكشف حتى تتسابق نشرات الأخبار منذرة محذرة داعية الناس إلى القلق والتحفظ وتوقع إجراءات تكشف وكافة ضروب النكد.

لماذا نخبرونها بالآزمات ولا نخبرونها بالآوقات الطيبة؟ فترات الازدهار لا نعرفها إلا بصيغة الماضي وقد مرت وتجاوزتنا ونحن لا ندرى. وأول ما ندخل مرحلة الضيق تتسابق النشرات والصحف على اطلاعنا على الوضع السيء بنبرة متشغفة. يقولون: تريد أن تستمتع؟ كان يجب أن تفعل ذلك قبل شهر. طيب، لماذا لم نخبروني قبل شهر؛ وكذلك لو أن هناك مصنع سيارات، هايونداي مثلا، يعمل بشكل طيب وينتج سيارات (تجميع طبعاً وليس تصنيعاً) لن نسمع عنه ولا حتى همسة. لكن انظر إلى المصنع نفسه لو حصل فيه إضراب أو شب فيه حريق. في المصائب سيحتل المصنع نفسه صدارة نشرات الأخبار والصفحات الأولى في الصحف.

لكننا نحن من يطلب النكد ولا نريد سماع نشرة أو نقرأ صحافة تقول "السير منتظم ويضي بسبولة والطرق مفتوحة ولا يوجد تاخير في حركة القطارات والطائرات تقلع وتهبط في مواعيدها ومصنع السيارات يعمل بانتظام وليست هناك أزمة اقتصادية، وبالمناسبة يستمر الجو صحوا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة..".

النزلاء في السجون التونسية ممثلون في «جمهورية أفلاطون»



الممثل المصري خالد أبو النجا في زيارة لأحد السجون التونسية خلال أيام قرطاج السينمائية

سلوكهم، كما طغى الإحساس الفني على إحساس السجين". يذكر أن أول عرض سينمائي قدم للنزلاء في السجون التونسية كان خلال الدورة الماضية لمهرجان أيام قرطاج السينمائية. وقامت المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب بمبادرة لجمع آلاف الكتب لفائدة السجون التونسية بقيادة الناشطة ليلى بن مهني وبعض الجمعيات لإحداث ورشات قراءة وكتابة ومسابقات للمساجين.

وقامت المنظمة بتسليم الإدارة العامة للسجون والإصلاح أكثر من ستة آلاف كتاب تكريسا لحق السجين في الثقافة والمطالعة، على حد تعبير المنظمة.

أول فيلم من إنتاج وتمثيل وتصوير وإخراج المساجين والأطفال الجانحين بتونس. وقد تم عرض الفيلم للعموم في نوفمبر الماضي بقاعة "الريو" بالعاصمة تونس بحضور من أنجزوه من مساجين وأطفال. ويعمل السجناء بالسجن المدني في المهديّة حاليا على إنتاج فيلم ثالث سيرى النور يوم 27 أبريل الجاري وسيتم عرضه بإحدى قاعات السينما في تونس حتى يطلع عليه الجمهور.

وقال الدخلاوي إن "سلوك المساجين الذين ساهموا في إنتاج وتمثيل الأفلام تغير مقارنة بأول يوم وطأت أقدامهم الورشة، حيث أصبحوا أكثر تفاؤلا وأقل عنفا في

السينمائي تنشط يومي الخميس والجمعة بشكل أسبوعي دون انقطاع.

وأنتج السجناء أعمالا سينمائية تجريبية مثل "حكايات من الحيط" (حكايات من الجدران) و"اضطراب" تحت إشراف أساتذة لرصد انفعالات وأحاسيس الشباب داخل السجن وكيف يرون مستقبلهم وأحلامهم.

وقالت الإدارة العامة للسجون في تونس إن فيلم "حكايات من الحيط" هو تجسيد لحكايات اختزقت صمت الجدران ولونت عتمة السجن بالوان اختار السجناء إظهارها للعالم. هي أذان ترى وعيون تسمع لتصور لنا "جمهورية أفلاطون" في السجون التونسية. وأضافت أن "حكايات من الحيط" هو

أشلي جود تزور مخيم الزعتري لاستقبال المولودة رقم 5000

أمانا وأفضل من عملية أخرى أجريت لها في بلادها".

وتعيش آلاف النساء في الزعتري ويلدن في ظروف صعبة بعيدا عن أسرهن ومنازلهن.

وقالت جود "سيكون هناك 10 أطفال يولدون هنا اليوم في مخيم الزعتري وسيولدون بطريقة آمنة بسبب صندوق الأمم المتحدة للسكان وساقابل المولودة رقم 5000 واسمها رينا بعد أن ينتهي الطبيب من إجراءات ولادتها، وأنا سعيدة جدا لأن أكون جزءا من عمل الصندوق لحماية وتمكين صحة الفتيات والنساء في جميع أنحاء العالم".

ويضم المخيم منشأتين لرعاية الأمومة. ويقع أحدهما في المستشفى الميداني المغربي الذي تأسس في عام 2012.

ويضم المستشفى 60 سريرا وغرفة للعمليات ويبلغ عدد موظفيه 118 شخصا.

❑ عمان - زارت الممثلة وسفيرة الأمم المتحدة للنوايا الحسنة أشلي جود، الأحد، مخيم الزعتري للاجئين في شمال الأردن والذي يؤوي حوالي 85 ألف سوري.

وأوضحت جود، التي عينت سفيرة في شهر مارس من هذا العام، بعض الوقت في الحديث إلى نساء سوريات في المخيم وزارات اثنتين من عيادات الصحة الإنجابية.

وقالت "على الرغم من الإرهاب والحروب والأزمات والصدمات القوية والألم النفسي، فإن السوريين شعب يتسم حقا بالرونة بشكل كبير وأنا فخورة جدا بالعمل مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في تمكين الصحة الجنسية والإنجابية وحمايتهم. هاتان المرأتان لديهما عشرة أطفال وفي الواقع عندما أجريت لواحدة من الأمهات عملية قيصرية هنا، قالت إنها كانت تجربة أكثر



كاظم الساهر يفي بوعد له لأطفال «أحلى صوت»

وتكتب كلمات الأغنية ولحنها الساهر نفسه وقام بتوزيعها ميشال فاضل، وقدمت الأغنية على شكل كليب ظهر فيه الساهر مع الأطفال خلال التسجيلات الصوتية.

وتقول كلمات الأغنية "مالي خلق أحب وافترق، نار العشق نار تحرق حرق، إحنا في وطن كله محن، كله وجع كله كله فتن، وإلي يحكمه في هذا الزمن اتفقوا أن لا نتفق". ومن المقرر أن يطرح الساهر أغنية ثانية مع نفس الفريق من الأطفال خلال الأسابيع القادمة بعنوان "إحنا بوطن".

❑ بيروت - أطلق الفنان كاظم الساهر أغنية جديدة بمشاركة أعضاء فريقه في برنامج "ذا فويس كيدز" (أحلى صوت) بعد انتهاء موسمه الأول.

وكان الساهر قد وعد جمهوره بأنه سيقدم عملا بمشاركة المواهب التي تاهلت في فريقه إلى مرحلة النصف النهائي. وأطلق قيصر الغناء العربي على فيسبوك أغنية "مالي خلق" التي قدمها مع كل من ميرنا حنا ولين الحايك وعبد الرحيم الحلبي وسهيلة بهجت وليلى أبوحمدان ونور قمر.

ضبط عشيقة الملك هيرودوس قبل تهريبها

❑ رام الله - ضبط جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني، في مدينة طولكرم شمالي الضفة الغربية، تمثالا تاريخيا ثمينا، يعود لـ"عشيقة الملك هيرودوس"، قبل تهريبه للبيع في إسرائيل.

وأوضح الجهاز الوقائي أنه "بناء على معلومات استخبارية، قام عناصر الأمن بمداهمة أحد المنازل ببلدة زيتا شمالي طولكرم، وتنفيذ عملية أمنية معقدة، أسفرت عن اعتقال 3 أشخاص من منقبسي الآثار في المنطقة، وضبط التمثال".

وأضاف أن "مفاوضات جرت بين المنقبين وتاجر من أراضي 48، لشراء التمثال بمبلغ 600

